



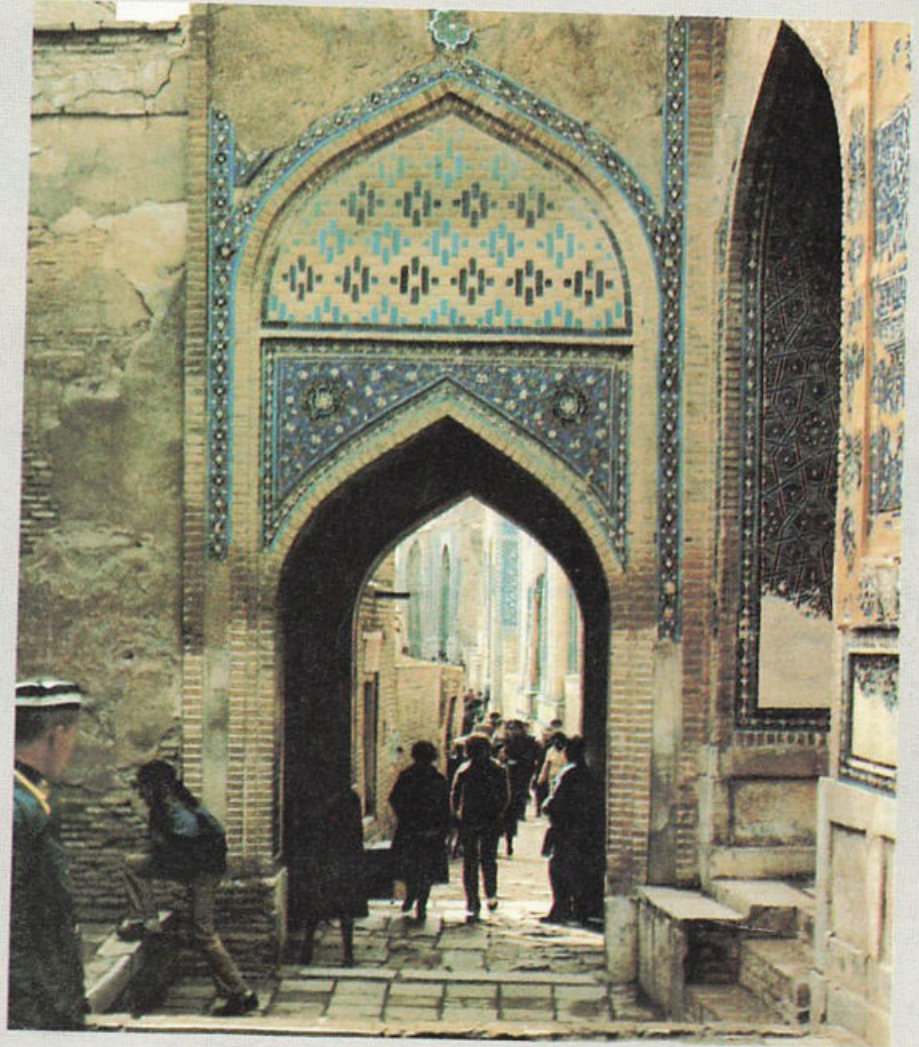
المجتمع

الثلاثاء ٦ رمضان ١٤٠٩ هـ - الموافق ١١ أبريل ١٩٨٩ م
العدد ٩١٢ - السنة العشرون

معرض الكتب
الخامس عشر
في جمعية الإصلاح
الاجتماعي



م
ير
الاذان في
طشند!



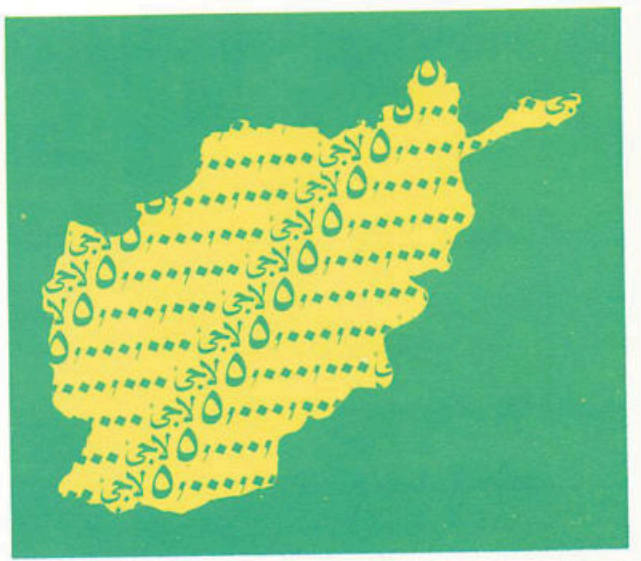
إبراهيم تكري للمجتمع:
مؤثرات أقرش:

إصلاح شامل من منظور إسلامي



هل تصدقوا

يَا أَهْلَ الْخَيْرِ



بأن دعمكم المتواصل قد
انقذ ٩٣٧٢ حالة طوارئ
خلال سنة ١٩٨٨م من اخوانكم
المهاجرين الافغان بين
رجال ونساء وأطفال .



وذلك في كافة مراكزنا
الطبية ومنها



طالع
الصفحة
الاخيرة



اقبأ من فضلك...

منذ انطلاقة الانتفاضة بلغ عدد المعتقلين في سجون
اليهود ٣٥٠٠٠ فلسطيني، وعدد الجرحى والموقوفين
١٥٠٠٠ فلسطيني، وعدد الشهداء ٥٢٠٠ شهيد،
وعدد المنازل المهدامة ٤٠٠ منزل، وعدد حالات
الاجهاض ١٨٠٠ حالة.

• لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

- باب مفتوح للخير فجاهدوا باموالكم:
 - مشاريعها رائدة على ارض الاسراء والمعراج:
 - كفالة ٩٠٠ يتيم في فلسطين ولبنان والاردن
 - كفالة عشرات الاسر المحتاجة في الارض المحتلة.
 - ارسال ٧٥٠.٠٠٠ دولار لدعم الانتفاضة
 - توزيع وحدات غذائية وملابس على مخيمات اللاجئين.
 - انشاء وحدات صحية ومراكز طبية في فلسطين والاردن
 - بناء مساجد ومراكز لحفظ القرآن.
 - العديد من المشاريع الانمائية والتأهيلية والتعليمية
 - لمزيد من الاستفسار لا تتردد اخي الكريم في الاتصال على العنوان التالي:
- مجمع الاوقاف** - برج ١٧ - الدور الثالث - ص. ب:
٦٥١٧٤ - المنصورة - الرمز البريدي 35152 هاتف:
٢٤٣٥٨٧٩ - ٢٤٣٥٨٩٣ - حساب رقم ١٣٢٩٥/٤ -
بيت التمويل الكويتي - المركز الرئيسي.

معرض الكتاب

مكتبة المأمون

كبرى مكتبات المنطقة الغربية
بالمملكة العربية السعودية

٥٣ مترًا مربعًا * ١٣ ألف عنوان تغطي جميع جوانب المعرفة

أفضل ١٠ عروض
رمضان ١٤٠٩

٣٤ ريالاً	٤ مجلدات	صحيح البخاري
٧٨ ريالاً	٩ مجلدات	صحيح مسلم بشرح النووي
٣٤ ريالاً	٣ مجلدات	فقه السنة
٢٨ ريالاً	٢ مجلدات	نواد المعاد
٩,٥٠ ريال	١ مجلد	رياض الصالحين
٩,٥٠ ريال	١ مجلد	قصص الأنبياء
٩,٥٠ ريال	١ مجلد	الأحاديث القدسية
١٤,٥٠ ريال	١ مجلد	التذكرة في أحوال الموتى والآخرة
٨ ريالاً	١ مجلد	الصلب النبوي
٣ ريالاً	١ مجلد	كلمات القرآن

المملكة العربية السعودية
جدة - البلد

مركز الكورنيش التجاري



هاتف ٦٤٤٦٦١٤ فاكس ٦٤٤٥٢٥٢
خصم ٥٪ خاص لحالة هذا الاعلان

مكتبة المأمون



... وأشرق شمس المعرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

رئيس التحرير : اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

باختصار

صدرت في عدد من دول مجلس التعاون الخليجي بضعة قرارات طيبة مع قدوم شهر رمضان المبارك، وبعض تلك القرارات تتعلق بأولئك الذين لا يعرفون حرمة هذا الشهر الفضيل... فقد منعت وزارة الاعلام في دولة الكويت اقامة الحفلات الغنائية والسهرات الراقصة في شهر رمضان... وهو امر طيب ندعو ان يستمر بعد رمضان ايضاً... وفي المملكة العربية السعودية الشقيقة، تم الاعلان عن اجراءات حازمة لمعاقبة المفطرين في شهر الصوم، وقد تقرر ان يكون الابعاد عن البلاد عقوبة للوافد الذي يفطر في نهار رمضان.. وعلى هذا الاساس تندرج هذه الاجراءات الطيبة مع جملة من الاجراءات التشريعية الاخرى التي ترضي الله سبحانه... والامل الذي نتنتظه ان تتكامل الاجراءات الاسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي جميعها وان ينع في رمضان وغيره كل ما يخالف اوامر الله سبحانه.

ان رمضان شهر يتجدد فيه التدريب كل عام على الطاعات المتواصلة، فليكن رمضان هذا العام مدخلا لسن ما يلزم من تشريعات اسلامية تشمل كافة جوانب الحياة... وتشمل كل دول العالم الاسلامي... فهل تتحقق هذه الامنية التي نأمل ان تنبناها منظمة المؤتمر الاسلامي؟

إسلامية - اسبوعية

تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلث
٢٥٠ فلسا



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : ان ربك لبالمرصاد ٦
- لقاءات الادارات ١٢
- لطعات التلفزيون ١٤
- الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
- بعد مرور عام ١٦
- الانشقاق داخل حزب العمل
- الى أين ؟ ١٨
- كيف يدبر المجاهدون المناطق الواقعة
- تحت سيطرتهم ؟ ٢١
- الجهاد حياة الامة ٢٤
- فسيء الاحزاب السياسية
- في تركيا (١) ٢٦
- اجراس الكنائس تقرق في اجواء روسيا
- فمتى يرفع الأذان في طشقند ؟ ٣٠
- الادب وعالمية العربية ونجيب محفوظ ... ٣٤
- وقات مع حسين احمد امين ٣٦
- التحكم في الجنين ٤٢
- مقاصد الهدم في افلامهم ٤٦
- معرض الكتاب الاسلامي ٤٨

الاشتراك السنوي :

- الكويت : ١٢ ديناراً كويتي
- الدول العربية : ١٥ ديناراً كويتي
- الدول الاجنبية : ١٨ ديناراً كويتي
- الوزارات والمؤسسات : ٣٥ ديناراً كويتي

وكلاء توزيع المجلة :

- السعودية - الشركة السعودية للتوزيع - هاتف : ٦٦٩٤٧٠٠
- الاردن - عمان - مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع : ٦٠١٥١١ - ٦٠١٥١٠
- اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف : ٢٠١٢٥٢
- قطر - مكتبة دار الشقافة - هاتف : ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
- البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف : ٢٦٢٠٢٦
- الامارات - مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر ابو ظبي : ٣٣٠١١٥ - ٣٣٠١١٤
- الشارقة : ٥٩٦١٥٩ - ص.ب. ٢٦٢٤٨ - ابوظبي - فاكس : ٢١١٣٨٦
- سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف : ٢٢٢٦٨٧

■ الكويت ٢٥٠ فلسا

■ السعودية • ريال

■ قطر • ريال

■ الامارات • دراهم

■ البحرين ٥٠٠ فلس

■ اليمن ٧ ريال

■ الاردن ٥٠٠ فلس

■ السودان جنيه واحد

■ المغرب ٨ دراهم

■ سلطنة عمان نصف ريال

السعر :

الروضة - شارع المغرب - ص.ب. : ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي ١٣٠٤٩ - هاتف : ٢٥١٩٥٣٩ / ٢٥١٤١٨٠ - فاكس : ٢٥٤٣٤٧٩ - الاشتراكات والتوزيع والشكاوي والاعلان - تلفون : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦



«إن ربك لبالرصاد»

كبرى على شعب مسالم صغير، كل ذنبه انه مجاور للاتحاد السوفياتي، التي يتمركز اباطرتها في موسكو، فكانت هذه الحرب العدوانية من قبل الاتحاد السوفياتي وعملاته، التي تسببت ايضا في مئات الالاف من المشوهين والمعوقين، ولولا شجاعة الشعب الافغاني وقوة شكيمته، وروحه الاسلامية التي بعثت فيه روح الجهاد، فهب رجاله الاشاوس على قلة عددهم وعدتهم فتصدوا لاعظم واكبر جيوش الارض حتى اثخنوه بالجراح، وادخلوا في قلوب جنوده الرعب والخوف، حتى تراجعوا ولولوا الادبار، فلولا شجاعة هذا الشعب وایمانه لاصبحت افغانستان اليوم جزءا من الامبراطورية السوفياتية الشيوعية، ترفع عليها اعلام الكفر والالحاد. لقد اثبت الجهاد الافغاني انه اقوى من الجيوش الجرارة، واقوى من التكنولوجيا، لان قوة الايمان اقوى من كل سلاح، لقد اعطى الجهاد الافغاني لكل الدول والشعوب دروسا بان الشعوب في امكانها ان تقاوم الطغاة والجبابرة مهما تكن قوتهم، ومهما ملكوا من عدة وسلاح، ومهما اعتمدوا على عملاء ومخبرات، ومهما دبروا من مكاييد ومؤامرات، فجزى الله المجاهدين الافغان خير الجزاء، لقد اعطونا الامل بان الجهاد الفلسطيني سيتحقق هدفه ان شاء الله في تحرير المقدسات، وان صبيان الحجارة يستطيعون في المستقبل ان يهزموا اسرائيل وامريكا معا، كما هزم المجاهدون

رمضان الذي امتلأ بانتصارات زاخرة فيه عبرة للمسلمين... يعود الينا هذا العام وكثير من اقطار العالم الاسلامي لم تتخلص بعد من محنها... واذا كانت الانتفاضة في فلسطين.. والجهاد في افغانستان هما اكبر درسين اسلاميين لاعداء الامة، فان بعض الاطراف المعادية بدأت تعترف بخطأ منهجها في التعامل مع المسلمين... وكلنا يذكر الاعتراف الشيوعي بذلك الدرس الجهادي في افغانستان... وكلنا يذكر ذلك الذي قاله غورباتشوف في خطابه امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قبل مدة ليست ببعيدة ان الغزو السوفياتي لافغانستان كان خطيئة واثما لانه عاد بالضرر الكبير على الاتحاد السوفياتي في كل المجالات، فقد تكلف نفقات هائلة على حساب التنمية في الاتحاد السوفياتي، مما تسبب في معاناة طويلة تسع سنوات للشعب السوفياتي هي مدة الحرب، والذي لم يقله غورباتشوف ولا ينتظر ان يقوله ان هذه الحرب جريمة ارتكبها السوفيات في حق الشعب الافغاني، وفي حق الانسانية، فقد احرق السوفيات مئات القرى في افغانستان، وهدموها على سكانها، وتسببوا في موت وجرح مئات الالاف من النساء والشيخ والاطفال والشباب، كل هؤلاء ذهبوا ضحية في هذه الحرب العدوانية من قبل جيش دولة

الافغان روسيا والشيوعيين في كابول، وليس ذلك على الله بعزیز، اذا خلصت النيات، وتوحد المؤمنون، لانه سبحانه وتعالى قد قال (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) وحاشاه سبحانه ان يخلف في عهده، ولا ينجز بوعده. لقد كان عملاء الشيوعية يسخرون من المجاهدين الافغان، وينتقصونهم ويطعنون في اخلاصهم، ويشيدون بالسوفيات، ويدعون انهم انما جاءوا لمساعدة الشعب الافغاني، وتحريره من الرجعية والاقطاع، وانه لا يستطيع احد ان يقف في وجه تلك القوة الضاربة، وفي وجه قوى التحرر والاشتراكية كما يسمونها، فماذا يقول العملاء اليوم وخاصة الماركسيون العرب عن هذا التراجع والتقهقر من قبل زعيمة الشيوعية العالمية؟ وماذا يقولون وهم يرون اسيادهم يحرقون اذبال الخيبة وينسجون هاربين تاركين عملاءهم لمصيرهم المحتوم، بعد ان حملوهم فوق جاجم الشعب، واجلسوهم على كراسي الحكم ومكنوهم من رقاب الناس يعيثون في الارض فسادا ومحاربون الله ورسوله، ويعلنون الكفر والالحاد، ولم تنفعهم محاولات التضليل باقامة المؤتمرات الاسلامية، والذهاب الى المساجد، والتظاهر بالتدين، بعد ان انكشف امرهم، وتحقق كفرهم والحادهم، وحقدهم على الاسلام.

لقد حاول الشيوعيون في البلاد الاسلامية ان يلبسوا شيوعيتهم ثوبا جديدا، وان يدعوا انه في الامكان الجمع بين الماركسية والاسلام، وان الماركسية لا تعني اكثر من التقدم الاقتصادي، والعدل الاجتماعي، ولكن كل محاولات التضليل باءت بالفشل، لم يندع احد بما زعمه الماركسيون، وانما خدعوا انفسهم فقط، وقد فشلت الماركسية حتى في الميدان الاقتصادي، ها هي الدول التي اقامت انظمتها على اساس الماركسية تبين انها متخلفة اقتصاديا، وهاهي الان تتراجع عن ماركسيته واشتراكيته الى الرأسمالية التي لم يترك الماركسيون وصفا سيئا الا وصفوها به، لم يبق شيء مما كان الماركسيون يدعونه لانفسهم، لقد اتضح انهم ليسوا اكثر من عصابات تمكنت من الاستيلاء على

السلطة بمساعدات خارجية، فاشاعوا الفقر والرشوة والفساد والمحسوبية، وحطموا القيم والاخلاق في بلادهم، الى جانب ما مارسوه من قتل ونهب وارهاب بحجة محاربة الثورة المضادة، والقضاء على ركائز الاستعمار والاقطاع والرجعية، واصبحوا يتاجرون في اقوات شعوبهم، يشحون على الشعب في المواد الغذائية ليتاجروا بها في السوق السوداء فتتضخم ارصدتهم في البنوك، بينما الشعب يعاني من الفقر، وقلة المواد الغذائية، ولا يستطيع احد ان يتحدث عن فسادهم، او يعارض تصرفاتهم لانهم كموا الافواه، واشهروا سيف الطغيان على رقاب الناس، انتهكوا حقوق الانسان، فالسجن والاعتقال والتعذيب والقتل هو المصير لكل من يرفع رأسه، او ينطق بكلمة حق..

نلاحظ الان ان اليساريين الذين انكشف امرهم للشعوب، ودحروا من اكثر من موقع، قد شعروا بقرب نهايتهم كلية، فبدأوا يجمعون قواهم، ويغيرون من خططهم، ويعلنون ما يسمونه بالنقد الذاتي، ليتمكنوا من خداع الناس، ليستمروا في ما بقي لهم من هيمنة او لينقذوا ما يمكن انقاذه من سمعتهم، وتاريخهم الملىء بالفضائح، وهيهات ان يصلح العطار ما افسد الدهر، فهذه زعيمة الشيوعيين قد بدأت فيها النظرية الشيوعية تتلاشى، وتضرب على هامتها، واذا كانوا قد نبشوا قبر ستالين ليعاقبوه بعد مماته على جرائمه التي ارتكبها في حق معارضيه، ولم تشفع له انتصاراته في الحرب ضد النازية، فان قبورا كثيرة ستنبش في الدول الشيوعية، وسيطارد الاحياء منهم لينالوا جزاءهم على ما اقترفوه من جرائم في حق شعوبهم «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون» سورة ابراهيم ٤٢، ولينظر اولئك الطغاة الى من سبقهم من الطغاة في التاريخ (الم تر كيف فعل ربك بعاد، ارم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد، وثمود الذين جابوا الصخر بالمواد، وفرعون ذي الاوتاد، الذين طفوا في البلاد، فاكثروا فيها الفساد، فصب عليهم ربك سوط عذاب، ان ربك لبالمرصاد) سورة الفجر من ٦ - ١٤

اي حتى شهر اكتوبر المقبل من نفس هذا العام... وذلك بعد القرار الذي اصدرته الجمعية العمومية للفرع بتقديم الانتخابات المقبلة... تقاديا لتزامن الانتخابات مع شهر رمضان المبارك، وحتى يكون جهد الطلبة «واحد» خلال العام، بعدما جرت العادة على اجراء انتخابات الكليات التسعة خلال شهر اكتوبر من كل عام.

ولعل هذا الفوز الكاسح للقائمة الائتلافية يأتي نتيجة طبيعية لفكر القائمة القريب من النفوس الكويتية المسلمة والعمل المتواصل والمتنوع الذي يكاد يشمل جميع الجوانب الشرعية والثقافية والسياسية والاجتماعية... كما ان لتألق رئيس الهيئة الادارية السابق الاخ محمد الدلال كبير الاثر في هذه النتائج الطيبة.. فالف مبروك على هذا الفوز... ونقول للاخوة الناجحين... هذه امانة من سبقكم... فلا تفرطوا فيها.

● صلاح

* ٩٠ الف دينار لتعريب ١٧ كتابا

ذكر معاون مساعد مدير الجامعة للابحاث الدكتور عبدالرسول الموسى ان جامعة الكويت تفخر بمشروعها لتعريب الكتاب والذي تتضمن مرحلته الاولى تعريب ١٧ كتابا، وقد تم تكليف الاساتذة الجامعيين بتعريبها وتبلغ الميزانية المخصصة لها حوالي ٩٠ الف دينار.

وتأتي هذه الخطوة ضمن الخطط الرامية لتنفيذ قرار وزراء التربية والتعليم والمعارف لدول مجلس التعاون الصادر في ١٩٨٦/١٠/٨ والخاص بتعريب التعليم العالي وتأليف الكتاب الجامعي.

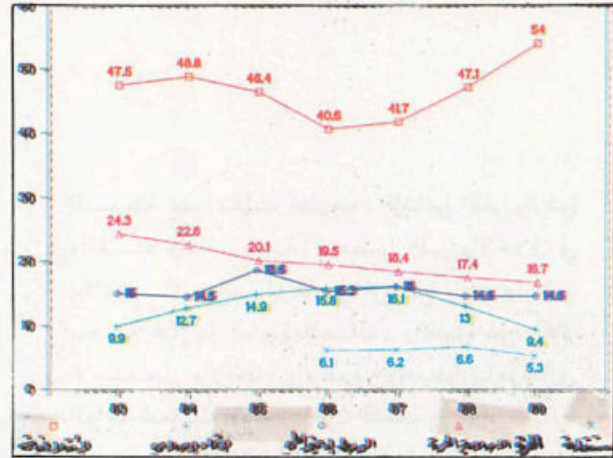
وهذا المسمى التنفيذي في تطبيق شعار «تعريب التعليم العالي» هو توجه مطلوب للارتقاء بمستوى التعليم العالي وربطه بالموروث الثقافي للامة، غير اننا نعتقد ان الاهتمام بعملية التأليف وتشجيع الابداع العلمي والادبي يجب ان يأتي في المقام الاول وان تخصص له المكافآت المجزية والجوائز السخية.

ومن جهة اخرى، نعتقد ان تخصيص ميزانية قدرها ٩٠ الف دينار لعملية تأليف سبعة عشر كتابا، هو امر مبالغ فيه ذلك ان الهدف من الاشتراك في عملية التعريب والترجمة من قبل الاساتذة المكلفين بالقيام فيها، ينبغي ان يكون ضمن اطار الخدمة الوطنية، ينال به المكلف بانجازها شرف المساهمة في عملية دفع عجلة التعليم العالي.

وعلى ذلك، فهي عملية لا تستهدف الربح من جانب الاستاذ المكلف بالترجمة، او هكذا ينبغي ان تكون، وبالتالي فان رصد مبلغ ٩٠ الف دينار لتعريب ١٧ كتابا، يعد تحطيطا في غير محله، ولا نعتقد ان انجاز هذا الامر يستأهل تخصيص كل هذا المبلغ، الذي كان ينبغي ان يصرف مثله واكثر لتشجيع عملية التأليف والابداع المنتج في العلوم والاداب.

* حافظوا على المكتبات

يبدو من الواضح لمن ينظر في شوارع بعض المناطق والضواحي الظاهرة الجيدة في نظافة الشوارع... والاهتمام والتتابع في العمل... والفارق بين ما نراه اليوم وما كنا نراه بالامس... الا ان لنا بعض الملاحظات على عمل



* «الائتلافية» تمنح انتخابات اتحاد الطلبة للمرة «الحادية عشرة» على التوالي

جرت في نهاية شهر مارس الماضي انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع جامعة الكويت... والتي خاضتها خمس قوائم هي: الائتلافية، الحرية والاسلامية الحرة، الاتحاد الاسلامي، الوسط الديمقراطي، المستقلة... والتي اسفرت عن فوز كاسح للقائمة الائتلافية وبفارق فاق جميع التوقعات، ليلبلغ (١٧٧٦) صوت عن القائمة الحرة - الاسلامية الحرة التي جاءت بالمركز الثاني.

ولقد كانت نتائج الانتخابات على النحو التالي:

- عدد المقترعين (٥١٣٩) طالب وطالبة.

- عدد المترشحين بقائمة كاملة (٤٧٦٧) صوتا

- الائتلافية (٢٥٧٣) صوتا

- الحرية والاسلامية الحرة (٧٩٧) صوتا

- الوسط الديمقراطي (٦٩٤) صوتا

- الاتحاد الاسلامي (٤٤٨) صوتا

- المستقلة (٢٥٥) صوتا

وبذلك يصبح اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة للسنة الثمانية (٨٩) هم:

- ناصر مضحي العنزي - والذي انتخب رئيسا للفرع - عبدالله سالم العازمي - اعتماد الكسندري - ابراهيم الابراهيم - خلف القشمان المطيري - عبدالله الصقر - وفاء السابج - مساعد الظفيري - عادل اللوغاني - مها سلطان المعجمي - عبدالله المطوع - ناصر بارح العنزي - خالدة السلامي - فهد البناي - معدي المعجمي

ان هذا الفوز للقائمة الائتلافية يعتبر الاول من نوعه وذلك من حيث عدد الاصوات الملتزمة التي حصلت عليها القائمة مقارنة بنتائج الاعوام السابقة.. فقد حصلت الائتلافية على نسبة ٥٤% في حين حصلت القوائم مجتمعة على نسبة ٤٦%!!

والجدير بالذكر ان الهيئة الادارية الجديدة لن تكمل سنتها النقابية الى شهر مارس القادم كما هو معروف نقابيا... وانما ستبقى فقط (٧) شهر،

قيادة الجهاز الحكومي... أم ان هذا اجتهاد من الوزير لجمالة الوكيلين على حساب النظام العام !!

* ظاهرة برقة السيارات !!



تعرضت عدة سيارات في مناطق مختلفة من البلاد الى الكسر والسرقة والمكب في محتوياتها - وخاصة الاوراق الرسمية التي تخص اصحاب هذه السيارات - من قبل مجموعة من المستهترين استغلوا غفلة اجهزة الامن لممارسة انحرافاتهم غير المسؤولة وهذا لا يحدث لو كانت هناك يقظة من قبل اجهزة الامن.

ففي الدول المتقدمة نشاهد دوريات الامن تجوب المناطق والاحياء السكنية بصفة مستمرة وتلقي القبض على تجاوزات أمنية قد لا تكون في الحسبان... بينما في الكويت تركز دوريات الامن في تواجدها على الشوارع الرئيسية المضاعة مغفلة الاحياء السكنية مما شجع هذه الزمرة المنحرفة على تكرار عملياتها في سرقة السيارات ومن المحتمل في ظل غياب الامن ان تتطور هذه السرقات الى اشياء اخطر من ذلك... ففي الكويت القديمة كنا نشاهد رجال امن يسيرون على الاقدام ورغم بساطتهم الا انهم مبعثا للطمأنينة.

لذا نأمل من اجهزة الامن المختلفة في كافة المحافظات تكثيف دوريات الامن في المناطق السكنية مع ايجاد رقابة على هذه الدوريات للتأكد من قيامها بواجبها مع تطعيم مخافر المناطق بالعناصر الكافية حتى لا نجد اي تبرير للمسؤولين ازاء اي حوادث من هذا القبيل. ونحن على ثقة كبيرة بقدرة اجهزة الامن على وضع حد لهذه الانحرافات.

• علي السعدون

* الجاذبة بالانظر الى... والمستهترين

في شهر رمضان من كل عام، تحذر وزارة الداخلية مشكورة من المجاهرة بالافطار في نهار هذا الشهر الفضيل حرصا على مشاعر الصائمين من جهة، وتطبيقا للقانون الذي يعاقب على هذا السلوك من جهة اخرى... وهذا الموقف لم ينكره احد ولكن الملاحظ وفي كل عام قيام بعض المكاتب

بعض الشركات. فالشركات التي تعمل في منطقة الرميثة مثلا نجدها علاوة على الازعاج الناتج عن عرباتها التي تستخدمها في التنظيف الليلي الذي يكون قبيل الفجر نجد عدم الاهتمام واللامبالاة من العاملين في المستلكات فنجدهم بعد ان ينتهوا من تفريغ البراميل في العربات يقذفونها من العربة على الارض حتى يكون لها صوتا قويا يسمعه النائمون من مهاجمهم اضافة الى الصياح الذي نسمعه منهم بعد التفريغ والذي يقصدون منه تنبيه صاحب العربة على الانتهاء حتى يستأنف سيره.... فيظهر واضحا من عملهم هذا انهم يعملون كالمستأجرين فهم يهرون بسرعة... ويقذفون بالبراميل... ويصيحون بصاحب العربة كأسرع وسيلة للتنبيه....

• بعد هذا نقول: ان مجموع هذه التصرفات تدل على اسلوب التوفير الذي تسلكه هذه الشركة... توفير الوقت... وتوفير الافراد والعاملين لاجل كسب اكبر قدر من المدد المالي من العمل ولو بطريقة غير جيدة ومزعجة... وازاء هذه اللامبالاة الظاهرة تحتاج البلدية الى اعادة النظر في مناقضاتها مع هذه الشركات... ونرجو ان نرى لها شروطا تحافظ به على الممتلكات وتحافظ به على راحة النائمين فصوت العربات مع الصياح والقذف بالبراميل ازعاج لدرجة لا تطاق في بعض الاحيان.



* إدارة جديدة... أم تراجع بالوقت!!

نشرنا في العدد رقم ٩١٠ الصادر بتاريخ ٢٨ مارس ١٩٨٩ تعليقا على الخبر الذي يفيد بتقديم وكيلين مساعدين في وزارة الكهرباء لاستقالتهما بسبب ايقافهما عن العمل حتى ينتهي التحقيق في قضية انقطاع التيار الكهربائي عن البلاد بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٨٨ وذلك - بناء على طلب مجلس الوزراء - وقد ذكر حينئذ ان الوزير قبل هاتين الاستقالتين وقد اعتبرنا هذه الحادثة سابقة من نوعها في تاريخ الادارة الحكومية في الكويت حيث لم يسبق ان وقع اجراء مماثل من قبل، فلم يتم محاسبة مسؤول بمستوى وكيل وزارة ودفعه للاستقالة سابقا.. ثم نفاجأ الان بتصريح قبل بضعة ايام ينفي فيه قبول استقالة هذين الوكيلين وان الوزارة لم تستغن عنهم حين صدور حكم بات في موضوع التحقيق.

والحقيقة ان هذا التراجع في موقف الوزارة يثير الاستغراب ولا ندري ما هو السبب في هذا التحول عن الموقف من الوزير للتخلي عن اتجاهه السابق... واذا نستغرب من هذا التصرف المفاجيء... وبصدد التساؤل حول هذا الموضوع، فلنستأذن الوكيلين ولكننا نود ان نقول: هل هذا تراجع في سياسة الدولة عن بداية العهد الجديد التي توجهت اليه الدولة في الحزم في

والجدير بالذكر ان رقابة المصنفات الفنية بوزارة الاعلام تبذل جهودا مضنية للحد من انتشار الافلام المخلة بالآداب العامة (الفديو) وفي حال السماح باستخدام هذه الموائيات فان الحال سيكون اصعب حيث يتخوف البعض من انتشار المشاهد المخلة بالآداب من خلال تسجيل هذه المشاهد بالفديو. ومع قناعتنا بان الثورة التكنولوجية تغزو العالم بشكل سريع الا ان هناك نقطة اساسية ومبدئية يجب ان يسبقها دراسات اعلامية مستفيضة لمستقبل هذه الاتصالات وكيفية توجيهها لمصلحة الامة الاسلامية.

* برامج رمضان

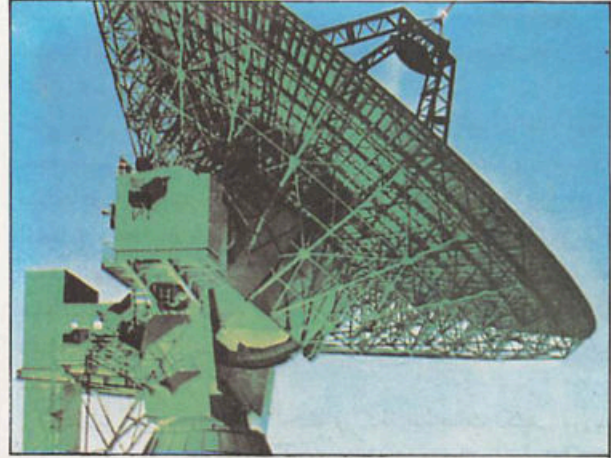
قبل كل رمضان من كل سنة يمتي التلفزيون الجمهور بتسليتهم ببرامج رمضان... ويشد انتباههم لمفاجآت سيقوم بها... ورمضان شهر الله... وكريم... والمتنظر من هذه الاماني والبرامج ان تكون على مستوى رمضان... ولكن الواقع انها لا تتعدى المسابقات العامة... والبرامج التقليدية... مع الحلو من البرامج التي ترتفع بنفس المشاهد وذوقه واقفه وواقعه وتسموه ويعيش معها شهر رمضان مستشعرا انه شهر الله... وانه تغفر فيه الذنوب... وتعدم فيه المعاصي... فالمشاهد لا يرى جديدا يناسب عظمة هذا الشهر... ومكانته عند الله... فبعد ان تصفد سياطين الجن تظهر لنا شياطين الانس بصورة اخرى... وحتى البرامج التي يسمونها دينية نجد الكثير منها عبارة عن تشويه للتاريخ والسيرة اضافة الى ان فلان وفلانة من الساقطين يمثلون ادوار اصحاب رسول الله الكرام وغير ذلك من البلاء والاستخفاف والضحك الذي لا يخفى على المشاهد.

وخلال نظرة سريعة لبعض برامج هذا الشهر الفضيل نجد انه سيعرض في التلفزيون عدة مسلسلات من التي تسمى (عربية) تمثيل.....،..... اضافة الى كوميديا سمر غانم وغيره... ويضاف الى ذلك شيء من الانغماس العراقية ولقاءات مع بعض الفنانين الذين يتسبون في تضيق الامة وتضييعها واشغالها بالحلب والسقوط من القمة الى الدرك الاسفل ويصل التلفزيون الى جنونه بتقديم فيلم (المجنون) في هذا الشهر... وكل هذه الامور ليس لها رسوخ في واقعا فهي كالاوراق المتطايرة وللمشاهد كل تحية مع فيلم «بطل من ورق»!!

● عثمان

المهنية الخاصة وبعض الشركات باستمرار عمل «البوفيه» في تقديم المشروبات والمفطرات وذلك خلال ساعات العمل... حتى ان البعض لا ينقطع عن شرب الدخان وعلى مرأى من الحاضرين دون اية مراعاة لمشاعر الآخرين... هذا العمل يقودنا للقول باستهانة هؤلاء الناس بهذا الامر... نتيجة لغياب الرادع القوي الذي يزيل هذه الظاهرة البشعة... كما ان الاقتصار على تقديم ضعاف الناس الذين يجاهرون بالافطار الى المحاكمة دون الكبار يؤدي الى عدم الشعور بمصداقية القانون وتطبيقه... ناهيك عن اكتفاء كثير من القضاة في الحكم بالغرامة المالية دون الحبس تطبيقا للقانون الذي يفرض حق الاختيار والتقدير بين - الحبس شهر او الغرامة التي تصل اقصاها الى مائة دينار - لهذا نطالب بوزارة العدل هذه المرة بالتشدد في الاحكام الصادرة بحق هؤلاء - الذين لم يمنعهم من احترام مشاعر المسلمين سوى التساهل في تطبيق القانون - كما نطالب بتقديم كل من يجاهر ويسئ لمشاعر المسلمين الى المحاكمة حتى يكون عبرة لغيره... «ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب» صدق الله العظيم.

* المواصفات... ونفع هوايتنا الانتماء للصناعة



قال وزير المواصلات عبدالله الشريهان ان استيراد هوائي استقبال البرامج التلفزيونية عبر الاقمار الصناعية غير مصرح به في الكويت حاليا ولكن تجري دراسة الحالات الخاصة للافراج عن مثل هذه الاجهزة عند استيرادها من قبل بعض الاشخاص.

ومن المعلوم ان ظاهرة استخدام هذه الموائيات بدأت تنتشر فوق العديد من المنازل وتكمن خطورة هذه الموائيات في قدرتها في التقاط بث البرامج التلفزيونية مباشرة وبدون رقابة من اوروبا والعديد من الدول الاخرى وبكل ما تحويه هذه المحطات التلفزيونية من مساوئ وبرامج تتناقى مع مبادئ ديننا الحنيف.

ونحن لا نشك بان خطورة هذه القضية نابعة اساسا من الجوانب الاجتماعية التي ستنشأ من جراء عرض هذه البرامج غير المراقبة وتأثيرها على النشء خاصة وان جهاز التلفزيون في كثير من البيوت لا يخضع لرقابة الوالدين في تحديد نوعية البرامج التي يراها الابناء.

● ان يدخل احد المعتوهين كلية الدراسات التجارية للبنات ويحدث هلعا وفزعاً بين الطالبات دون ان يتصدى له من قبل الحرس.

● ان توزع بطاقة انتخاب لاحدى الجمعيات التعاونية في صحن احد المساجد.

● ان يقيم نادي القادسية الرياضي مباراة لكرة اليد بين

* تعريب التعليم *



غريب
وزير النفط

بادرت معظم مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الاهلي بتحديد ساعات العمل اثناء شهر رمضان المبارك بما يتوافق مع طبيعة هذا الشهر... حيث صلاة التراويح وقيام الليل والسحور وصلاة الفجر... فكان بداية العمل فيها في تمام الساعة التاسعة صباحا... وبأسوأ الاحوال الساعة الثامنة والنصف صباحا... وهذا شيء تشكر عليه جميع المؤسسات.

ولكن الغريب في الموضوع... ان شركات النفط حددت ساعات العمل فيها من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا... ولا نعلم ما سر هذا الاختلاف عن بقية المؤسسات في البلاد... علما بان مقر عمل موظفي هذه الشركات يقع بعيدا عن منازلهم... الامر الذي يضطرهم للاستيقاظ في ساعة مبكرة او ربما الاستيقاظ من وقت السحور... وهذا معناه تفويت خبر كثير على العاملين في هذه الشركات... بالإضافة الى التأثير على حسن اداء العمل... واذا كان القصد من فترة العمل خلال اليوم بحيث تبقى (٦) ساعات... فانه يمكن حلها عن طريق تأخير ساعات الدوام نفسها لتبدأ من الساعة التاسعة وحتى الساعة الثالثة ظهرا..

ونحن اذ نخاطبكم بمثل هذا الموضوع... فهو لعلمنا بحرصكم على مشاعر العاملين بهذه المؤسسات النفطية، وعلى توفير السبل الكفيلة بحسن الاستفادة من هذا الشهر الفضيل بما لا يمس حسن الاداء في تلك المؤسسات الوطنية.

• ابو الحسن

شهدت الحلقة النقاشية الاولى للتعريب التي اختتمت اعمالها مساء يوم ٨٥/٢/٢ شهدت نقاشا بين المؤيدين والمعارضين للتعريب وطالب البعض بتعزيز التوجه الايجابي للتعريب التعليم... وقال بعضهم ان التعريب خطوة في الطريق الصحيح والطبيعي لتنسجم الجامعة مع بقية مؤسسات المجتمع... وعلى كل حال فموضوع التعريب من المواضيع المهمة التي لا ينبغي النظر اليها بطرف العين... والحلقة النقاشية تطور جيد بحثنا على المضي في هذا الطريق... والذي لا ينبغي ان يغفل عنه ان المسلمين قبل ان يقوموا بنهضتهم العلمية قاموا بتعريب علوم من سبقهم حتى لا يبدأوا من الصفر... ولان هذا يسمح لكل احد من الناس ان يطلع على العلم ولا يحتاج الى دراسة لغة كاملة ليفهم كتابا.

ولو نظرنا الى واقعنا المعاصر نجد ان كل امة تحاول جاهدة ان تدرس علومها بلغتها فالإيطالي يدرس الطب بلغته والانجليزي بلغته والفرنسي بلغته وهكذا وبقيتنا نحن في الساحة ندرسها بلغة غيرنا وكأننا لسنا اهل حضارة ولا اصحاب ريادة.

وهذه القضية تنقلنا الى قضية اخرى وهي اقام اللغة الاجنبية في المدارس وتكليف كل طالب بتعلمها... على الرغم ان تعلم اللغات موهبة وقد يكون للشخص مواهب كثيرة ولا يكون له موهبة في تعلم اللغة وقد رأينا من الطلاب من يتفوق على اقرانه بشتى المعارف الا انه عثق في اللغة الاجنبية فقط فيعيد السنة تلو الاخرى حتى يفصل من المدرسة ويضيع مستقبله... وكان اللغة الاجنبية فرض عين لا بد منه... هذا مع وضوح اخفاق الوزارة الواضح في ذلك فنسبة المجيدين للغة الاجنبية بعد دراسة الطالب لما ثماني سنوات لا تتجاوز ٥% ان لم تكن اقل من ذلك اضافة الى عدم انتفاع غالبية الطلاب بذلك وعدم توجيههم الى مجالات يحتاجون فيها للغة الاجنبية... وغالبية الدارسين منهم في الخارج يحتاجون بعد هذه الدراسة الى (فصل دراسي) خاص في اللغة... ومع ورغم علم الوزارة بالامر جيدا فالموجهون بين فترة واخرى يبهون المدرسين ويوجهونهم لتطوير وتعديل طرق التدريس ولا زالوا على ذلك... فكل ذلك يشير الى ضرورة التعريب والتخلي شيئا فشيئا عن اللغة الاجنبية الا لمن يحتاجها بشكل واضح... عثمان

فريقي الناشئة بالنادي وفتيات نادي الفتاة!!

ويقيم كذلك مهرجانا رياضيا مختلطا بين الشباب والشابات في ذكرى يوم القدس!!

• ان يرمي كل سقط من بطن امه في مستشفى الولادة في الزبالة سواء كان صغيرا او كبيرا دون الالتزام بالتواحي الشرعية.

• ان ترفق شركات السياحة نشراتها وخاصة مع قرب موسم السفر بصور منافية للذوق العام ودون رقيب عليهم.

• صالح العامر



تمثل «لقاءات الادارة العليا» التي بدأت الجولة الاولى منها في اواخر الشهر الماضي سابقة بارزة في عالم الادارة الحكومية في المنطقة، اذ لم تحصل هناك محاولة من هذا النوع على صعيد الدول العربية على الاقل، ومن هنا فانه من المناسبلقاء الضوء على هذه اللقاءات والنتائج المرجوة منها..

و«لقاءات الادارة العليا» والتي هي من خطوات التطوير الاداري في الكويت تتناول في برنامجهما كافة الموظفين القياديين في جهاز الحكومة وهم من يتولون منصب وكيل او وكيل مساعد لوزارة او مدير عام هيئة او شركة حكومية او نائبه، وعدد هؤلاء القياديين في الجهاز الحكومي الكويتي يزيد عن المائتين.

وهذه الفكرة اشبه بالبرنامج التنويري والتدريبي لهؤلاء حيث يتم الاجتماع بهم في لقاءات مغلقة يتم خلالها لقاء محاضرات واحاديث لبعض المتخصصين ومناقشة بعض المواضيع بين القياديين الحاضرين.

● الجولة الاولى من اللقاءات:

وقد كانت بداية برنامج اللقاءات التي يشرف عليه مجلس الخدمة المدنية بالتعاون مع ديوان الموظفين وذلك في الحفل الذي حضره الشيخ سعد العبدالله رئيس مجلس الوزراء في قصر بيان والذي وجه خلاله كلمة لاكثر من ٢٥٠ قياديا ايذانا ببدء مشروع اللقاءات والذي ستمتد حلقاتها خلال شهور الصيف القادم.

تم تقسيم اللقاءات الى ٦ اقسام يخص القسمين الاولين مستوى وكلاء الوزارات والمدراء العاميين والاقسام الاخرى يخص الوكلاء المساعدين ونواب المدراء.

وقد بدأت الجولة الاولى من اللقاءات يوم الاثنين الموافق ٢٧ مارس بحضور ٢٣ قياديا ٣٠ اعضاء في مجلس الخدمة المدنية ووكيل ديوان الموظفين والوكيل المساعد لشؤون التطوير في الديوان، وقد عقدت اللقاءات في قاعة الاجتماعات الكبرى بوزارة التخطيط، حي القى محاضر اللقاء الدكتور محمد الصباح من جامعة

اللقاءات الادارية العليا

لقاءات الادارة العليا

خطوة رائدة للتطوير
فهل تحق أهدافها؟

الكويت محاضرة حول «الاستراتيجية المستقبلية للاقتصاد الكويتي» ودار النقاش خلال ٣ جلسات حول هذا الموضوع وكان السيد ضاري العثمان وزير العدل يرأس جلسات اليوم الاول.

اليوم الثاني من اللقاءات (الثلاثاء) تضمن حديثا لكل من د. شعيب شعيب ود. فهد الراشد من اعضاء مجلس الخدمة المدنية حيث تطرقوا لبعض مشاريع التطوير الاداري التي تنفذ حاليا واخرى يخطط لانجازها مستقبلا... وتلى ذلك مناقشات للقياديين المشاركين.

وكان من ضمن لقاءات اليوم الثاني عرض لثلاثة نماذج من محاولات التطوير الذاتية في بعض الاجهزة الحكومية، منها تجربة ادارة الهجرة بوزارة الداخلية والتي عرضها العميد خالد المنيس، وتجربة مركز التدريب بوزارة المالية وعرضها السيد عبدالمحسن المعشري، ثم تجربة ادارة التراخيص التجارية بوزارة التجارة والتي عرضها من الوزارة السيد يوسف المرشد.

وقد نالت هذه التجارب حقها من النقاش والاستفسارات من قبل المشاركين، وشارك في النقاش كذلك السيد جاسم الخرافي وزير المالية الذي كان يرأس الجلسة.

في اليوم الثالث والآخر تحدث كل من السيد عبدالعزيز الزبن وكيل ديوان الموظفين والدكتور ناصر الصانع وكيل الديوان المساعد لشؤون التطوير الاداري عن دور الاجهزة القائمة في تنفيذ التطوير وكانت النقاشات المعتادة، ثم تعليق اعضاء مجلس الخدمة المدنية ووكلاء الديوان حول النقاط الهامة في محاضر لقاءات الايام الثلاثة والتي تطرق اليها القياديون المشاركون.

وقد رأس لقاءات اليوم الثالث السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وهو الوزير المختص بمشاريع التطوير بصورة عامة على مستوى الجهاز الحكومي.

ومن المقرر ان تنفذ الجولة الثانية من اللقاءات مع ٢٢ قياديا آخر من الوكلاء والمدراء العامين في اواخر شهر مايو اي بعد انقضاء شهر رمضان، ثم تلتو بعد ذلك لقاءات المستوى الآخر من القياديين خلال الشهور التي تلي ذلك.

*** لقاءات الإدارة العليا تتناول في برنامجها كافة الموظفين القياديين في جهاز الحكومة.**

*** الكثير من القياديين ينظرون للتطوير كنوع من التهديد بازاحتهم عن مناصبهم.**

*** اتاحت هذه اللقاءات الفرصة للقياديين الالتقاء مع بعضهم وهو ما يسمح بنشوء علاقات أقوى وأفضل فيما بينهم.**

● محاولة تقويم اللقاءات:

ومن المناسب في مجال تناول هذه اللقاءات بالذكر التطرق لبعض الملاحظات حول هذا اللون الجديد من الحركة في جهازنا الحكومي في الكويت ومحاولة اجراء تقويم مبكر لهذا المشروع التطويري الطموح.

اولا: يلاحظ على القائمين على تنفيذ اللقاءات سواء من جهاز مجلس الخدمة او ديوان الموظفين الاهتمام الكبير والجدية في الاعداد لهذه اللقاءات، والحرص على الخروج بنتائج ايجابية ومكتسبات مهمة تخدم نوايا التطوير في البلاد عموما.

ثانيا: تبرز اهمية هذه اللقاءات في ان المشاركين — وهم قياديون في الحكومة — قد استشعروا لاول مرة المفاهيم الحقيقية للتطوير من حيث شموليته وتعدد مجالاته ودورهم الهام في نجاحه او عدم نجاحه.

وفي الواقع كان كثير من هؤلاء القياديين ينظرون للتطوير كنوع من التهديد بازاحتهم عن مناصبهم لا اكثر.

ثالثا: اتاحت هذه اللقاءات الفرصة للقياديين للالتقاء مع بعضهم بصورة متكررة وهو ما يسمح بنشوء علاقات أقوى وأفضل فيما بينهم، مع اهمية هذا الامر في المستقبل حين يتوجب على هؤلاء القياديين الاتصال فيما بينهم والتنسيق في اعمال تطويرية مشتركة.

رابعا: مثل هذه اللقاءات — البعيدة نوعا ما عن الرسمية — تعطي المجال بصورة افضل لمناقشة الافكار وطرح التصورات كما انها تتيح الفرصة لكل شخص لتقديم نفسه كقيادي كفء ومؤهل ومدرك لحقائق الامور والعكس محتمل كذلك اذ سيظهر بعض القياديين بمستواهم الحقيقي.

خامسا: برغم ما سبق فانه يلاحظ خلال اللقاءات الاخيرة — وكما ذكر بعض القياديين المشاركين — فان المشاركين بصورة عامة مالوا لجانب التحفظ ولم تطرح خلال اللقاءات افكار يمكن ان توصف بالنقد العميق والصريح او انهم استغلوا جو الخصوصية في اللقاءات لطرح امور حساسة وهامة مما لا يستحسن طرحه في العادة لعامة الناس.

هذا التحفظ في الطرح يعود في الاغلب لعدم الفة القياديين في الكويت لهذا النوع من اللقاءات المفتوحة للنقاش والتي تنفذ للمرة الاولى، وربما ستشهد لقاءات القياديين القادمة جوا افضل واكثر صراحة وانطلاقا، وهو ما سيعود على جهاز الحكومة والكويت بعامة بالنفع لان التحفظ في ابداء الرأي والمجاملات هي السبب في استمرار كثير من المعضلات والمشاكل في البلاد.

سادسا: يلاحظ ان اللقاءات لم تخرج باي توصيات رسمية او ملاحظات تقدم لقيادة الجهاز الحكومي، ومع ذلك تبقى المضايقات المكتوبة للجلسات والنقاط المستقاة منها بديلا لذلك، وهي نقاط جديرة بان تؤخذ باعتبار القائمين على التطوير الاداري في الدولة وان يرفع ما هو هام منها واستراتيجي الى مجلس الوزراء للنظر فيه واعتباره في السياسة الحكومية القادمة.

لطمات التلفزيون

يشعرون بمن في البيوت ولا يقصدون النظر الى ساكنيها وكان قد ضرب مثلي على ذلك وكان اخرها انه رأى في احد الايام خلال سيره في الطريق حامة قلاية تطير فوق احدى البيوتات فشده للنظر اليها فاقف السيارة لينظر اليها وهي تطير فوق البيت وكان باب البيت مفتوحا والنساء في الداخل وكان مستقبلا للباب.. لكنه لم يشعر بالباب ولا بالنساء... والذي حدث ان خرج بعض اصحاب البيت ليروه وهو مستقبلا للباب فشار غضبهم وتحركت حميتهم وغيرتهم على النساء في البيت فارادوا ايقاع الضرب به الا ان احد المارة ممن يعرفه لما رأى هذا الحال تدخل في القضية ونبه هؤلاء الرجال الى ان هذا الرجل من هواة هذه اللعبة وان اصحاب هذه الهواية لشدة تعلقهم بها لا يشعرون بما حولهم... وبهذا خفف الوضع الحرج والا لكان الضرب نصيبه المحتوم... وهنا تدخلت مقدمة البرنامج بكل سذاجة وخفة عقل لتعلق على هذا المشهد وتقول: اذن نستطيع ان نقول للناس انهم اذا رأوا من يقف بجانب بيوتهم وينظر الا يؤاخذوه ما دام انه من اصحاب هذه الهواية وما دام هناك حمام يطير فوق البيوت...!!

والحقيقة اني لن اعلق على هذا الانزلاق وانما اترك كل قارئ بما لديه من دين وحمة وشرف وغيره على حرمانه... وبما لديه من عقل وتفكير ان يعلق بنفسه بالشكل الذي يرتضيه.

عزيزي القارئ... هذه لطمة.. واما اللطمه الثانية فهي اشد من هذه وخلاصتها ان التلفاز قد قدم برنامجا عن الاسرة وخلال هذا البرنامج عرض مقابلة مع احدى النساء المتحدرات - كما يعبرون - والمتخلفات كما نعتقد وكانت (صاحبة) المقابلة تسألها عن رأيها في الحمامات المختلطة فاجابت هذه المتخلفة قائلة «اننا ما دمنا قد تطورنا وتقدمنا... و... الخ كلمات الافلاس والاسفاف والانتكاس.. فلا ارى بأسا في الحمامات المختلطة» وهنا تدخلت مقدمة البرنامج - وهي تمثل التلفزيون - لتقول «وانا اضم صوتي الى صوت فلانة» هكذا بكل نزاهة وحياد!!

عزيزي القارئ... هذه المقابلة ليست من اذاعة مونتيكارلو وانما من تلفاز الكويت... وهذه اللطمه لم تنطلق من شواطئ... ولا مواخير... ولا من ليالي... وانما هو من (تلفزيون) الكويت والمشاهدون ليسوا من فوكسلاند وانما هم ابناء المسلمين بكل صراحة ودون استحياء او تحجل نقول هذه وقاحة ما كنا نعتقد سماعها من

المقابلات مع فرسان هذا الميدان وقدم المزايدات على بيع مثل هذه الانواع من الحمام... لكن اللطمه لم تكن لمجرد عرض هذا البرنامج وانما جاءت خلال الحديث الذي دار بين مقدمة البرنامج واحد هواة هذه اللعبة... فقد تحدث احدهم عن المشاكل التي يواجهونها عند ممارسة هذه الهواية وهي انهم يضطرون احيانا الى «تنفير الحمام» عن بيوت الجيران بما يضطرهم الى النظر اليها مما يسبب لهم اشكالا مع اصحابها... ثم اخذ هذا الفارس يدلل على ان اصحاب هذه الهواية قلوبهم مشغولة مع الحمام حيث انهم لا

ما فتئ تلفاز الكويت ينفض يديه من لطمه يلطم بها جمهوره حتى يستعد للطمه اخرى فهو خبير في اللطم وما يكاد احد من عقلاء الناس في هذه البلدة الا ويشكو من التصرفات السيئة لجهاز التلفاز... وعلى الرغم اني لست من هواة مشاهدة هذا الجهاز الا ان النظرات العابرة التي القياها على هذا الجهاز ودون استعداد اجد فيها من السموم ما لا يخفى على من يسعى لمصلحة هذه البلاد ففي الايام القليلة الماضية استطاع التلفاز ان يلطم جمهوره بعدة لطمات وكان آخرها لطمه «الحمام القلاية» فقد قدم التلفاز برنامجا مفيضا حول هواة اللعب بالحمام القلاية ودارت خلال البرنامج



○ الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام

* ما عذر التلفزيون على الانتهاك لدين الله وللمشاعر الإسلامية والضدك على المسلمين وكأنهم أقلية في وطنهم.

«تلفزيون» الكويت وهذه جرأة على دين الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كل مسلم يعيش على هذه الأرض... وليس المجال هنا لذكر الآيات والاحاديث التي تبين خطورة هذا الكلام

وحرمة هذه الامور جمع عليها عند جميع المسلمين بمختلف فئاتهم ومذاهبهم وعصورهم وعلمائهم لا يختلف في ذلك منهم اثنان... وانه لا يحق لاي انسان مهما كان شأنه ان ينتهك حرمة من حرّمات الله او يتعدى على حقوق الله فان الله يغار وغيرة الله ان تنتهك محارمه فكيف اذا بلغ الامر اشد من انتهاك المحارم الا وهو اعتقاد حلها وجوازها وعدم البأس والضير بها... هذه حقيقة لا يمكن السكوت عنها ونريد ان نسمع من التلفاز كلمته في ذلك.

اما اللطمة الثالثة - عزيزي القارئ - فهي اشد من اختيتها السالفتين.. ولعل القارئ لن يتصور اكثر من ذلك ما دمنا في بلد مسلم... ولكن نستسمح القارئ ونطلب منه العذر ان كنا سنزعجه بذكر ما قدمه تلفاز الكويت وبكل ألم وحسرة لمشاهديه... وذلك انه قدم برنامجا المعتاد «صدق او لا تصدق» وهو كاسمه وكما قالوا «لكل شيء من اسمه نصيب» وقد خاطب مقدم البرنامج مشاهديه ليقول لهم «ان الله سيشاركنا في هذه الحلقة» يعني بذلك سيدنا عيسى عليه السلام ومعه الحواريون على الرغم ان المشاهدين ليسوا من الفاتيكان وانما هم مسلمون ويعتقدون ان الله واحد لا شريك له وهو سبحانه فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ويقرأون في القرآن قوله تعالى «لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح عيسى بن مريم... الخ» ويقرأون قوله تعالى «لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة» ولكن التلفاز يتغافل عن كل ذلك ويضرب بالآيات عرض الحائط ولا يبالي بها... فهل يجهل التلفاز هذه الآيات وهل لا يعرفها اهل الرقابة... ام انهم تجاهلونها... وعلى كل حال نقول كما قال الشاعر:

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة

* المجتمع ترجو من المسؤولين أن يتبنوا هذا الامر فقد طفع الكيل وازداد الاستياء.

وان كنت تدري فالمصيبة اعظم
فما عذر التلفزيون على هذا الانتهاك لدين الله وللمشاعر الإسلامية والضدك على المسلمين وكأنهم أقلية في موطنهم... وما هو الدور الرقابي الذي يقوم به التلفاز

ان هذه التصرفات والانتهاكات لدين الله لا تكفرها الاعتذارات والوعود التي يتصدق بها التلفاز بين فترة واخرى على فقراء المشاهدين... ان المجتمع كانت تنبه على هذه المهازل وامثالها منذ نعومة اظفارها منذ ان كانت في شهرها الاولى... بل وفي ايامها الاولى... وقد دخلت الآن في العشرين من عمرها المديد ان شاء الله ولا زالت تتبع بعض هذه التصرفات والمفاسد لتصلحها فانها لو تتبعتها جميعها لاحتاجت الى ملحق مع كل عدد. انها ترجو من المسؤولين ان يتبنوا هذا الامر، فقد طفع الكيل وازداد الاستياء يوما بعد يوم والمسلمون في كل مرة ينتظرون الفرج وعنون انفسهم بانه قريب فهل هو قريب حقا كما يظنون.

o لقطة من مبنى التلفزيون الكويتي.



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بعد مرور عام ونيف على انشائها



وسواء كانت في ميدان تعليمي أم ثقافي أم صحي أم دعم مالي.

وقد تمكنت الهيئة خلال تلك الفترة القصيرة من عمرها من تغطية احتياجات الكثير من الجمعيات والمراكز الإسلامية على مستوى العالم بأسره... وقد بلغ عدد هذه الحالات ٥٢٠ حالة.. مع الإشارة إلى أن معظم هذه الحالات تركزت في قارتي آسيا وأفريقيا نظرا لسوء الأوضاع التي يعيشها المسلمون هناك... وقد كان نصيب قارة آسيا ١٦٥ حالة وقارة إفريقيا ٣٠٥ حالات... وكان نصيب أوروبا ٢٣ حالة... وأمريكا الشمالية ١٣ حالة... وأمريكا اللاتينية ٣ حالات... وأستراليا حالة واحدة... ويمكن تفصيل المساعدات على النحو التالي:

١ - مساعدات ثقافية: من إنشاء مدارس ومكتبات ومساجد وقد بلغت تكاليفها ما يقرب من مليون ونصف المليون دولار.

٢ - مساعدات تعليمية: وهي المساعدات المقدمة للأفراد والهيئات بغرض استكمال تعليم أفراد أو تغطية نفقات مؤسسات تعليمية... وقد بلغت تكاليفها ما يقرب من ٤٠٠ ألف دولار.

٣ - المصاحف والكتب الإسلامية: تم توزيع المصاحف والكتب الإسلامية على العديد من المراكز والمؤسسات الإسلامية بغرض نشر الوحي الإسلامي الاصيل وتعليم القرآن الكريم واللغة العربية سواء داخل العالم الإسلامي أو خارجه حيث الإقليات المسلمة... وكان مجموع البالغ المروقة على الكتب والمصاحف.. ما يقرب من ٩٠ ألف دولار.

٤ - المساعدات الصحية: اهتمت الهيئة منذ قيامها بالمساهمة في القضاء على الأمراض بين المسلمين وخاصة في المناطق الفقيرة في إفريقيا وآسيا... ولهذا قامت الهيئة ببناء مستشفى وثلاث وحدات صحية في بنغلاديش و١٢ وحدة صحية في الصومال... وهناك عشر وحدات أخرى قيد التنفيذ... كما قامت الهيئة بإرسال شحنات من الأدوية إلى شرق وغرب إفريقيا وبعض دول آسيا.

٥ - الدعم المالي للامر الفقيرة: تم تقديم مساعدات مالية للعديد من الامر الفقيرة التي كانت بأمر الحاجة إلى تلك المساعدات... وقد بلغت قيمتها الاجالية ما يقرب من ١٧٠ ألف دولار.

٦ - دعم المراكز والمؤسسات الإسلامية: قدمت الهيئة المساعدات اللازمة للعديد من المراكز والمؤسسات الإسلامية التي تنتشر في معظم بلاد العالم... وخاصة

بعد مرور عام ونيف على انشائها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية يمكننا القول ان الامنية التي كانت تلازم ضمائر الدعاة والعلماء والمفكرين في عالنا الاسلامي قد تحولت الى حقيقة ثابتة اهتزت لها مشاعر المسلمين هنا وهناك وفي كل ارض يعيش عليها مسلمون.... ذلك ان الانجازات التي حققتها الهيئة كانت اكبر من عمرها الزمني القصير وانها امتدت لتشمل العديد من بلدان العالم الاسلامي ومناطق الاقلية المسلمة والملاحظ في تلك الانجازات انها لا تقف عند حدود الاغاثة او المساعدات الفردية فحسب بل تعدت ذلك لتشمل انواع العمل الخيري كله في الاحوال العادية والطائرة للمسلمين افرادا وجماعات..

ومما يجدر الإشارة اليه هنا ان هذه الانجازات تدل على التفاعل الايجابي الكبير بين الهيئة وجمهور المسلمين والذي يتوضح من خلال الاقبال الملحوظ على التبرع لمشاريع الهيئة... وهذا التفاعل يدل بدوره على احساس المسلمين بظم المسؤولية الملقاة على عاتق الهيئة والايان بدورها الكبير في انقاذ المسلمين من الاوضاع المأساوية التي يعيشونها نتيجة انتشار الفقر والمرض والجهل والتي ادت الى تزايد النشاطات التنصيرية وانتشار الدعوات الباطلة والمناهج المنحرفة في العديد من بلدان العالم الاسلامي ومناطق الاقلية المسلمة..

ويمكن تحديد الانجازات بالمجالات التالية:

أولا: مشروعات الخدمات والمشروعات الانتاجية:

لقد اقامت الهيئة العديد من المشاريع الاقتصادية والصحية والتعليمية.. والمجمعات الاسلامية التي تشمل على مسجد ومكتبة ومركز صحي.. وقد بلغت تكاليف هذه المشروعات ما يقرب من مليون ونصف المليون دولار على مستوى قارتي آسيا وإفريقيا في البلاد التالية:

اندونيسيا - باكستان - بنغلاديش - تركيا - مصر - السودان - الصومال - موريتانيا - مالي - ولصالح الاقلية المسلمة في: الهند - كينيا - الصين..

ثانيا: المساعدات العامة والعاجلة:

تقدم الهيئة المساعدات العاجلة بصورة فورية بعد ان تدرس كل حالة على حدة سواء كان طالب المساعدة فردا او اسرة او مركزا اسلاميا.

في مناطق الاقلية المسلمة... حيث تقوم هذه المراكز بجهام اجتماعية وتعليمية وثقافية ودينية لحزمة المسلمين... وقد بلغت قيمة هذه المساعدات اكثر من مليوني دولار.

ثالثا: الاغاثة ومواجهة الكوارث:

شاركت الهيئة في جهود الخير للتخفيف من الاثار المترتبة على الكوارث الطبيعية التي اصابها المسلمين في العديد من بلدان العالم الاسلامي كالحقن والمجاعة والفيضانات... حيث ادت هذه الكوارث الى مشكلات خطيرة كالتشرد وازدياد عدد الفقراء والمحرومين وتفشي الامراض وزيادة نسبة الوفيات نتيجة سوء التغذية والجوع وازدياد عدد المهاجرين... كل ذلك دفع الهيئة الى المساهمة في عمليات اغاثة المنكوبين وتقديم المساعدات العاجلة لهم... وتركزت هذه المساعدات في الغذاء والكساء والدواء وما شابه ذلك من الضروريات... اضافة الى حفر الابار الارتوازية واقامة المشروعات الزراعية...

وقد بلغت قيمة هذه المساعدات ما يقرب من المليون ونصف المليون دولار... وخلال الاشهر الاخيرة انجزت الهيئة مشاريع مختلفة في بعض بلدان العالم الاسلامي ومناطق الاقلية المسلمة بلغت تكاليفها مليون ونصف المليون دولار تقريبا... وهذه المشاريع موزعة ما بين مساجد ومدارس ومراكز طبية ومزارع نموذجية... ومشروعات انتاجية وكليات للقرآن الكريم وآبار ارتوازية ومعاهد تدريب مهني... وذلك في مصر وباكستان واندونيسيا وجيبوتي وغيرهم...

خفايا ... واسرار

* الدكتور عثمان سرور الوزير المصري السابق، والمحافظ السابق للمنطقة رقم ٢٤٥ لنوادي الروتاري أكد ان فتوى لجنة الافتاء بالازهر بتحريم الانتساب لنوادي الروتاري باعتبارها «نوادي مشبوهة لها علاقة بالماسونية»، لم تلق أي اهتمام لأن غالبية اعضاء نوادي الروتاري «لم يعيروا الفتوى أي اهتمام، ولم يهتز فكرهم بما نشر، ولم تتأثر ثقتهم بنوادي الروتاري» على حد قوله حرفيا في مقالة نشرها في مجلة «الروتاري» التي تصدر في القاهرة.

* حقق الاتجاه الاسلامي في نقابة المحامين بالاردن نجاحا كبيرا حيث فاز ثلاثة من مرشحيه الاربعة بعضوية مجلس النقابة، والمعروف ان نقابة المحامين في الاردن تعتبر من آخر معاقل اليسار العلماني في النقابات المهنية في الاردن.

* صراع خفي يجري داخل إيران بين مجموعات منافسة ترفض بعضها تطبيع العلاقات مع السعودية ويسعى بعضها لتحقيق هذا الهدف.

* الأحزاب اليسارية لا زالت تجمع التبرعات لمساعدة الاتحاد السوفياتي بعد زلزال أرمينيا بينما لم تتحرك هذه الأحزاب لتقديم أي تبرعات لفيضانات السودان وبنغلاديش مما يؤكد عمالة هذه الأحزاب وكذب ادعاءاتها القومية والإنسانية!!
* توتر غير معلن يسود بين دولتين عربيتين (إحدهما مشرقية والأخرى مغربية) والاتحاد السوفياتي بسبب ان موسكو تطالب بدفع جميع المبالغ التي لها بذمة هاتين الدولتين.. رئيس أركان إحدى الدولتين توجه إلى سلطنة عُمان طلبا للمساعدة المالية!!

* دولة مواجهة مشرقية تقف سياراتها القادمة منها إلى إحدى الدول الخليجية من ٢٤ - ٣٦ ساعة للتفتيش بعد أن ضبطت كميات من (الهيروين) كانت مهربة في إحدى السيارات، وهذه الدولة المشرقية أشير إليها من قبل على أنها أصبحت من مراكز التهريب.

* مكتب رئاسة الجمهورية في دولة مشرقية طلب التعاقد مع عدد من فتيات العاصمة لتعليم زوجة الرئيس وبناته أصول الاتيكيت، وقد رفض الكثيرات هذا العرض لإدراكهن أن مسمى الوظيفة لا يخفي حقيقة العمل (كخادمة رسمية).

* مدير التلفزيون في دولة مواجهة مشرقية تلقى توبيخا علنيا شديد اللهجة من وزير الاعلام في تلك الدولة خلال اجتماع ضم كبار المسؤولين في الوزارة ودوائرها المرتبطة بها. سبب التوبيخ كان تقريراً أمنياً يحتج على قيام التلفزيون ببث لقطة خلال إحدى نشرات اخباره ظهرت فيها شعارات لحركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» على جدران إحدى المدن الفلسطينية المحتلة.

مدير التلفزيون قام بعد انتهاء الاجتماع بالتوجه الى ادارة التلفزيون ووجه توبيخا خطيا لمخرج ومحرر نشرة الاخبار التي وردت خلالها اللقطة التي ازعجت الدوائر الامنية ..!

• من غير المعقول ان تتسع الشرعية القانونية في ظل الملك فاروق والاحتلال البريطاني لجماعة الاخوان ولا تتسع لها تجربة التعدد الحزبي في ظل الاستقلال.

الأنشقاق داخل حزب العمل... إلى أين؟!

القاهرة - من مراسل المجتمع:

لم يكن من السهل ان يمر ما حدث في المؤتمر العام الخامس لحزب العمل من تأكيد الهوية الاسلامية للحزب، ونجاح قائمة التيار الاسلامي في الفوز بالمقاعد الثلاثين للجنة التنفيذية، لم يكن من السهل ان يمر هذا المؤتمر مرور الكرام، فالمتآمرون كثيرون!! من خارج الحزب هناك المتربصون الذين سعوا بكل الوسائل، لتوسيع حركة الانشقاق ورفض الشرعية، ومن داخل الحزب استنكر عدد من القيادات التي فشلت في الانتخابات - برغم مشاركتها في كل شيء. وقبوها لكل الاجراءات التي سبقت عقد المؤتمر العام - استنكروا النتائج، واعلنوا خروجهم على القيادة الشرعية للحزب وتمكنوا - بمساعدة الدولة ممثلة في وزارة الداخلية - من عقد مؤتمر يفتقد الى كل مقومات شرعيته، اسموه استكمال المؤتمر العام الخامس، واعلنوا - ضمن مسلسل التهريج والعبث - اقضاء المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة ورئيس الحزب، وتنصيب احمد مجاهد ممثل الجبهة الاشتراكية ونائب رئيس الحزب السابق ومتزعم الانشقاق حالياً، رئيساً للحزب، واقالة الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» لسان حال الحزب وتعيين حامد زيدان خلفاً له، كما اعلنوا تعيين اعضاء جدد في اللجنة العليا واللجنة التنفيذية وانتخاب هيئة مكتب جديدة... كل ذلك حدث في ظل حياة اجهزة الامن ومساعدة بعض الصحف

الحكومية في نشر اخبار هذا الفريق والزعم بان هناك الان حزبان.

• اجتماع باطل:

وحول اجتماع المنشقين عن الحزب في المقر الفرعي بحدائق القبة بالقاهرة، اصدر حزب العمل بياناً اكد فيه على بطلان عقد الاجتماع وكذلك ما صدر عنه من قرارات. واكد البيان الصادر عن حزب العمل، ان المنشقين لو توافر لديهم ثلث اعضاء المؤتمر العام وليس اكثر من نصفهم - حسب مزاعمهم - لكانوا تقدموا الى رئيس الحزب بطلب عقد المؤتمر الطارئ غير العادي، اما عن الزعم بان اجتماعهم يأتي استكمالاً للمؤتمر الصحيح السابق انعقاده، فهو زعم مردود.

يقول الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام للحزب اعلن امام الله وامام التاريخ ان متزعمي حركة الانشقاق قبلوا امامي، وفي جلسة تضم جميع الاطراف قبيل المؤتمر العام الخامس بناء على دعوة وجهت اليّ، وكنت متخلياً عن العمل الحزبي ما يلي:

ان يدخلوا المؤتمر العام وفق التشكيلات الاقليمية التي تم انتخابها، وكانوا يعترضون على تشكيل ثلاث لجان فقط من بين اللجان الممثلة لكافة المحافظات (٢٦ محافظة) وقد تم انتخاب المهندس ابراهيم شكري بموافقة جميع الحاضرين بالتزكية وبدون منافس رئيساً للحزب ثم اجريت

الانتخابات لاختيار ثلاثين عضواً للجنة التنفيذية من بين ٧٥ مرشحاً وكان لا بد الا يفوز ٤٥ من بينهم، وهذه هي الديمقراطية، وما ان اعلنت نتيجة الانتخاب - كما علمت اذ لم احضر المؤتمر ورشحت غيابياً - حتى ثار من لم يفوزوا من بعض العناصر القيادية.

ويقول الامين العام ان في الامر مؤامرة مرسومة وان اجتماع هؤلاء المنشقين باطل من كل الوجوه وبكافة المقاييس.

ويتحدث الاستاذ مجدي احمد حسين (ابن الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة) الامين العام المساعد للحزب وعضو البرلمان، بوضوح عن رؤيته لما حدث من المنشقين عن الحزب فيقول: كل هذا الحق وكل هذا العداء المؤتور، ضد حزب العمل لانه اكد هويته الاسلامية.

التقى البعض اليميني والبعض اليساري.. التقى نفر من الشيوعيين مع امن الدولة، ليعلموا الحرب على الله ورسوله، بمساندة المنشقين الذين لا يمثلون اكثر من ١% من اعضاء المؤتمر الشرعي، و١% من عضوية الحزب باسرها... ونحن نقول: «فأما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

• من مصلحة النظام الاعتراف بالاخوان

ويؤكد مجدي احمد حسين ان قضية الاخوان المسلمين هي موضوع بسيط للغاية وعلى الدولة ان تعترف بالجماعة كجمعية او كحزب شرعي، لانها قوة موجودة وممثلة في البرلمان لا ينكرها احد، ولا يستطيع، بل ان بيانات المرشد العام وخطاباته تنشر في الصحف المصرية احياناً، وهذا الاعتراف هو من مصلحة النظام السياسي الحاكم، اكثر منه لمصلحة الجماعة، حتى يصبح نظاماً واقمياً، لا نظاماً وهمياً يعترف بشرعية احمد الصباحي، دون هذه الحركة الاصيلية، ومن غير المعقول ان تتسع الشرعية القانونية في ظل الملك فاروق والاحتلال البريطاني لجماعة الاخوان، ولا تتسع لها تجربة التعدد الحزبي في ظل الاستقلال.

ان الموقف في حزب العمل هادئ والامور تجري في اطوارها الطبيعي، ولكن النظام السياسي هو الذي يحاول اختلاق المشاكل بمساندة لمجموعة من الفاشلين في الانتخابات او المفصولين لخروجهم عن الانضباط الحزبي، وعلى حزب العمل ان يعد العدة لمواجهة امثال هذه التحديات وتلك المؤامرات ما دام قد عزم على تأكيد هويته الاسلامية وتدعيم فكرته اليمانية .

ومن اجل تسليط مزيد من الضوء حول ما جرى في حزب العمل كان هذا اللقاء مع الاستاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب.

اصلاح شامل - منظور اسلامي

الرزيلة، وقد سقط احد شهدائنا بالرصاص عندما فرقت الشرطة مظاهرة قامت في احد الشوارع التي كان بها بعض بيوت الدعارة، وقد الغت الحكومة هذا القانون بعد فترة قصيرة... وكان أول استجواب قدمته عندما دخلت البرلمان في مصر سنة ١٩٥٠ كان موجها الى وزير الشؤون الاجتماعية، بخصوص تصريحه لحفلات تقام باسم البر وجمع الاموال لاغراض الخير ولكن يسمح بشرب الخمر فيها ولعصب الميسر، ووصل الامر الى ان تقام الحفلات، خصيصا لكي يحضرها الملك فاروق واميرات البيت المال... استجوبت الوزير، وكان الاستجواب قويا منصبا على وجوب ايقاف هذه المحرمات.

هل ما حدث مفاجأة؟!

المجتمع: البعض يرى ان ما حدث في المؤتمر الخامس للحزب كان مفاجأة.. فما رأيك؟

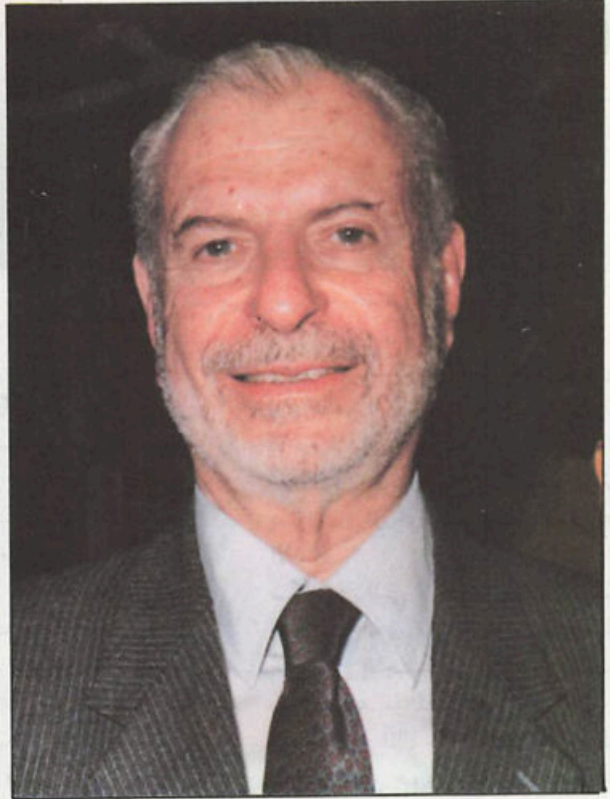
شكري: في المؤتمر العام الرابع للحزب والذي عقد في ١٩٨٧/١/٢٢ تقدمت في بياني السياسي لتوضيح خطنا الاسلامي وتفكيرنا وهذا البيان الذي اقره المؤتمر الرابع كوثيقة من وثائق الحزب، ليس فيه خلاف او تعارض في التوجه او الهدف، عما تحدثت به في المؤتمر الخامس تحدثت في البيان الذي القيته في المؤتمر الخامس عما اؤمن به واره المسلك الذي يعبر عن حزب العمل، والطريق الذي يمكن ان يجمع مصرنا... وقد طرح في المؤتمر ايضا ورقتان فكريتان، وضعتا النقاط فوق الحروف بالنسبة للبيان الذي القيته، وهذه الاوراق قد تم اعدادها من مجموعة من اعضاء الحزب، بما فيهم بعض الذين يغضبون الآن من نتائج الانتخابات كما ان شعار المؤتمر والذي كان «اصلاح شامل من منظور اسلامي» كان موضع اتفاق كامل بين اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ثم اللجنة التنفيذية ثم اللجنة العليا التي انعقدت قبل المؤتمر.

وكان هناك اقتراح بان نسمي حزبنا حزب العمل الاشتراكي.

المجتمع: وماذا عن اخبار التحالف الاسلامي؟

شكري: التحالف الاسلامي قائم، ولكن كل العناصر التي انتخبت كاعضاء في اللجنة التنفيذية ليسوا من قيادات الاخوان المسلمين، وللاخوان تجمعهم وقيادتهم ولحزب العمل

○ المهندس
ابراهيم شكري.



الاخوان المسلمين من نشاطها، بعد ان اوقف نشاطها بأمر عسكري صدر عقب مقتل رئيس الوزراء وقتها النقراشي باشا، فقام افراد من الاخوان بمظاهرة خارج مجلس النواب حاملين المصاحف ومعهم مذكرة مطبوعة يريدون ان يقدموها الى اعضاء البرلمان توضح وجهة نظرهم بالنسبة لهذا القانون، وحقق المشروع في التصريح لهم بالتواجد، فخرجت اليهم واخذت المذكرة المطلوبة ودخلت بها المجلس ووزعتها على اعضاء المجلس فردا فردا، وقد انتشر هذا الموضوع في جميع انحاء البلاد ووجدنا انه من المناسب ان نترك هذا الامر للمسؤولين في البلد... ثم كانت حركتنا ضد «البغاء الرسمي» الذي ادخله الانجليز في مصر، بان تأخذ «المومسات» رخصا لممارسة

نحن والاخوان

المجتمع: هل كان لتحالفكم مع الاخوان اثر في وضوح هذا التوجه نحو الاسلام؟

شكري: قد يرى البعض ان تحالفنا مع الاخوان في انتخابات ابريل ١٩٨٧، هو امر يمكن ان يكون موضع ملاحظة، واقول اننا كنا منذ البداية، حركتين منفصلتين لكل منا قيادة واسلوب ومنهج، وكنا كثيرا نتناقش في سبيل الدعوة للمبادئ القويمة التي يحض عليها الاسلام واذكر موقفا تاريخيا معروفا، ففي عام ١٩٥٠، عزمت وزارة الوفد على الغاء الاحكام العسكرية (قانون الطوارئ) ففكرت في تقديم مشروع قانون للجمعية الاهلية يحظر عليها الاشتغال بالسياسة، بما يعني منع جماعة



○ الشاعبيون يرفعون شعار التحالف: الاسلام هو الحل.

وطنية يتمسك بها حزب العمل بل ويفخر بان صفوف حزبه تتسع للمسلمين، ومعهم الاخوة الاقباط.

المجتمع: حزب العمل هو حزب ذو توجه يساري... الى اي مدى تنطبق هذه الصفة الان؟

شكري: انني لا اميل الى هذه التقسيمات انما افهم مدى تمسك الحزب بمبادئه لتحقيق التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع، ونعرف انه اذا كان الاسلام قد احترم حق الملكية وجمع المال بالطرق المشروعة عن طريق الانتاج بشئ صوره، والتجارة، فانه في نفس الوقت نعرف انه لا مال لاحد اذا جاع المسلمون، ونحن نرى ان الاسلام قد عالج الامور كلها من حيث التوازن المطلوب بين حريات الفرد وحقوق المجتمع، ونحن حريصون على هذه المعادلة.

المجتمع: ما هي الخطوة القادمة على المستوى الفكري والسياسي لحزب العمل؟
شكري: علينا ان نوضح كيف يمكن ان نجعل من افكارنا ترجمة عملية في كل المجالات، سواء كان ذلك في السلوكيات او في وجوب الاعتماد على النفس، وعدم مد الايدي للغير، واننا لنؤمن تماما ان مسلك الفرد هو الذي يشكل في النهاية شكل المجتمع، وما يمكن ان يحققه من خير وفو وأمن، ومن هنا نستبق دائما الى تبين المسائل العملية والبرامج التي تحقق ذلك باذن الله.

نوع من التعبير عن هوية الحزب من انه حزب له توجه اسلامي، ولكن الواضح ان البعض من حيث جذور تفكيره لم تكن متصلة بحركة مصر الفتاة او مدرسة الاستاذ احمد حسين، ومن هنا كان هناك خط رفيع بين اجنحته، كان في الامكان ان يسيروا معا في حزب واحد، ولكن هذه المحاولة التي قاموا بها للاعتصام باحد مقرات الحزب، ثم حديثهم عن دعوتهم لمؤتمر عام جديد مخالفين اللائحة والاجراءات التي شاركوا فيها... مع ان ترتيبهم جاء بعد الفائزين مباشرة في اللجنة التنفيذية، فالامر اذن لم يكن فيه محاولة لابعادهم او اسقاطهم، ومن هنا كنت ارجو ان تكون معالجة الامر بالنسبة لهم لو راوا ملاحظات، ان تكون في اطار لائحة الحزب، خاصة والاستاذ احمد مجاهد - نائب رئيس الحزب السابق واحد المنشقين الان - وقف بعد انتهاء المؤتمر، وتحدث عن عدم شجبه لعملية الانتخابات وانما تحدث عن بعض الملاحظات:

ويجب ان لا نهون من قوة العلمانيين ولا نساعد على تقويتهم بصورة مباشرة او غير مباشرة، وعلى التيارات الاسلامي ان يتفهم الموقف بابعاده الصحيحة، وان يحاول الا يساعد احدا من الذين يريدون محاربته، بان نعطيهم السلاح الذي يضر بروننا به... ونحن في مصر عشنا ما يزيد على الف واربعمئة عام ونحن نتعايش مسلمين واقباطا، في وحدة

تكوينه وقيادته ولجانه... والتحالف مستمر، والغاضبيون كانوا يسعون دائما لمحاولة كسر هذا التحالف، الامر الذي لا اراه محققا لاي مصلحة، لا للحزب ولا لايجاد طريق صحيح للمشاركة في العمل العام لهذا التوجه الاسلامي المنتشر في الشارع المصري.

ولا يمكنني ان اتجاهل الاستقبال الكبير للشعب المصري لقوائم حزب العمل الاشتراكي والتي كانت تجمع (العمل والاخوان والاحرار) تحت شعار التحالف، وان الاسلام هو الحل، لا يمكنني ان اتجاهل كيف استقبلت هذه القوائم بترحيب كبير، وفازت باصوات كبيرة جدا، باكثر مما اظهرته النتائج المعلنة للانتخابات، كما ان التفسير الخاطئ للقانون قد ضيع علينا الكثير من المقاعد، والتي حكم لنا بها القضاء الاداري بجلس الدولة، ولم ينفذ الحكم حتى الان.

يجب عدم التهوين بقوة العلمانيين

المجتمع: كان المؤتمر العام للحزب صراعا بين الخط الاسلامي والخط العلماني، انتصر فيه الخط الاسلامي بفضل الله، فما هي رؤيتكم لحجم الخط العلماني داخل الحزب الآن؟

شكري: عندما كنا نتناقش ونتحاور، لم يكن هناك خلاف بيننا من حيث الوصول الى

كيف يدير المجاهدون المناطق الواقعة تحت سيطرتهم؟

رسالة افغانستان — مراسل المجتمع

بعد ان اجبر المجاهدون القوات الروسية الغازية على الانسحاب من افغانستان انسحبت القوات الشيوعية العميلة الى المدن الكبرى وتترست بها واستولى المجاهدون على مساحات شاسعة من المدن والقرى اضافوها الى رصيدهم السابق لتصبح المساحة التي يسيطرون عليها اكثر من تسعين في المائة من ارض افغانستان فيها ما يزيد عن ستين مديرية وسبع ولايات وبعد اعلان المجاهدين عن تشكيل حكومتهم اتخذت الحكومة قرارا بالدخول خلال الاسابيع القادمة الى داخل افغانستان سعيا للوقوف على اوضاع هذه المديریات والولايات.. في هذا الوقت بالذات كان قادة المجاهدين على رأس قواتهم حول مدينة جلال آباد، وكانت القنابل تسقط من الطائرات القاذفة حتما في المناطق التي يعسكر فيها المجاهدون وكانت احدى القنابل قد سقطت قرب القائد قلب الدين حكمتيار حيث نجاه الله تعالى منها، الا ان الاعلام الدولي صور الحادثة وشمل قلب الدين حكمتيار بالمبالغة باصابته بالقذيفة، وقد اتصلت المجتمع بالقائد حكمتيار واطمأنت على صحته وسلامته، هذا وقد طافت المجتمع خلال اسبوعين او يزيد ببعض الولايات والتقت مع القادة الذين يشرفون على هذه المناطق للتعرف على اوضاع المناطق التي تقع تحت سيطرة المجاهدين فما هي اوضاع هذه المناطق؟ وهل عناصر اقامة الدولة الاسلامية موفورة بالداخل هذا ما نسعى للإجابة عليه من خلال التحقيق التالي:

الانتخابات كما تم اختيار امير للولاية ويشترك في مجلس الشورى بعض العلماء وتوجد محكمة تفصل في النزاعات التي يمكن ان تنشأ بين الناس» ويقول مولوي سراج الدين احد القادة البارزين في قندهار «صفوف المجاهدين في قندهار منظمة وهناك مجلس شوري كبير يتناوب قادة المجاهدين رئاسته ويدير المناطق الواقعة تحت سيطرة المجاهدين بدقة وتعاون وهناك محكمة موجودة في قندهار تطبق الشريعة الاسلامية في مختلف الامور فتحكم على السارق بقطع يده والقاتل بالقتل وغير ذلك مما اشتملت عليه احكام الشريعة وهذه المحكمة تعمل باستقلالية تامة ويقول قائد الدفاع الجوي في ولاية بروجان في وسط افغانستان «يوجد عندنا في ولاية بروجان مجلس شوري وهناك دار الانشاء التي تشمل السلطة التنفيذية في الولاية وتفرض الامن بين الناس. لحل ما ذكره القادة يعطي لنا صورة عن الاوضاع



○ القائد ملا جلال خان
فاروقي من ولاية زابل



○ القائد كميل مير محمد
من ولاية بكتيا

والامور التجارية والقضاء وغير ذلك حيث ان الولاية كلها محرة عدا مدينة قلات مركز الولاية ومن ولاية بكتيكا التي تعد احدى الولايات المحرة بالكامل وتقع تحت سيطرة المجاهدين يقول القائد طفيل محمد «عندنا في بكتيكا تمت

تشكل الادارة ركننا هاما من اركان الدولة والادارة المدنية لمناطق المجاهدين تواجه مشكلات عديدة في وقت لا تزال فيه في حالة حرب دائمة مع اعداء لها يملكون احدث الوسائل الحربية وهذا امر يستدعي حنكة ادارية واسعة خاصة في تلك المناطق التي لم يهاجر من اهلها الا قليل. يقول القائد امير محمد امير المجاهدين في ولاية قندز في شمال افغانستان: ان نصف سكان قندز او يزيد لم يهاجروا والمهاجرون يسيطرون على معظم المناطق عدا مدينة قندز عاصمة الولاية اما الاوضاع الادارية للمناطق التي تقع تحت سيطرة المجاهدين فانها تدار بواسطة مجلس شوري يضم قادة المنظمات المتواجدة في المنطقة.

ويقول قائد ولاية قلات شرق افغانستان يوجد في كل مديرية مجلس شوري من المجاهدين ينظم الشؤون الادارية الخاصة بكل مديرية بما في ذلك علاقات الناس مع بعضها

الادارية للمناطق الواقعة تحت سيطرة المجهدين في بعض الولايات داخل افغانستان.

● التعليم:

يقول مولوي سراج الدين: يوجد في ولاية قندهار اكثر من خمسين مدرسة يديرها المجهدون ما بين ابتدائية ومتوسطة، ويقوم على هذه المدارس بعض العلماء لكن هناك مشكلات مالية ومنهجية تعاني منها هذه المدارس الا انها قائمة حسب الامكانيات المتوفرة ووسط ظروف الحرب لان التعليم اساسي عندنا ويقول القائد امير محمد «اما عندنا في قندز فاننا نولي جانب التعليم اهتماما خاصا وقد انشأنا العديد من المدارس التي يدرس بها الطلاب من الصف الاول حتى الصف التاسع وذلك في العديد من القرى واماكن التجمعات السكنية» ويقول القائد سيد بابا «لقد انشأنا ما يقرب من عشرين مدرسة في اماكن مختلفة في ولاية برون و يقوم المجهدون انفسهم بالتدريس للأطفال حيث يبلغ عدد الاطفال في كل مدرسة من خمسين الى ستين طفلا» ويقول عبدالمنان هاشم مسؤول التعليم في ولاية بدخشان في شمال افغانستان: «عندنا ما يقرب من خمسين مدرسة يبلغ عدد المعلمين فيها ١٣٥ معلما و يزيد عدد الطلاب عن الف طالب ولم يهاجر سوى ٥% من سكانها لهذا فان المدارس منتشرة في معظم انحاء الولاية الا اننا نواجه مشاكل عديدة منها عدم وجود رواتب للمعلمين وايضا عدم وجود مناهج عندنا حيث ان المركز الامريكي وفر كميات من الكتب ونحن نسعى للحصول على مناهج من المراكز الاسلامية كما ان مشكلات الحرب جعلت الكثير من الناس ينصرف عن التعليم لذلك فالناحية التعليمية في افغانستان بحاجة الى جهود كثيرة».

الزراعة:

تمثل الزراعة جانبا هاما من جوانب الحياة ومع وجود آلاف المجهدين في الداخل وعشرات الآلاف من الاسر التي لم تهاجر مع طبيعة افغانستان الزراعية حيث تشتهر مناطق عديدة فيها بانتاج الفواكه مثل العنب الذي تنتج افغانستان منه اثنين وسبعين نوعا والرمان والتفاح والبطيخ والمشمش وغير ذلك من الفواكه الاخرى فما هي اوضاع الزراعة في المناطق التي يسيطر عليها المجهدون داخل افغانستان؟ يقول مولوي سراج الدين «لقد خرب الروس والشيوعيون معظم حدائق قندهار بالقصف الجوي خاصة بقنابل النابالم فقندهار كانت مثل بستان واحد كبير

الضرورية خاصة للمجهدين في الداخل وكذلك لمن يعيشون في المناطق التي تخضع لسيطرة المجهدين من القرويين فكيف يستطيع المجهدون توفير هذه الاساسيات؟

يقول مولوي سراج هناك بعض الاحتياجات نقوم بشرائها بوسائلنا الخاصة من اسواق قندز نفسها ثم ننقلها الى تجمعات المجهدين في الداخل كل حسب احتياجه ويقول القائد امير محمد «نحن نستطيع ان نوفر بعض الاحتياجات الغذائية الزراعية مثل الارز من خلال المزارع الواقعة تحت سيطرتنا اما الشاي والسكر والسمن والاحتياجات الحياتية الاخرى فاننا نقوم بشرائها عن طريق بعض التجار من اسواق مدينة قندز، كما اننا نستطيع شراء بعض الاحتياجات الاخرى عن طريق بعض التجار الذين يمرون من طريق حيرتان كابل الذي يمر عبر قندز غير اننا نشترى غلبة السمن بعشرين الف روبية افغانية والحذاء بعشرة آلاف روبية فهناك غلاء فاحش ولكن ماذا نفعل ونحن لا نستطيع ان نوفر احتياجاتنا من الباكستان مثل الولايات الاخرى القريبة» ويقول ملا جلال خان «معظم احتياجاتنا الغذائية نوفرها عن طريق شرائها من اسواق باكستان ثم ننقلها الى مواقعنا وقرانا في الداخل حيث ان معظم الولاية محيرة عدا مركز الولاية كما ذكرت من قبل».

● تصور قادة الداخل عن الاعمار والمستقبل:

ومن خلال اوضاع المناطق الواقعة تحت سيطرة المجهدين سألناهم عن تصوراتهم بالنسبة للمستقبل واعادة البناء خاصة بعد اعلان المجهدين عن تشكيل حكومتهم مؤخرا برئاسة الاستاذ سيف والشيخ مجدي رئيسا للدولة، يقول القائد امير محمد «ان اول شيء يجب ان نسعى لتحقيقه الان هو اسقاط نظام كابل ثم العمل على ترسيخ دعائم الحكومة الاسلامية التي قام جهادنا لاجلها واذا كنا قد قمنا بالمشاق اكثر من عشر سنوات بالنسبة لضرورتنا الحياتية فاننا مستعدون لتحملها عشر سنوات اخرى حتى ترسيخ دعائم دولتنا الاسلامية» ويقول مولوي سراج الدين «ان مشوارنا لا زال طويلا لاننا لم نكن نهدف الى اخراج الروس فقط وانما نهدف الى اسقاط الشيوعية واقامة دولتنا الاسلامية على ربيع بلادنا وقد خطوتنا بعض الخطوات لكن لا زالت امامنا خطوات اخرى ربما تكون اصعب واهم مما مضى» ويقول: ملا جلال خان «اننا اذا رسخنا دعائم



○ القائد موسى خان
احد القادة البارزين



○ امير محمد قائد قندز



○ سيد بابا قائد الدفاع
المدني في ولاية برون



○ مولوي سراج الدين
احد القادة في قندهار

يضم حدائق العنب والرمان والتفاح ومع ذلك فلا زالت هناك مساحات كبيرة مزروعة ويقوم اصحاب الاراضي باعطاء العشر للمجهدين الا ان كثيرا من المجهدين مشغولون بالجهاد عن الزراعة» ويقول القائد امير محمد «ان قندز ولاية زراعية بطبيعة ارضها لكننا من شدة القصف وانصرافنا الى الجهاد لا نتمكن من استخدام كل المساحات الصالحة للزراعة الا اننا نقوم بزراعة الارز والحنطة وبعض المحصولات الاخرى التي نرسلها للمجهدين في الولايات المجاورة» وفي ولاية لوجر وجدنا مساحات شاسعة من الارض غير مزروعة وقد اجابنا القائد «زبلي» ان معظم هذه الحقول زرعها السوفييات بالالغام عندما احتلوا هذه المنطقة منذ عام او يزيد ثم رحلوا عنها بعدما زرعوها بالالغام فهاجر بعدها اصحابها من القرويين. ففي الاسبوع الماضي فقط استشهد صاحب هذا البستان عندما كان يرعى بعض الاشجار اذ اصابه لغم فقتله وهذا ما جعل معظم القرويين يهجرون اراضيهم بسبب شعورهم بعدم الامان.

توفير المواد الغذائية:

تعتمد المواد الغذائية من الاساسيات الحياتية

الوحدة بين صفوفنا فلن نواجه في المستقبل اي عقبات او مشكلات لان وحدة الصف كقيلة بان يزيل الله بها كل عقبة واعتقد انه لا زالت امامنا مهام جسام اهمها اسقاط نظام كابل ثم ترسيخ دعائم الدولة الاسلامية واعادة الاعمار».

● رؤية على اوضاع الداخل:

من خلال استعراض اوضاع المناطق الواقعة تحت سيطرة المجاهدين نستطيع ان نخلص ببعض النتائج منها:

١ - ان معظم المناطق الواقعة تحت سيطرة المجاهدين تدار بواسطة مجالس شوري وان هذه المجالس يمكن ان تأخذ اشكالا مختلفة حسب طبيعة المكان وتواجد المنظمات وقد تكون حدود مجالس الشورى في قرية او مديرية او ولاية وقد يصل حدودها الى عدة ولايات مثل مجلس شوري نظار الشمال الذي كونه احمد شاه مسعود في شمال افغانستان ويضم قادة من مختلف التنظيمات من ست ولايات ومن الممكن ان تكون مجالس الشورى المحلية نواة لترسيخ دعائم الحكم الاسلامي حال اعلان الدولة الاسلامية على ربوع افغانستان مع اضافة وزيادة بعض الروابط الادارية الاخرى.

٢ - ان الاهتمام بامر التعليم في الداخل لم يأخذ وضعه الطبيعي ولعل ظروف القتال واستمرار الشيوعيين في الحكم وانشغال المجاهدين بالجهاد لا يساعد على اداء العملية التعليمية بالمستوى المطلوب، كما ان هذا الامر يتعرض لمؤامرة عالمية تتعلق بالمؤسسات التعليمية الغربية التي اعدت المناهج وطبعت الكتب وتقوم بارسال كميات كبيرة منها الى داخل افغانستان وقد اعدت مناهج من الاول الابتدائي وحتى الثالث ثانوي وهذا يستدعي من المسلمين جهودا كبيرة لمحاولة افشال هذه الخطة الغربية الخبيثة وامداد بدائل اسلامية تطبع وتعد من الان ولعل الاتحاد العالمي للمدارس الاسلامية وفرعه في بيشاور قد قطع شوطا في هذا المجال الا ان امكانيات المؤسسات الاسلامية لا تستطيع ان تجابه امكانيات الدول التي تون المؤسسات الغربية والمطلوب ان يكون هناك تحرك واسع لاستيعاب هذا الامر.

٣ - ان معظم الاراضي الزراعية في افغانستان قد خربت ومعظم القرى المهجورة ادت الى جفاف الحداثق وانعدام مراعاة المجاري المائية كما ان انتشار الالغام في كثير من الحقول والمزارع ينبئ عن مستقبل غيم ينتظر كل من يسعى لاعادة زراعة ارضه كما تظهر الحاجة الماسة للمساهمة في

اعادة تنظيف المزارع وتهيتها مرة اخرى للزراعة.

٤ - ان معظم الاحتياجات الغذائية غير متوفرة بالداخل ويعتمد المجاهدون والسكان على الاسواق الباكستانية ولعل نتائج تشديد الحصار على كابل وغيرها من المدن تبين ان افغانستان دولة تعتمد على الموارد الخارجية خاصة في المواد التموينية الغذائية مثل الشاي والسكر والقمح وغير ذلك وهذا ايضا من الاعباء الملقة على حكومة المجاهدين والتي ينبغي ان تقوم بتوفيرها او الاستعداد لها من الان.

لعل هذه النتائج تخلص بنا الى حقيقة كبرى هي ان خروج السوفيات من افغانستان لم يكن نهاية المطاف بالنسبة للجهاد الافغاني وانما كان خطوة نحو النصر القريب ان شاء الله كما ان المجاهدين لا زال طريقهم طويلا نحووا استكمال تحرير افغانستان واعادة بنائها من جديد وان الحكومات والشعوب الاسلامية يجب ان تعي ان دورها لم ينته بعد، بل ان هناك اكثر من (٧٢) مؤسسة غربية تساندها كثير من الدول الغربية تعتبر دورها لم يبدأ بعد وتستعد لاحتلال من نوع اخر فهل ادركنا بذلك واقع افغانستان من الداخل وهل وعينا ان الطريق لا زال يحتاج لمزيد من الجهود والتضحيات؟!.

مكتبة الفيديو الاسلامية

- الوسيلة الاسهل والايسر في نشر الوعي الاسلامي والثقافة الاسلامية.
- الان بامكانك اقتناء مكتبة اسلامية متكاملة من اشربة الفيديو.
- اجمل هدية تقدمها لاسرتك لاستثمار الجانب الايجابي في جهاز الفيديو.

● اختر ما يناسبك من البرامج التالية:

- ١ - أحسن القصص ٢ - المرأة المعاصرة والاسلام ٣ - فقه العبادات ٤ - من اخلاق الرسول ٥ - المدرسة المحمدية ٦ - فرسان الحكمة.

صقون التوزيع محفوظة هاتف: ٤٨٧٢٨٠٤ - ٤٨٤٠٧٧٧

المركز العربي للإعلام
THE ARAB INFORMATION CENTRE



الجهاد حياة الأمة



o الانتفاضة المباركة مستمرة.

المساندة سوى هذه الشعوب !
o فتح الحدود امام المجاهدين، علمية ضرورية لدعم الخط العسكري العربي - الفلسطيني واضعاف شوكة العدو الصهيوني، لتخف بالتالي وطأة البطش الصهيوني على الشعب الفلسطيني واطفال الحجارة، ومثل هذه العملية لا بد منها في هذا الوقت.
o سيبقى المناضل الفلسطيني يواجه العدو بصدوره، ولا يأمن الحماية من الخلف، وهذا يحتاج الى تغيير في الكثير من المواقف، وثابت الاحداث الاخيرة، ان مثل هذا الوضع المؤسف لا زال قائما.
o دخول التيار الاسلامي الفلسطيني الى ساحة الصراع مع العدو داخل فلسطين وخارجها، سواء كان بالمشاركة الجماهيرية او العسكرية يعد خطوة طيبة على طريق التحرير، ولا شك ان هذه الخطوة لها ما بعدها، خصوصا ان لهذا التيار مواقفه الواضحة من القضية الفلسطينية، وبالاخص المفاوضات والمؤتمر الدولي، وهذا يجعلنا نترقب دورا اكبر لهذا التيار في المرحلة المقبلة.
واخيرا... ان الشعوب العربية مطالبة ان تثبت للجميع انها لا زالت تعمل بين جوانحها، قدرا من الحمية والاصالة، تدفعها للثار من اعداء الامة، ونجدة اخوانهم الذين يواجهون العدو بصدورهم وايديهم في فلسطين، وان مثل هذه الحركة كفيلة باحياء هذه الشعوب نفسها، وانقاذها من الاوضاع المأساوية التي تعيشها (ماديا، اجتماعيا، سياسيا) والله تعالى يقول: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا».

لبنان بالاشتراك مع قوات العدو على حدود فلسطين الشمالية، اثناء توجيههم لتنفيذ عملية ضد العدو داخل فلسطين، وتدخل طيران العدو وسلاح الدبابات في هذه المواجهة التي استمرت خمس ساعات استشهد فيها المجاهدون الثلاثة، ومع هذه العمليات فقد ارتفعت معنويات الشعب الفلسطيني في الداخل حيث وجد من يتجاوب معه ويتأثر بتأثيره، وان كانت هذه العمليات التي اشرفنا عليها، تبقى صغيرة امام الحجم المطلوب، وعلى الرغم من كل هذا فان لنا بعض الوقفات مع هذه العمليات:

o ان هذه الامة لا زال فيها عرق ينبض، وكل الذين يراهنون على موتها وغفلتها غفلون ولا يعرفون الطبيعة الاسلامية التي تربت عليها شعوب المنطقة، فالاسلام له اثر كبير في نفوسها، يدفعها دائما للنهوض والتحرك، ورغم كل الظروف التي تحول دون يقظة هذه الشعوب وتقلدها زمام الامور، فانها ستغير هذا الحال المأساوي الذي تعيشه.

o الشعب الفلسطيني بتوجهاته المختلفة يرفض فكرة التنازل عن جزء من ارضه ووطنه للعدو المحتل، والتيار الاسلامي الفلسطيني وعلى رأسه حركة المقاومة الاسلامية يشارك في هذا الرفض، ويرى ان الجهاد هو الطريق الوحيد للحل والتحرير.

o شعوب المنطقة العربية، وخصوصا المجاورة لفلسطين مطالبة بالقيام بالتبعات الملقاة على كواهلها تجاه الشعب الفلسطيني في الداخل لانه لم يعد هناك من يستطيع ان يقدم مثل هذه

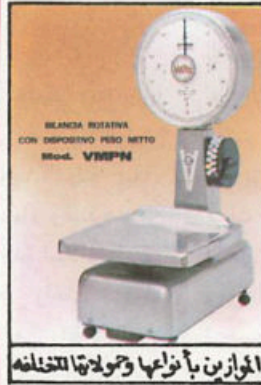
منذ الثامن من شهر ديسمبر ١٩٨٧.. بداية الانتفاضة المباركة في ارض فلسطين... كان هناك سؤال يشغل اذهان المتابعين لاحداث هذه الانتفاضة المباركة، والمدركين لطبيعة الشعوب في دول المنطقة... ولم يكن خوف الغرب وحلفائه في المنطقة من الخطر الذي تشكله الانتفاضة على العدو اليهودي فحسب، وانما الخوف من انتقال الحماس من داخل فلسطين الى خارجها فتشتعل المنطقة وقتئذ، ولن يكون هذا الاشتعال مفيدا لمصالح المتربصين بهذه الامة.

واطمأن هؤلاء عندما رأوا ان حماس الخارج مع الانتفاضة لم يتجاوز حدود الدعم الاعلامي والمادي، واستمر الوضع على هذه الشاكلة حتى منتصف شهر مارس.

● جهاد ابدى:

وكما قلنا فقد جاء شهر مارس ١٩٨٩ ليفاجيء العدو واعوانه بثلاث عمليات جهادية، حيث قامت مجموعة فدائية مكونة من ثلاثة افراد بالمعبر الى فلسطين عبر الحدود المصرية، في ٨٩/٣/١٥ وهاجوا موقعا لجيش العدو بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة وبعدها بثلاثة ايام في ١٩٨٩/٣/١٨ قام اثنان من الفدائيين باختراق الحدود الاردنية والاشتباك مع دورية للعدو غرب النهر وقتلوا جنديا وجرح اخر، وعادوا الى الاردن بعد تنفيذ العملية حيث تم اعتقالهم والتحقيق معهم، وبعد خمسة ايام بالضبط قام مجاهدو المقاومة الاسلامية - ابناء الحركة الاسلامية - في جنوب

جدة
زيارتك إلى
مركز الهليس للذخيرة والصيانة
بدلتنا تحتها شاربك مع أنجرتنا وسعدتنا



الموازين بأنواعها وحولياتها للتخلفه



معدات الجزارين



معدات التعصير

سرعة في التركيب

سباركوكيكيك الشمر



معدات المصانع والكافتريات



آلات الآيس كريم

أسعارنا مناسبة

ويشة كبيرة مجهز للصيانة في الورشة أوفى لها كن تواجدات
طريق مكة - كيلو ٣ - م.ت ٥٦٠٨٤ - ص.ب ١٤٩٣٨
جدة ٢١٤٣٤ تلفون ٦٨٧٠٥٨٣ / ٦٨٧٠٤٩٣

نفساء الأحزاب السياسية في تركيا...

اليهود أول من بذر بذرة الحزبية في تركيا..!



بقلم : زياد ابو غنيمه

الطبيب الخاص لاتاتورك والذي كان من اقرب اصدقائه في مذكراته : (ان معنى جمعية الاتحاد والترقي يساوي بالضبط معنى المحفل الماسوني). * وفي شهر تموز من عام ١٩٠٨م سيطرت (الاتحاد والترقي) على مقاليد الامور في الدولة العثمانية، ولكن تسلطها انهار في ٣١ آذار من عام ١٩٠٩م عندما قامت الجماهير المسلمة بانتفاضة اسلامية ضد الاتحاديين، ولكن هؤلاء لم يلبثوا ان اعادوا سيطرتهم على اسلام بول (استانبول) في ١٣ نيسان ١٩٠٩م، وخلعوا السلطان عبد الحميد الثاني وكان على رأس الوفد الذي ابلغه بقرار خلعه اليهودي عمانوئيل قانصوه رئيس محفل مكدونيا في سالونيك، ويذكر سفير بريطانيا في اسلام بول آنذاك السير ج. لاوتران الصحف الماسونية في سالونيك نشرت خبر عزل عبد الحميد تحت عنوان (الخلاص من مضطهد اسرائيل).

* وفي ٢٣ تموز ١٩٠٩م انضمت الى جمعية الاتحاد والترقي جمعية (الوطن والحرية) التي كان قد اسسها كمال اتاتورك اثناء خدمته في الجيش العثماني المرابط في سوريا عام ١٩٠٦م، واصبح اتاتورك من زعماء ؟ الاتحاد والترقي).

* وفي ٣٠ تشرين اول ١٩١٨م وقع الاتحاديون معاهدة مونديروس التي كرس هزيمة الدولة العثمانية امام الحلفاء في الحرب العالمية الاولى، وبذلك تكون جمعية (الاتحاد والترقي) قد اكملت تنفيذ دورها المرسوم المتمثل بانهاك الدولة

الاغبر (ص ٢٩) : (لقد دأب اعضاء تركيا الفتاة على الاحتفاء بحضانة اليهود فكانوا يجتمعون في بيوتهم آمنين من كل خطر).

ويؤكد ذلك ايضا الكاتب الالماني داجوبرت فوت ميكوش في كتابه (كمال اتاتورك المثل الاعلى) (ص ٥٨) : (كانت المحافل الماسونية، وعلى الاخص المحفل الايطالي الاكبر في سالونيك ترحب بجمعية تركيا الفتاة، فكانت جلساتها تعقد في المحافل الماسونية التي كان اعضاء الجمعية اعضاء فيها ايضا).

وهكذا يتبين ان اول بذرة حزبية زرعت في الارض التركية كانت بذرة يهودية ماسونية خبيثة، وكان ذلك على الأرجح في عام ١٨٦١م.

* وفي عام ١٨٦٤م انكشف امر الجمعية فسارعت السفارات الاجنبية الى تهريب زعمائها الى لندن وباريس ومكثوا هناك الى عام ١٨٧٣م عندما ارتكب السلطان عبد العزيز خطأ فادحا بتنصيب احد اعضاءها اليهودي مدحت باشا وهو ابن حاخام مجري صدرا اعظم (رئيسا للوزراء)، فعادت الجمعية الى ممارسة نشاطاتها العلنية حتى عام ١٨٧٧م عندما عزل السلطان عبد الحميد الثاني مدحت باشا عن الصدارة العظمى، فاضطر اعضاء تركيا الفتاة الى الانزواء من جديد في المحافل الماسونية واقبية السفارات الاجنبية.

* وفي عام ١٨٨٩م اعاد اليهود والماسونيون تشكيل جمعيتهم تحت اسم جديد هو (جمعية الاتحاد والترقي)، ويشير الدكتور رضا نور

* طوال فترة حكم الدولة العثمانية ومنذ بداية تأسيسها في عام ١٣٠١م الى النصف الاخير من القرن التاسع عشر كان رعايا الدولة جميعا، عربا، واتراكا، وشركسا، وغيرهم من الشعوب، يلتقون جميعا في وحدة اسلامية متينة، أمة واحدة، تعيش فوق وطن واحد، ترفرف فوقه، وفوقهم، راية واحدة، هي راية لا اله الا الله محمد رسول الله، ولذلك لم يكن المسلمون في الدولة العثمانية، وخاصة الاتراك، يشعرون بأية حاجة لتكوين أحزاب سياسية فقد كانوا جميعا يعتبرون انفسهم، اعضاء في حزب واحد، اختاره لهم ربهم، وسماه لهم ربهم، هو (حزب الله) الذي يحتضن كل مسلم ومسلمة، لا فرق بين عربي وتركي وشركسي وغير ذلك من الشعوب والاقوام.

* وحين بدأت الاحقاد المعادية للاسلام في التمهيد لتنفيذ مخططاتها ضد دولة الخلافة العثمانية، بدأت تخطط لنفث بذور الحزبية في الدولة بغية تفتيت لحمة الوحدة الاسلامية التي كانت تشكل السد المنيع امام مخططات اعداء الاسلام

* واول تشكيل حزبي في تركيا تمثل في جمعية (تركيا الفتاة) التي لم يعد سرا ان مؤسسيها كانوا من اليهود والماسون وعلى رأسهم عمانوئيل قانصوه. رئيس محفل مكدونيا الماسوني في سالونيك، ويؤكد ذلك الدكتور ارمسترونج في كتاب (الذئب



○ هل تعود راية الاسلام لتعرف على انقرة ؟

فخاضها الحزب الديمقراطي ببرنامج وعد الشعب التركي من خلاله باطلاق الحريات الدينية، واعادة الأذان باللغة العربية، وفتح المساجد المغلقة، وكان لهذه الوعود فعل السحر فاذا بالمعركة الانتخابية تسفر عن فوز ساحق للحزب الديمقراطي حيث فاز بـ ٣١٨ مقعدا بينما لم يفز حزب الشعب الجمهوري الا بـ ٣٢ مقعدا فقط.

* وفي عام ١٩٥٤م، شكل عثمان بولوك باشي حزبا جديدا على انقاض حزبه القديم (حزب الامة) واطلق على الحزب الجديد اسم (حزب الامة الجمهوري) (جمهوريتشي ميليت بارتيسي)، ثم اندمج هذا الحزب مع حزب صغير كان قد تأسس في عام ١٩٥٢م تحت اسم (حزب الفلاحين) (كويلو بارتيسي)، واصبح الاسم الجديد للحزبين المندمجين بزعامة عثمان بولوك باشي (حزب الامة والفلاحين الجمهوري).

* وفي عام ١٩٥٥م انشق عدد من النواب عن الحزب الديمقراطي واسسوا حزبا جديدا اطلقوا عليه اسم (حزب الحرية)، ومن ابرز مؤسسه اكرم أليجان وانور اداكان.

الاحزاب السياسية في عهد الجمهورية الثانية .
ونقصد بعهد الجمهورية الثانية العهد الذي بدأ في أيار ١٩٦٠م اثر قيام الجيش التركي بقيادة الجنرال جمال غورسيل بانقلاب عسكري اطاح بحكومة الحزب الديمقراطي بزعامة جلال بايار (رئيس الجمهورية) وعدنان مندريس (رئيس الوزراء).

وفي طريق عودته اوعز اتاتورك باغراق السفينة التي كانت تقله مع زعماء الحزب الشيوعي الآخرين على مقربة من طرابزون، وانتقلت زعامة الحزب الى شفيق حسني ثم انتقلت زعامة الحزب الى شفيق حسني ثم انتقلت بعد وفاة شفيق الى زكي باش تيمار الذي فر الى موسكو ليتخذ منها مركزا لنشاطه.

* وفي ٢٩ تشرين اول ١٩٢٣م اعلن اتاتورك قيام الجمهورية في تركيا، وتم انتخابه رئيسا للجمهورية.

* وفي ٢٣ آذار ١٩٢٤م اعلن اتاتورك الغاء الخلافة التي كانت قد اصبحت مجرد رمز وصورة فقط.

الاحزاب السياسية بعد اعلان الجمهورية . .

* بقي حزب الشعب الجمهوري يحكم تركيا كحزب وحيد حتى عام ١٩٤٦ عندما انشق عنه بايار والمرحوم عدنان مندريس والفوا حزبا جديدا اطلقوا عليه اسم (الحزب الديمقراطي).

* وفي عام ١٩٤٨م حدث انشقاق في الحزب الديمقراطي حيث انشق عنه عثمان بولوك باشي واسس حزبا جديدا بمساعدة وزير الدفاع في عهد اتاتورك هو الجنرال فوزي جاقماق، واطلقا على الحزب الجديد اسم (حزب الامة) ميليت بارتيس ولكن هذا الحزب لم يعمر طويلا فاقامت حكومة الحزب الديمقراطي بحله بعد تسلمها السلطة.

* وفي عام ١٩٥٠م اجريت انتخابات برلمانية

العثمانية عسكريا واقتصاديا.

* وكان لابد ان تتوجه اصابع اتهام الشعب التركي الى جمعية الاتحاد والترقي بعد تلك الهزيمة النكراء بتهمة الخيانة فانفض عنها زعمائها ومقيدوها، ليتجمعوا حول كمال اتاتورك الذي اعلن في ٧ آب ١٩١٩ عن تأسيس جمعية (الدفاع عن حقوق شرق الاناضول).

وفي الرابع من ايلول ١٩١٩م وفي اعقاب مؤتمر شعبي عقده في مدينة سيواس اعلن اتاتورك عن تشكيل (اللجنة التنفيذية لمؤتمر سيواس)، واعلن ان هذه اللجنة هي الممثلة للشعب التركي باسره، وفي بداية عام ١٩٢٠م اصدر صحيفة ناطقة باسم اللجنة اسمها (الحاكمية للامة).

* وفي حزيران ١٩٠٢م اعلن مصطفى صبحي من ملجاء في موسكو عن تأسيس (الحزب الشيوعي) التركي.

* وفي ١٨ تشرين اول ١٩٢٠م اصدر اتاتورك بيانا باسم اللجنة اطلق عليه اسم (البرنامج الشعبي) اعلن فيه ان المبادئ الاساسية للدولة التركية الحديثة التي تهدف الى تأسيسها لن تعتمد على ما جاء في الكتب التي (يزعم) البعض انها منزلة من السماء.

* وفي كانون الثاني ١٩٢١م اقنع اتاتورك مصطفى صبحي زعيم الحزب الشيوعي التركي بالعودة الى تركيا من منفاه الاختياري في موسكو،



هـ الشيخ مصطفى صبري

ارباكان من الفائزين بعد ان كان قرار العزل السياسي الذي اصدره العسكريون بحقه قد انتهى مفعوله، وفاز الحزب الديمقراطي المنشق عن حزب العدالة بـ ٤٥ مقعدا، وفاز حزب الاعتماد الجمهوري المنشق عن حزب الشعب الجمهوري بـ ١٣ مقعدا، كما فاز حزب حركة العمل القومي برئاسة الب ارسلان توركش بـ ٣ مقاعد فقط.

* وكان من المقرر ان تجري انتخابات نيابية في ١٠/٥/١٩٧٧م، ولكن سليمان ديميرل وبولنت اجاويد زعيما الحزبين الرئيسيين، العدالة والشعب الجمهوري، اتفقا على تقديم موعد الانتخابات الى ١/٦/١٩٧٧م، وكان واضحا ان اتفاقهما على ما بينهما من خصومة كان بسبب خوفهما من تحقيق حزب السلامة الوطني الاسلامي فوز ساحق اذا بقي موعد الانتخابات كما هو في ١٠/٥/١٩٧٧م، وقد اشار الى ذلك صراحة كتاب (تركيا بين الصفوة البيروقراطية والحكم العسكري) (ص ٢٣٤)، وهو كتاب من تأليف عدد من الكتاب اليساريين.

* واسفرت انتخابات ١/٦/١٩٧٧م، عن فوز حزب الشعب الجمهوري بـ ٢١٣ مقعدا اي باقل ١٣ مقعدا عن الاغلبية المطلقة ويليه حزب العدالة (١٨٩ مقعدا) وانخفضت مقاعد الحزب الديمقراطي المنشق عن حزب العدالة الى مقعد واحد فقط كما انخفضت مقاعد حزب الاعتماد الجمهوري المنشق عن حزب الشعب الجمهوري الى ثلاثة مقاعد فقط، وانخفضت مقاعد حزب السلامة الاسلامي لتصبح ٢٤ مقعدا، اما حزب حركة العمل القومي ففاز بستة عشر مقعدا وفاز مستقلا باربعة مقاعد.

* وفي ١٢/٥/١٩٧٧م، طالب المدعي العام التركي بفصل ارباكان من حزب السلامة الوطني بحجة انه يستغل الدين في السياسة، مما يشكل خروجا على القوانين العلمانية التي وضعها اتاتورك.

يتبع: الاحزاب السياسية في عهد الجمهورية

الثالثة

لراغب قوموش بالا.

* وفي انتخابات ١٩٦٩م استمر التنافس على الساحة الحزبية في تركيا بين حزب العدالة بزعامة سليمان ديميرل وحزب الشعب الجمهوري بزعامة عصمت اينينو، والى جانبها كانت هناك احزاب صغيرة وفي هذه الانتخابات برز اسم البروفسور الدكتور نجم الدين ارباكان لأول مرة على الساحة السياسية التركية حيث فاز كمرشح مستقل عن منطقته (قونية)، ولم يلبث ارباكان ان استمر فوزه الساحق ليؤسس حزبا ذا صبغة اسلامية في شهر كانون ١٩٧٠م اطلق عليه اسم حزب النظام الوطني.

* وفي ٢١ آذار ١٩٧١م تدخل الجيش من جديد فاعلن الاحكام العرفية، وامر بتجميد نشاطات الاحزاب السياسية، ماعدا حزب النظام الوطني ذي النزعة الاسلامية فقد اصدر الجيش قرارا في نيسان ١٩٧١م بحل الحزب ولم يكتف بتجميد نشاطاته كما فعل مع الاحزاب الاخرى، ورافق قرار الحل قرار بحرمان زعيمه البروفسور نجم الدين ارباكان من حقوقه السياسية.

* وفي ١١/١٠/١٩٧٢م اعلن انصار حزب النظام الوطني عن تشكيل حزب جديد اطلقوا عليه اسم «حزب السلامة الوطني» ولكن ارباكان لم يستطع وضع اسمه على قائمة مؤسسي الحزب لان قرار حرمانه النشاط السياسي كان لايزال ساري المفعول.

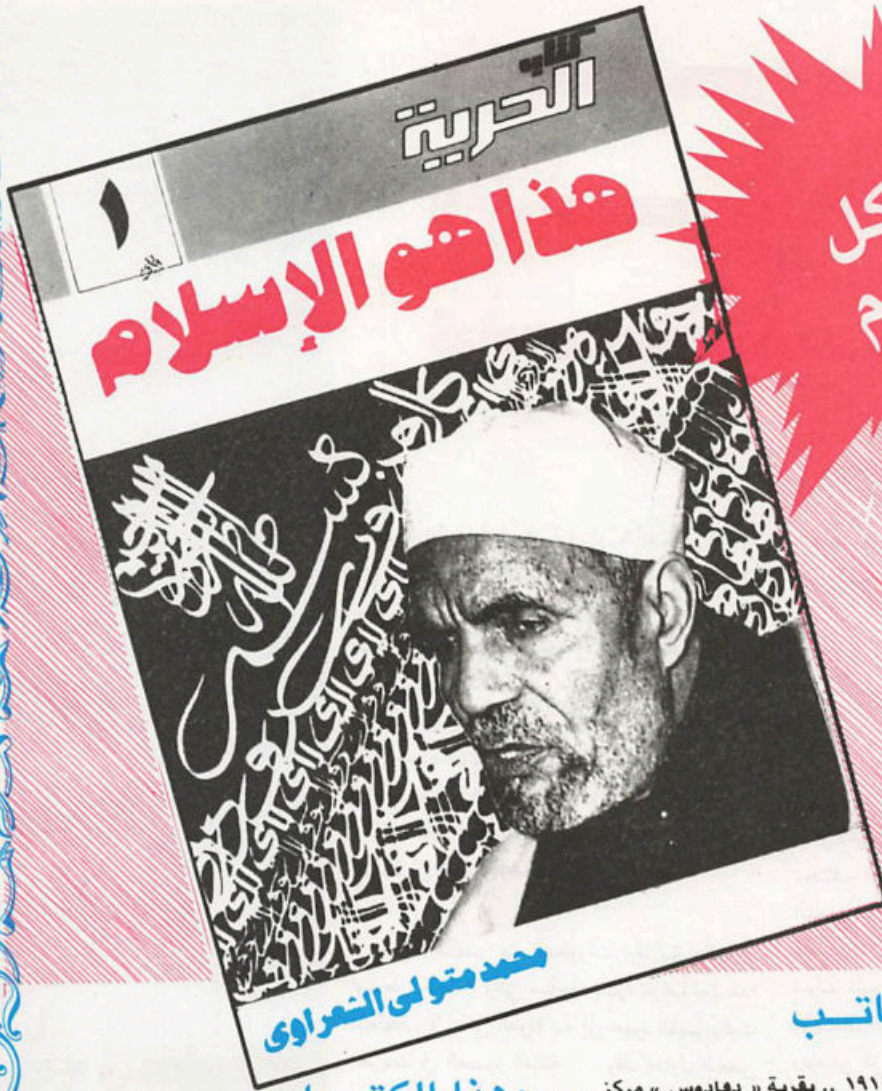
* وفي ١٤/١٠/١٩٧٣م جرت انتخابات نيابية فاز فيها حزب الشعب الجمهوري بزعامة بولنت اجاويد بـ ١٨٦ مقعدا وحزب العدالة بزعامة سليمان ديميرل ١٤٨ مقعدا، وحزب السلامة الوطني ذي النزعة الاسلامية بـ ٤٨ مقعدا وكان

وكان الانفلازيون قد اعلنوا بعد نجاح حركتهم عن حل جميع الاحزاب السياسية القائمة حتى ٢٧ أيار ١٩٦٠م، وسمحوا باعادة تشكيل احزاب جديدة بعد ان حرموا غالبية زعامة الحزب الديمقراطي النشطين من حق المشاركة في الحياة السياسية.

وسمح الانفلازيون باعادة تشكيل (حزب الشعب الجمهوري) تحت نفس اسمه السابق وبزعامة عصمت اينينو خليفة اتاتورك، كما سمح لحزب الامة والفلاحين الجمهوري باعادة تشكيل الحزب تحت اسمه القديم وبزعامة عثمان بولوك باشي، اما الحزب الديمقراطي فلم يسمح الانفلازيون باطلاق نفس الاسم على اي حزب جديد، ولكنهم لم يمنحوا انصاره ممن لم يشملهم قرار العزل والحرمان السياسي من تشكيل احزاب جديدة، فشكل بعضهم حزبا اطلقوا عليه اسم (حزب العدالة) واختاروا لزعامته احد قادة الجيش المتقاعدين الجنرال راغب قوموش بالا، واسس آخرون من انصار الحزب الديمقراطي القدامى حزبا آخر اطلقوا عليه اسم «حزب تركيا الحديثة» «بني تركيا بارتيسي» بزعامة اكرم اليجان الذي كان من مؤسسي حزب الحرية في عام ١٩٤٦م، وتأسس حزب خامس تحت اسم «الحزب الوطني الحر» (ميللي سربست بارتيسي) بزعامة احمد اداكان الذي كان من مؤسسي حزب الحرية عام ١٩٤٦م كما تأسس حزب سادس يحمل الفكر تحت اسم «حزب العمال التركي» بزعامة محمد علي ايبار، بينما بقي الحزب الشيوعي التركي يمارس نشاطه سرا من موسكو والمانيا الشرقية.

* وفي اول انتخابات نيابية اجرتها الحكومة الانقلاية تنافس في المعركة الانتخابية اربعة احزاب هي: حزب الشعب الجمهوري (١٧٣ نائبا)، وحزب العدالة (١٥٨ نائبا)، وحزب تركيا الحديثة (٦٥ نائبا)، وحزب الامة والفلاحين الجمهوري (٥٤ نائبا).

* وفي انتخابات عام ١٩٦٥م انتزع حزب العدالة الاغلبية المطلقة (٥٣٪) وانحسر عدد نواب حزب الشعب الجمهوري وكان حزب العدالة قد اختاروا لزعامته سليمان ديميرل خلفا



هذا الكاتب

.. وهذا الكتاب

يتناول فيه فضيلة الشيخ « محمد متولى الشعراوى » تفسيراً عصرياً للإسلام - كعقيدة ومنهج - وعلاقته بالفكر الحديث .. مبيّناً جوانب الإعجاز البياني والعلمي فى القرآن الكريم ، وكيفية وصول المسلم إلى الله .. وذلك بأسلوب ممتع لا يستعصى على القارئ - أو الباحث - مستلهما معانيه مما أنعم عليه به من فيوضات الرحمن .
• أضف هذا الكتاب القيم إلى مكتبتك ..

ولد فى شهر إبريل عام ١٩١١ .. بقرية « دهادوس » مركز ميت غمر ، بمحافظة الدقهلية .. حصل على الشهادة العالمية عام ١٩٤١ من كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر ، ثم إجازة التدريس عام ١٩٤٣ .

تدرج فى العمل بوظائف التدريس فى المعاهد الأزهرية ، وعمل مدرساً فاستأذناً إثرها بكلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة ، ثم عُيّن فى عدة مناصب بجمهورية مصر العربية ، من بينها وزيراً للأوقاف وشئون الأزهر عام ١٩٧٦ .. وأخرها عضواً بمجمع البحوث الإسلامية عام ١٩٨٠ .

□ الأفلاج - ت ٤٧٩٤٤٤ □ الوجه - ت ٤٤٢٢٦٧ □ الدمام - ت ٨٢٧٢٥٧٥ - ٨٢٧٦٢٦٢ □ أبها - ت ٢٢٧-٦٤٧
□ الجوف - ت ٦٢٥١٨٨٢ □ المجمعة - ت ٤٣٢٢١٦٨ □ الجبيل - ت ٨٢٧٢٥٧٥ - ٨٢٧٦٢٦٢ □ تبوك - ت ٤٢٣١٨١٢ - ٤٢٣١٨٦٤
□ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٢ □ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ □ نجران - ت ٥٢٢١٧٨٢

وكيل التوزيع



من ب ١٣١٩٥ - جدة ٢١٤٩٣ - المملكة العربية السعودية

□ جدة - ت ٦٦٩١٧٠٠ - ٦٦٩٢٢١١ □ الرياض - ت ٤٧٧٤٤٤
□ مكة المكرمة - ت ٥٥٨٤٧٢٠ / ٥٥٨٥٠٧٨ □ القصيم - ت ٢٢٤٩٢٣٠
□ الطائف - ت ٧٤١٥٢٢٢ - ٧٤١٩٨٢١ □ حائل - ت ٥٢٢١٥٥٥ - ٥٢٢-٦٧٥
□ المدينة المنورة - ت ٨٢٢٩٨٨١ - ٨٢٢٩٨٨٧ □ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢٢١
□ بدمع - ت ٢٢٢٥٨٢٤ □ خفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٢٢
□ جيزان - ت ٢٢٢-١٠٤

مقابلة

الاذان في

طشقند

بقلم عبدالحق حسن

أن مهّد هو لها شخصيا منذ شهور طويلة حيث أفرج عن المسيحيين المعتقلين بسبب العقيدة وأعاد عشرات الكنائس التي أعيد ترميمها وصقل أجراسها التي بدأت تترنح في أجواء موسكو وأعيدت بعض الأديرة إلى الكهنة لكي يمارسوا نشاطهم الديني بكل حرية... وأصبح التلفزيون السوفيتي يقدم برامج دينية مسيحية تطل منها وجوه القساوسة على جماهيرهم الحزلة بهذه العودة التاريخية إلى المسيحية.

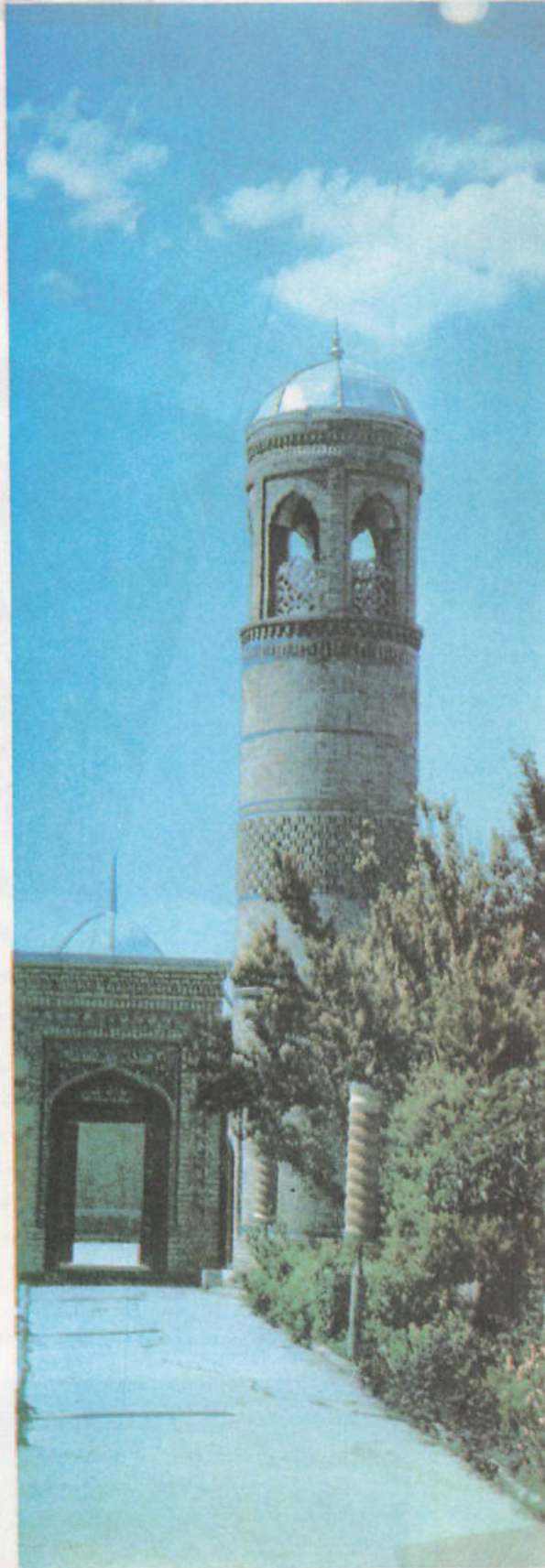
وبدأت الأناجيل تغزو المكتبات ومعارض الكتب بمختلف الطبقات وبأسعار ميسرة كما شهد الاتحاد السوفيتي في الآونة الأخيرة مؤتمرات وندوات مسيحية متعددة أبرزها احتفال الاتحاد السوفيتي بالعيد الألفي لمولد المسيحية على الأرض السوفيتية... هذا الاحتفال الذي استغرق الإعداد له شهوراً وحضرته وفود من كل حواضر العالم المسيحي جاءت تبارك هذا الانفتاح الذي جسّد امتزاج السياسة في الدين ودّاخل الدين في السياسة وأفرغ شعار (لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين) من مضمونه العلماني وألقى به بعيداً وراء الحدود لكي يتلقفه دهاقنة السياسة في الشرق الأوسط والوطن الإسلامي ويلفون به بضاعة كسد سوقها في الغرب الصليبي وهي فصل الدين عن السياسة.

إن العيد الألفي لمولد المسيحية كان تظاهرة سياسية حضرها سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وممثلو السوق الأوروبية المشتركة كما حضرها رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادجار برونجمان ونائبه اسي لاير اللذان شكرا جورباتشوف على الفرص الجديدة المتاحة لليهود السوفيات لممارسة شعائرتهم الدينية وهكذا جاءت هذه التظاهرة الصليبية الصهيونية لتفسر ما يرمي إليه جورباتشوف من رغبته في الانفتاح على الأيدولوجيات بما يعني قصرها على هاتين الديانتين فقط... ولا لماذا حرم المسلمون من هذا الانفتاح

تتوقع الأوساط السياسية في أوروبا أن تؤدي الزيارة التي ينوي الزعيم السوفياتي جورباتشوف القيام بها في نوفمبر القادم إلى الفاتيكان إلى تحول في السياسة السوفيتية تجاه الديانة المسيحية وفتح الباب أمامها بهدوء لكي تستعيد مجدها الذي عاشته إبان الامبراطورية الروسية ويراود الأمل بعض رجالات الكنيسة في أن تؤدي جهود البروستاركا الإصلاحية إلى عودة روسيا إلى تبوء مكانتها التاريخية في العالم المسيحي ويقولون: لقد كان البلاشفة في البدء مسيحيين... فهل يعودون إلى كنيسة الرب مرة أخرى؟

هذا ما ستفسر عنه التطورات الجارية حالياً في أوساط الكرملين والتي ستأخذ مساراً تاريخياً بعد هذا المنعطف لا يمكن العودة به إلى عهود القهر وكبت الحريات في العصور الفائتة... وقد يحاول البعض تصور أن مثل هذه الإجراءات تجاه الانفتاح على المسيحية ما هي إلا مناورات يبيدها جورباتشوف لمغازلة العالم الصليبي وكسب وده للوقوف بجواره في سياساته الإصلاحية وفتح عواصم الغرب الأوربي أمامه لكي ينهل من خبراته التكنولوجية والاستفادة من عوامل الازدهار... بيد أن اللعب بالأيديولوجيات والمساومة عليها غايرة لا يمكن التنبؤ بعواقبها خاصة في بلد كالاتحاد السوفيتي حيث تشكل العقائد هناك مع النزعات العرقية والقومية رافداً مازال حيا في الصدور رغم مرور سبعين عاماً على الماركسية التي فشلت في اجتثاثها من الصدور. ثم من يزعم أن جورباتشوف أكثر حنكة وذكاء من دهاقنة السياسة في العالم الصليبي؟ إنه صاحب حاجة ومحاصر بأزمات حادة جسدت فشل الخط الماركسي داخليا ودولياً... وفي زيارته القادمة إلى الفاتيكان قد لا يخرج من هناك إلا وقد تم تعميده كواحد من رعايا كنيسة الرب...!!

تأتي زيارة الزعيم السوفيتي هذه إلى الفاتيكان بعد





○ جورباتشوف

أين مسلمو الاتحاد السوفيتي

أما المسلمون فلم يسأل عنهم أحد في ولائم الشكر التي أقيمت على طول البلاد وعرضها احتفالاً بالذكرى الألف لمولد المسيحية على الأرض السوفيتية وأصبحوا يزدادون عنها كالاتيماء على موائد اللثام.. وهم الذين قمحهم حصيد ونقطهم يزيدي في الجمهوريات الإسلامية... نسيهم..... وهو يستعد للقاء البابا في نوفمبر القادم ولم يُعر قضايهم التفاتاً بل راح يتهددهم في أوزبكستان الإسلامية أثناء زيارته في أغسطس سنة ١٩٨٦م وينذرهم بأن إسلامهم سبب تخلف المنطقة وطالب المنظمات الشيوعية هناك بمحاصرة الصحوة الإسلامية التي سماها «ردة» أما فتح أبواب الاتحاد السوفيتي أمام عودة المسيحية فليست ردة!!! لكن من للمسلمين هناك شيء من الحياة.. أحرام على بلبله الدوح حلال للطير من كل جنس!! وليقول له أنك أعدت مشات الكنائس ورممتها للمسيحيين.. فكم مسجداً أعدت بل أقيمت؟! ماذا تشجع المسيحي على أن يجهر بانتماؤه الصليبي بكل فخر وتترك المسلم فريسة للخوف والإرهاب لا يجزؤ على أن يقول إني مسلم وإلا كان مصيره العقاب الأليم؟ ماذا تسمح بنشر الأناجيل وسط كل الطوائف المسيحية وتصادر المصاحف والكتب الإسلامية بل وتصادر حياة من وجدت عنده؟ إن الماركسية ترفع الآن الرايات البيض في الأقاليم المسيحية... لكنها تستأسد في المناطق الإسلامية وتحوطها بسيلاج من الإرهاب بقصد تحييد مشاعر المسلمين الدينية وتجميدها... في الوقت الذي يتباهى مواطنوهم المسيحيون بالحرية الدينية التي وفرها جورباتشوف لهم... ألا ما أشد هذا على المسلمين وأقساه...!!

وإذا جاز للمسيحيين من باب الإدلاء أن يقولوا

**هل يعيد جورباتشوف
روسيا إلى كنيسة الرب مرة
أخرى؟**

**الفاتيكان يجسد شعار
الدين والسياسة بكل
أبعاده.**

وهم يشكلون ١٨٪ من مجموع سكان الاتحاد السوفيتي؟!

ماذا يريد الفاتيكان

منذ فترة طويلة وأثناء طرح منهج البروستاريكا الذي دشنته جورباتشوف قام الفاتيكان بكيل عبارات النشاء والتشجيع لهذه السياسة حيث دعا المشول الرئيسي عن سياسة الكنيسة الكاثوليكية الدولية الكاردينال «كازارولي» إلى الوقوف وراء سياسة جورباتشوف الإصلاحية التي نالت رضا البابا بولص الثاني بما يوحي أن الطرفين على اتصال مستمر إزاء قضايا تهم العالم المسيحي وهو العالم الذي يشار إليه بالعالم الحر ولذلك تأتي زيارة جورباتشوف القادمة إلى الفاتيكان في جو تعتمد رجال الكنيسة فيه أن يطووا كل صحائف البلاشفة السود بما فيها محاولة اغتيال البابا نفسه في ١٥ مايو ومحاولة إلصاقها بالمسلمين سنة ١٩٨٠ على يد أحد أفراد المخابرات السوفيتية الـكي-جي-ب والمعارك التي خاضها الفاتيكان وما يزال لإبعاد التأثير الشيوعي وانتشاره عن أماكن التواجد الكاثوليكي في أمريكا اللاتينية والفيليبين بوجه خاص.

واليوم وقد سنحت الفرصة للفاتيكان لكي يصل إلى أهدافه في جو- ما يسمى- بالانفتاح السوفيتي على الأيدولوجيات وهي بمفهوم سياسة الوفاق- الأيدولوجيتين الصليبية والصهيونية- في مثل هذه الظروف المواتية لا بد وأن يطلب الفاتيكان من ضيفه السوفيتي البرهنة على سياسته هذه بإطلاق الحرية الدينية للملايين الكاثوليك في بلدان المعسكر الشيوعي بما فيها الاتحاد السوفيتي نفسه وتأتي قضية منظمة التضامن البولندية على قائمة تلك المطالب التي سيطرحها البابا بولص الثاني البولندي الأصل... وهي منظمة تحظى برعايته وحمايته الشخصية ودعمه السياسي الذي ينطلق من دوافع دينية بيد أن ما تطمح إليه المنظمات التبشيرية الكنسية من هذه الزيارة هو أن تنجح لها حرية العمل التبشيري في الاتحاد السوفيتي في المناطق غير المسيحية والمستهدفة هي المناطق الإسلامية يزعم قدرة تلك المنظمات على مواجهة التأثيرات الإسلامية التي بدأت تقلق السلطات السوفيتية هناك... وإزاء هذه المطالب المتواضعة أمام تطلعات جورباتشوف الجائعة للحاق بالركب العالمي في التطور والازدهار ورغبته في أن يعمل الفاتيكان على تقديمه كشرىك مسلم إلى نادي الأقوياء... يتطلع المراقبون إلى أن تسفر الزيارة القادمة عن نتائج ملموسة تعود في مجملها على إعادة روسيا المسيحية إلى مكان الصدارة في العالم المسيحي وذلك في عصر بدأت الديانات تدخل حلبة الصراع في السياسة الدولية.

للمسلمين هناك أن لنا بابا ولا بابا لكم... يدافع عنا ويرعى قضايانا...

كان من حق المسلمين في كل مكان أن يتطلعوا للمؤتمرات الإسلامية التي تنعقد وتنفض في كل حواضر العالم الإسلامي لكي يتبنوا قضايهم في الاتحاد السوفيتي ويطلبوا من الدبلوماسية السوفيت الذين يجوبون الوطن الإسلامي في هذه الأيام أن لا يحرم المسلمون هناك من سياسة الانفتاح على الأديان وأن ترصد ميزانية لدعم إرسال إذاعي موجه يربط المسلمين هناك بعقيدتهم والبحث عن كيفية لتوثيق الصلات الثقافية والروحية معهم وتيسير الحج لهم... وأن لا تعتبر مثل هذه المطالب تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة عظمى يربها الجميع لأنها مطالب تأتي ضمن الإطار الإصلاحي الذي يطرحه جورباتشوف نفسه في الانفتاح على الأيدولوجيات والأديان ولتكن مع كل الأيدولوجيات.. وإذا كان الاتحاد السوفياتي يحاول إعادة الاعتبار لدور الكنيسة الأرثوذكسية والكاثوليكية ولدور اليهود بعد ما لاقوه من اضطهاد في عصور بلشفية سابقة... فلن يجد ديناً أولى بإعادة الاعتبار من الإسلام لأنه هو الذي لاقى كل الاضطهاد والعنت عبر سبعين عاماً من الماركسية... فهل آن الأوان أن يرد إلى المسلمين هناك بعضاً من هذا الاعتبار الذي حظي به المسيحيون وحرّم منه المسلمون وهل آن الأوان أن نسمع أذاناً يرفع من طشقند وسمرقند يتواكب في شيء من العدالة وحقوق الإنسان مع أجراس الكنائس التي تفرق هذه الأيام في أجواء روسيا أم يا ترى شطح بنا الخيال؟ حينئذ عذراً لصيحات الجهاد في أفغانستان فإن حديثنا محض سياسة...

معلومات موجزة عن لجنة العالم الاسلامي

لجنة العالم الإسلامي
جمعية الاصلاح الاجتماعي
الكويت

حيث زارت كلا من جنوب الهند - كشمير - آسام - نيبال - بورما - بنغلاديش - سريلانكا - كوريا الجنوبية - تايلند - شمالا وجنوبا (فطاني) - الفلبين - اليابان - ماليزيا - سنغافورة - اندونيسيا - المالديف - هنج كنج - جنوب شرق الصين الشعبية، وزارات كذلك مخيمات اللاجئين البهاريين في بنغلاديش ومخيمات اللاجئين الكمبوديين في تايلند واطلعت عن كثر على أحوال المسلمين في مناطقهم المجهولة ورأت مدى تعاطشهم للإسلام ومدى استعدادهم للتزود بالمناهج الاسلامية الصالحة ورأت الفقر والعوز واكتشفت مدى ما يلاقون من حرب ضروس ضد معتقداتهم ودينهم من شتى ملل الكفر ونحل الباطل.

٢ - اقامة المشاريع الاسلامية :

قامت اللجنة وبفضل من الله عز وجل ومساعدة الكثيرين من أهل الخير باقامة المشاريع الاسلامية التالية :

* في بنغلاديش :

- ١ - مسجد الايمان وبكلفة قدرها عشرة آلاف دينار كويتي .
- ٢ - مركز الايمان الطبي وبكلفة قدرها ستة آلاف دينار كويتي .
- ٣ - تزويد مسجد السلام بمخيمات البهاريين بجهاز مكبر الصوت مع السماعات .
- ٤ - اعادة بناء ١٢ دار محترقة في مخيمات البهاريين .

* في الفلبين :

- ١ - المساهمة في بناء المدرسة الرحمانية .
- ٢ - مساعدة مسجد بندرانج .

أولاً : تأسيس اللجنة :

تأسست لجنة العالم الاسلامي بقرار من مجلس إدارة جمعية الاصلاح الاجتماعي في عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢م .

ثانياً : مجال عمل اللجنة :

حددت اللائحة الداخلية للجنة ان مجال عملها هو العالم أجمع حيث تهتم بشئون المسلمين في العالم وعلى الأخص دول جنوب شرق آسيا .

ثالثاً : من أهداف اللجنة :

- ١ - الاهتمام بشئون المسلمين في العالم وبالأخص دول جنوب شرق آسيا .
- ٢ - تقديم المساعدات المادية والعينية .
- ٣ - اقامة المشاريع الاسلامية : مساجد، مدارس، دور تحفيظ القرآن الكريم، دور الأيتام، ورش، مستشفيات، آبار . . الخ
- ٤ - طباعة وتوزيع الكتب الاسلامية باللغات المختلفة .
- ٥ - محاربة البدع والمبادئ الهدامة ونشر الوعي الاسلامي الصحيح .

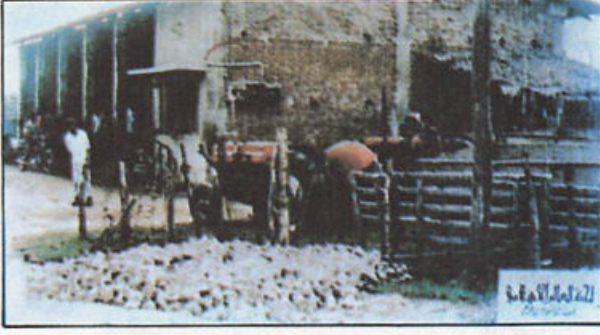
رابعاً : من نشاطات اللجنة :

- ١ - الزيارات الميدانية ٢ - اقامة المشاريع الاسلامية
- ٣ - توزيع الزكوات والصدقات ٤ - طباعة وتوزيع الكتب الاسلامية

خامساً : تفصيل نشاطات اللجنة :

١ - الزيارات الميدانية :

غطت اللجنة في زياراتها العديد من دول شرق آسيا



٥ من مشاريع لجنة العالم الاسلامي في سيرلانكا.



٥ مجال عمل لجنة العالم الاسلامي وبالاخص في جنوب شرق آسيا.

* في بورما :

١ - مساعدة لبناء دار العجزة في بورما .

٣ - توزيع الزكوات والصدقات :

تقوم اللجنة بتوزيع الزكوات والصدقات وبالأخص على المدقعين وبعض المؤسسات لاتمام وانجاز بعض المشاريع غير المكتملة .

٤ - طباعة الكتب وتوزيعها :

قامت اللجنة بطبع العديد من الكتب الاسلامية باللغات المختلفة وطبعت كتابي الداعية أحمد ديدات (هل الانجيل كلام الله) و(محمد في الانجيل) وكذلك كتاب مرشد المصل للامام مصطفى ابراهيم وجميعها باللغة الانجليزية .

أخي المسلم . . . أختي المسلمة . . .

ان تضافر الجهود وشحن الهمم هو السبيل الوحيد ان شاء الله نحو مستقبل أفضل لأجيال المسلمين في أقطار العالم الإسلامي المتعددة .

أخي المسلم . . . أختي المسلمة . . .

في الختام ندعوك لأن تكون من الذين يسارعون في الخيرات ولجنة العالم الإسلامي تفتح ذراعيها لكل مسلم غيور يريد عوناً لها مادياً ومعنوياً في تحقيق أهدافها وإداء مهامها، والله الموفق

٣ - بناء حمامات مسجد طولان .

٤ - مساعدة مسجد توكاناش .

* في الهند :

١ - المركز الاسلامي للمسلمين الجدد بمنطقة ويلر بعشرة آلاف دينار كويتي .

٢ - المساهمة في بناء المستشفى الاسلامي بحيدر آباد .

* في تايلند :

١ - مسجد دار الاصلاح بفضاني بتكلفة قدرها عشرة آلاف دينار كويتي .

٢ - مسجد دار الارشاد بناريتوات بتكلفة قدرها عشرة آلاف دينار كويتي .

٣ - مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بتكلفة قدرها أربعة آلاف وخمسمائة دينار كويتي .

٥ - اصلاح مسجد غيم اللاجئيين الكمبوديين في تايلند .

* في اندونيسيا :

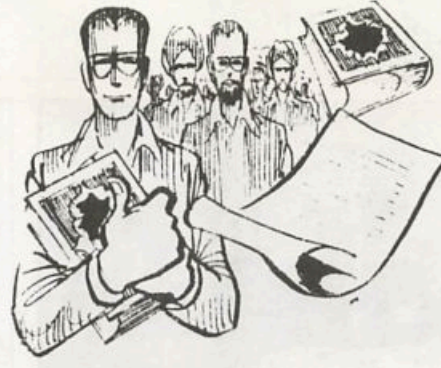
١ - مسجد حرم مستشفى ابن سينا بكلفة قدرها أربعة آلاف دينار كويتي .

* في سيرلانكا :

١ - مركز اسلامي بتكلفة سبعة آلاف وخمسمائة دينار كويتي .

٢ - ورشة صناعية وشراء آلات لمصنع النيوم .

٣ - المساهمة في اصلاح العديد من المساجد مثل مسجد ماوتسي .



الأدب وعالمية العربية ونجيب محفوظ

بقلم : الحافظ يوسف موسى

الأفراد ومن الأفراد للجماعات اذ تجدها كلها تقوم على التعاون والتراجع ومن الجماعات ينتقل للشعوب فتجدها تعيش في سلام ووثام دون تناحر ولا تباغض . ولو اخذنا مثالا للأدب وقيمتة نجد ذلك واضحا في الدول العربية حيث التناحر بينها على اشدّه، اتفاق على المستوى الرسمي في المؤتمرات واختلاف على المستوى الفردي بمجرد انتهاء المؤتمرات، لماذا؟ لأن الأدب الذي نشأ عليه العرب في هذا الزمان أدب انزلاق واسفاف، (أدب/ زقاق المدق/ والوسادة الخالية/ وامرأة من نار/ وإله المتاهة) هذا هو أدبنا الذي نشأ عليه قراءنا ومن هؤلاء القراء جاء اغلب ولاية أمرنا. فالى اي جهة ستستمر مسيرتنا بعد هذا الانزلاق. ولا غرابة ما دام قمة أدبنا هو نجيب محفوظ. قمة أدب الجنس.

لا قيمة للأدب ما دام حصر في الشعر الذي فقد شاعره مكانته الاساسية بين الناس - فالشاعر لسان حال قومه - فأين هذا الشاعر الذي يعبر عن حال قومه اليوم . . . معظم الشعراء غرقوا في الانانية وحب الذات، فضاع كل واحد منهم جريا وراء سراب ليلاه وتركوا القوم وحالهم. فالיום لا يوجد الشاعر الذي يمكن ان يقف في الشارع العام ويلقى قصيدة تعبر عن المستمعين له هذا إن وجد من يستمع له.

ولا قيمة للأدب ما دام حُصر في القصة العاطفية التي لا تحمل الا دغدغة احساس المراهقين فتستعر نار الصباية فيهم فيرتكبوا الحماقات، كما نلاحظ هذا واضحا في تعاطي المخدرات وكثرة جرائم الاغتصاب وعدم محدودية المتسكعات بين الحداث والاسواق طلبا لبيع الهوى، وكله باسم ذلك الصنم الاجوف الذي سمي بالحب وما هو بالحب فالحب من هذا براء. ولكن كل القصة تسير في طريق تحقيق النظرية الفرويدية للجنس.

المخدرات والاغتصاب - رغم بعض الاحكام الرادعة في بعض البلدان الا انه في ازدياد بها - كالزنا وأبناء السفاح، ومن هنا نستطيع ان نخرج بان ادب اليوم ادب فاضح لم يهدف الا للرديلة والانحلال والا لما كان هذا هو حال الشعوب والأمم. فالادب الفاضل يهدف للفضيلة وسمو الأخلاق، ومن ثم ينعكس هذا على

*** لا قيمة للأدب ما دام حصر في الشعر الذي فقد شاعره مكانته الاساسية بين الناس.**

*** الأدب الفاضل يهدف للفضيلة وسمو الأخلاق.**

إن أي عمل إنساني أدبا كان أو غيره لا يقيم الا بما يتركه هذا العمل من أثر بين الناس وما ينتج عنه من تغيير في حياة البشرية. ومن هنا تظهر لنا قيمة الأدب فاما أن يكون ادبا راقيا يهدف للفضيلة والكرامة او ادبا منحدرًا يهدف للابتذال والانحطاط وعندها لا يجوز ان نسميه أدباً.

وأدب اليوم لو اردنا ان نقيمه علينا ان نلقى نظرة على حال الشعوب والأمم في هذا العصر، نجد وبكل بساطة قيمة الأدب الذي غطى ساحة القراء وملأ أفق المتطلعين في هذه المسافة.

إذن ما هي حال الأمم اليوم، هو التناحر والتباغض والحروب التي ما انفكت تشتعل نيرانها وتضرم دون ان تنطفئ.

ومن حتميات هذا الحال ضياع الفضيلة وانتشار الرذيلة وتسعر نار الجريمة. وهذا ما نلاحظه في تفشي ظاهرة

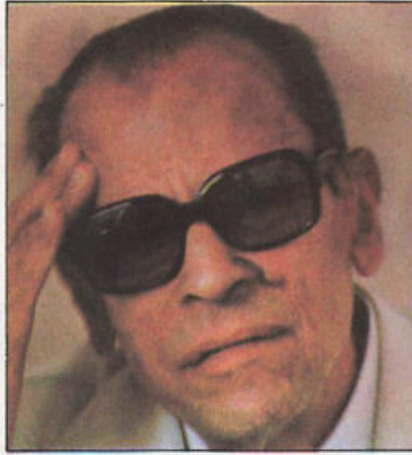


○ محمد قطب... الاعلام يتجاهل نيله جائزة الملك فيصل.

*** اللغة العربية عالمية رغم
أنف الجميع، وهي ليست
بحاجة إلى جائزة نوبل أو
غيرها.**

كل شعوب العالم درسوا العلوم بلغتهم
الا نحن، ونأتي لندعي عالمية العربية - ان
اللغة العربية عالمية رغم انف الجميع وهي
ليست بحاجة الى جائزة نوبل او غيرها.
وإذا قبلنا جدلاً ان جائزة نوبل تعني
عالمية اللغة العربية - او عالمية القصة
العربية... فلماذا جائزة نوبل لنجيب
محفوظ بالذات؟ اليس هناك من هو احق
بها منه على افتراض ان جائزة نوبل تحمل
رمزية من رمزيات العالمية لنا. منحت
جائزة نوبل لنجيب محفوظ بعد ان اصبح
الأدب عامة وأدب محفوظ خاصة غريباً في
الصياغة والمضمون.

إن الامر واضح ما هو الا طعم
للانزلاق في مزيد من أدب الاسفاف، وانا
لا اعتبر ادب نجيب محفوظ ادب اسفاف
ولكن ادب انزلاق وهو مرحلة ما قبل
الأدب الرخيص، لتحقيق اهداف
الصهيونية العالمية.



○ نجيب محفوظ... ادب الانزلاق.

*** منحت جائزة نوبل لنجيب
محفوظ بعد أن أصبح الأدب
عامة وأدب محفوظ خاصة
غريباً في الصياغة
والمضمون.**

وبأيدينا وليس عن جهل ولكن عن تجاهل
والتلبس بالغباء، كالنوم مغاطيسيا.
وعندما نقول لماذا الاهتمام بجائزة
نوبل ولا معنى لكون كاتب عربي فاز
بها... نسمع من يرد علينا بان فوزنا بها
يعني العالمية للغة العربية... والله
عجيب!! عالمية العربية لا تحيء الا بالفوز
بجائزة نوبل؟؟ اين عالمية اللغة العربية
ونحن ندرس العلوم باللغات الأجنبية،
بل بيننا عدد كبير تلقى دراساته العليا
(المجستير والدكتوراه) في جامعات
اوروبية في اللغة العربية او العلوم
الاسلامية؟ اين العالمية هنا... وكيف
نسعى لعالمية اللغة العربية وبين ظهراني
دور ومؤسسات وهيئات اذا دخلتها
ستصبح «اطرش في زفة» لعدم مقدرتك
على قراءة لوحاتها وعباراتها التوجيهية ان
كنت لا تعرف الانجليزية.

ولما كان هذا هو أدب اليوم وهذه قيمته
الانحدارية فلا غرابة ان نصفق ونهتف
لجائزة نوبل، لمن؟ بينما لدينا من الجوائز
الشيء الكثير ولكن لا أحد يذكرها ولا
يذكر الفائزين لماذا؟ لأن ادبها ليس الأدب
المنزلق ولا أدب الجنس الفاضح.

كم منا يعرف من فاز بجائزة الملك
فيصل للأدب أو للعلوم؟ لا يوجد ادنى
شك في ان العدد الذي يعرف هذا قليل
لماذا؟ لأن صحافتنا الموقرة لم تهتم بهذا بقدر
ما اهتمت بجائزة نوبل او الجائزة الفرنسية
للأدب (جونكلور) او جائزة الملكة
البريطانية للأدب.

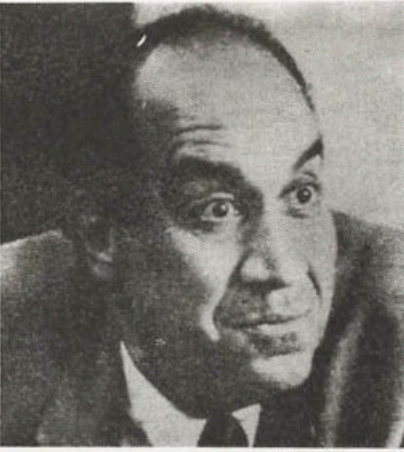
ولنضرب مثلاً لتجاهل الجهات
الرسمية والصحافة لمن يفوز بجائزة نابعة
من دولة عربية والاهتمام بمن يفوز بجائزة
اجنبية اي كانت هذه الجائزة واي كان هذا
الفائز عربياً أو أعجمياً؟

لقد فاز الاستاذ محمد قطب بجائزة

الملك فيصل هذا العام بينما لم يكتب عن
هذا الخبر إلا النذر القليل. وعندما فاز

نجيب محفوظ بجائزة نوبل قامت الأرض
ولم تقعد بعد، بل لقد اختير الاخير رئيساً
لنادي القصة والذي لم اسمع عنه من
قبل، كما كرمته الدولة بالمستوى الرسمي
والشعبي مع العلم ان محمد قطب ونجيب
محفوظ من بلد واحد فلماذا يا عرب؟ لماذا
نحن نعرف من أخذ نوبل ولا نعرف ولا
نعرف بمن أخذ جائزة عربية اي كانت هذه
الجائزة؟

ونأتي بعد هذا لتساءل عن جائزة نوبل
او جائزة جونكلور أو غيرها من هذه
الجوائز المسيطر عليها اليهود (الصهيونية
العالمية) وعندما تعطى لأحد تعطى لمن
يخدم اهداف الصهيونية العالمية وينفذ من
غير علم منه بروتوكولات حكماء صهيون.
وللاسف نحن العرب نصفق ونهلل
لنجاح تنفيذ بروتوكولات صهيون فينا



○ حسين احمد امين

وتفك مع حسين احمد امين

« ١ »

حلم مروع اسمه البيان رقم ١٠

د. احمد ابراهيم خضر

وبتطبيق الشريعة ستلقى الديمقراطية وسيطبق قانون جديد للأرض وستبطل كل الأحزاب وستغلق الصحف وستحرق الكتب الممنوعة وستفرض الرقابة على المطبوعات وستصبح المعارضة السياسية خارجة عن القانون وسيسجن معارضو النظام أو يؤمر بإعدامهم.

ستغلق المسارح والمتاحف والسينما والملاهي وكل برامج التلفزيون وستقتصر على البرامج الدينية وكذلك الحال بالنسبة للصحف اليومية والدورية سيكون هناك حظر كامل لعروض الغناء والموسيقى المثيرة للشهوات على حد قوله أيضا ستمنع المسرحيات والأفلام الغربية والروايات الحديثة والقصص القصيرة طالما أنها تبعد الناس عن طريق الله ولن يسمح باستيراد الكتب الأجنبية.

يتصور (ابن الأستاذ احمد امين) انه بتطبيق الاسلام ستوقف مناهج التعليم الحالية في المدارس وسيوقف تدريس نظريات دارون ونيوتن وكوبرنيكس وجاليليو وانشتاين وتلك التي تعارض مع القرآن وسوف يحل محلها التعاليم الدينية التي كانت سائدة في العصور الوسطى وتعاليم الأصوليين ولهذا سيقدر المتعلمون الهجرة إلى خارج مصر.

السياحة والدخل القومي

ويسخر هذا الدبلوماسي في روايته من اتجاه الاسلاميين الى إلغاء السياحة وينقل عبارة لقائدهم يقول فيها (اننا لن نموت لو انخفض دخلنا القومي من جراء الغائنا للسياحة لأننا بذلك نكون قد انقذنا بلادنا من غزو الأجانب الفاسقين الفاسدين ولن يعد شبابنا يرى نساءهم يرتدين الشورتات في شوارعنا والمايوهات على شواطئنا ويتكهن بذلك عمرامتنا ويلوثن أخلاق شبابنا) حسبا عبر سيفان.

ورجال المخابرات في النظام الجديد هم الاطفال،

مغلوبة وقوالب تنقل بحذافيرها من كتاب إلى كتاب ومن خطيب إلى خطيب ومن شيخ إلى مرید ولا يتصور (الدكتور زكريا) أن هناك داعية واحدا قد قرأ نصا واحدا بلغته الأصلية أما هو فيالكثرة النصوص التي قرأها بلغتها الأصلية وترجمها للعربية ويخطيء من يتصور أن يقول (فؤاد زكريا) كلمة حق في الاسلام والاسلاميين وهو الذي أضاع سنى حياته يقرأ ويترجم ويراجع ترجمات عن جمهورية افلاطون وعن الفلسفة الإنجليزية والفرنسية وعن حكمة الغرب لراسل وعن الفن والنقد الفني والموسيقى. الاسلاميون لم يقرءوا نصا واحدا بلغته الأصلية مثلما قرأ هو لنيتشه وهاوزر وبورتنوي وستولنيز وتارسكي ورشينباخ ومتس وقال وميد وماكوري ولامبرت ورايسل وفاجنر ولأجه وألبر كامبي وماكيوز وهيجل ويسابرز وكيف لا يرضى اليهود عن (الدكتور زكريا) وهو الذي كافأته الدولة بجائزتها حينما كتب عن الفيلسوف اليهودي (سينوزا).

مشاركة برضا اليهود

ولا ينفرد (الدكتور زكريا) بهذا الرضا من اليهود ولكن يشاركه الكثيرون في ذلك منهم زكي نجيب محمود وفرج فوده ومحمد حسن عشمواوي ومحمد عركون الجزائري ومحمد محمود طه الذي أعدم في السودان منذ سنوات بسبب ارتداده وكذلك حسين أمين بالطبع وهي الاسماء التي وردت في عرض وتحليل (سيفان) للبيان رقم (١٠).

يتصور (ابن الأستاذ احمد امين) أن الإسلاميين سيغيرون اسمى ميداني التحرير والجمهورية بالقاهرة الى ميداني الخليفة عمر والفاروق عمر. وأنهم سيقومون بحملة إبادة للقادة العلمانيين والملاحدين والشيوعيين والاشتراكيين والناصريين والوفديين والفنانين ورواد المدارس الفكرية ذات الآثار الهدامة مثل توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف إدريس

البيان رقم (١٠) في أصله سيناريو رواية ألفها الكاتب والدبلوماسي المصري (حسين احمد امين) ابن الأستاذ احمد امين) تخيل فيها بصورة تمكينية سافرة ماالذي يمكن أن يحدث لو أن الاسلاميين في مصر تمكنوا من السيطرة على مقاليد الأمور فيها ولأن اليهود يخشون كخشية المؤلف نفسه أن يتحول هذا الحلم إلى حقيقة فقد اطلعوا على هذا السيناريو وراجعوه على ما جمعه من قراءات لمؤلفات الاسلاميين وقد قام بهذه المهمة (عمانويل سيفان) أستاذ التاريخ وزميل معهد الدراسات المتقدمة في الجامعة العبرية بالقدس ورئيس تحرير مجلة (جيروزاليم كوارتاري) ومؤلف كتابي (الشيوعية والقومية في الزائر) والاسلام المتطرف). اطلق (سيفان) على مراجعته هذه اسم (جمهورية مصر الاسلامية).

كابوس

أما البيان نفسه فقد أسماه (بالكابوس) تخيل هذا الدبلوماسي ان الاسلاميين قد تمكنوا من الاستيلاء على السلطة في شهر محرم وقاموا بإجراء تغييرات جذرية في البلاد وبعد ثلاثة شهور من نجاح حركتهم أعلن قائدهم بيان الثورة رقم (١٠) تناول فيه منجزات التسعين يوما من عمر هذه الثورة وقد استخدم (سيفان) في عرضه وتحليله لهذا البيان لفظ (المتطرفون) أكثر من أربع وعشرين مرة ويعني به (الاسلاميون) أما غير المتطرفين فقد أطلق عليهم (المفكرون العقلانيون العصريون المتنورون) وعلى رأسهم (الدكتور فؤاد زكريا).

ولاغربة عندنا في رضا اليهود عن (فؤاد زكريا) فهو الذي يفهم الاسلام في حدود الدكتور محمد عمارة واستنارته الفكرية فقط، وهو الوحيد الذي يفهم الثقافة الغربية حق فهمها - كما عبر عن ذلك في مقالة حديثه له - أما الإسلاميون فهم - في نظره - سطحيون وليس لديهم إلا تعبيرات محفوظة مكررة ومعلومات

ولدا) مريم/ ٨٨. وقياسا على ذلك تكون النظريات التي أشار هذا الدبلوماسي أنها مناقضة للدين من حيث المعرفة والتعليم - لا يوجد ما يمنع تعلمها خاصة وأن الأدلة على طلب العلم جاءت عامة كما في قوله (صل الله عليه وسلم) وأطلبوا العلم، أما من حيث الأخذ والاعتقاد فلا يجب أن توضع في مناهج التعليم الابتدائي ويجب أن يقتصر وضعها في مناهج التعليم ببيان زيفها وبطلانها حتى لا يعتقد الدارسون فيها وهذا يعني أنه لا بد من التفرقة عند تدريس هذه النظريات بين معرفتها وتعلمها وبين الأخذ بها والاعتقاد فيها أما قضية تعليم اللغات الأجنبية فإن هذا الدبلوماسي لا يعلم أن الأصل هو إفراد اللغة العربية بالتأخذها للدولة لكنه لا يوجد ما يمنع من استعمال غير اللغة العربية أما عن الأصل في أفراد اللغة العربية بالتأخذها لغة للدولة فإن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد كتب إلى قيصر وكسرى والمقوقس كتباً يدعوهم فيها إلى الإسلام وكانت كتبه هذه مكتوبة باللغة العربية مع توفر امكانية ترجمتها إلى لغاتهم وبين الإمام الشافعي في رسالته الشهيرة في الأصول (أن الله تعالى فرض على جميع الأمم تعلم اللسان العربي بالتبع لمخاطبتهم بالقرآن والتعبد به) أما أنه لا يوجد ما يمنع من استخدام غير اللغة العربية فلا يعلم (ابن الاستاذ أحمد أمين) أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد استعمل اللغة العبرية والسريانية وأنه (صلى الله عليه وسلم) قد أباح ترجمة غير العربية إلى اللغة العربية وأباح تعلمها وفي حديث زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره فتعلم كتاب اليهود وكان في عهد الصحابة رضوان الله عليهم أناس يتكلمون غير العربية ولم يجبروا على تعلمها وكان الحاكم يحضر من يترجم له وقال أبو جمره (كتب أنترجم بين ابن عباس والناس).

رعب من الإسلام

المسألة فقط عند (ابن الاستاذ أحمد أمين) فرع ورعب من تحكيم الإسلام وجهل مطبق به وباحكامه وإن كان قد قرأ (للبلوي وابن أبيك الدواداري وابن الفرات والمقرزي وابن تغري والصير في السخاوي والسيوطي وابن أبياس والجبرق) وغيرهم من المؤرخين.

نأتى إلى تحليل (سيفان) للسيناريو الذي أعده (حسين أمين) يعتبر الأستاذ اليهودي أن هذا السيناريو يصلح كدليل يلقى الضوء على السلوك المحتمل لما يسميهم بالمتطرفين حينما يستولون على السلطة. ويرى أنهم ليست لديهم أية خطط تفصيلية لما بعد الثورة ويسترشد في إثبات رأيه بالجماعة التي قادها (خالد الاسلامبولي) الذي اغتال السادات فهذه الجماعة كما يراها الأستاذ اليهودي لم تكن قد أعدت سوى مجلس من علماء الدين وآخر استشاري يدير شؤون البلاد من



○ أحمد أمين



○ فؤاد زكريا

*** حسين أحمد أمين : فزع ورعب من تحكيم الإسلام وجهل مطبق به وباحكامه.**

*** السياسة الاقتصادية في الإسلام هي احكام شرعية مستنبطة من الكتاب والسنة أو مما ارشد إليه الكتاب والسنة.**

هكذا يتفكه (ابن الاستاذ أحمد أمين) فيرى أن السياحة الصارمة لحفظ الأخلاق تقضي أن يكتب الأطفال تقاريراً منتظمة إلى السلطات عن مدى حفاظ آبائهم وعائلاتهم على الصلوات والصيام في رمضان والتبرع لبناء المساجد وهل يعلقون الصور على الحائط أو يذمون في النظام... الخ.

ومضي هذا الدبلوماسي في سخريته من قادة النظام الجديد فيتصور أن انشقاقاً يحدث بينهم فينتهي باعدام القائد لآخرين من كبار مساعديه من بينهم رئيس الوزراء الذي تبين أنه يخفي في منزله زجاجات الخمر والاشربة الجنسية.

أما عن المشكلات التي تعابها البلاد مثل الاسكان والمواصلات والأمية والبيروقراطية والأزمات الاقتصادية فإنها لن تحل وسيعترف المسلمون بأن عودهم للناس كانت وعوداً وردية ومن ثم سيعلقون الأمل على اكتشاف ثروة بترولية.

ولاشك في أن هذه السخرية تحمل في طياتها فزعا ورعباً من أن تسود الفضيلة يوماً ببلادنا أو أن يقام سياج يحمي أخلاقها القائمة على الدين ولكن ابن (الاستاذ أحمد أمين) يريدنا أخلاقاً كأخلاق علماء الاجتماع تتغير تبعاً لأهواء الزمان والمكان. وليس هذا الكاتب هو أول أو آخر من نحا هذا المنحى فهناك معلمهم الكبير (طه حسين) الذي كان قد كتب قديماً مقالة في الأهرام بعنوان (تقاليد) سخر فيها من وزير المعارف وقتها (مرسي بدر) لأنه اتخذ قراراً بمنع الرقص التوقيعي من مدارس البنات وقال فيها مستهزئاً (إذا لزمتم المحافظة على التقاليد فالمعقول تأسيس وزارة باسم وزارة التقاليد وتخيير معاليه (أي الوزير) بين الانتقال إليها أو البقاء في وزارة المعارف).

وقد عبر الشيخ (مصطفى صبري) عن حزنه لما صدر من (طه حسين) معلقاً على مقالته بقوله (أنها تدل على أن وزارة المعارف بمصر إن صادفت وزيراً يحترم شعائر الإسلام وآدابه استهدف حملات مسعورة لأن تجعله غريباً كالإسلام نفسه).

قضيّتان :

وستقف قليلاً هنا عند قضيتين كانتا محل سخرية هذا الدبلوماسي، وهما قضيتا تدريس النظريات الغربية المخالفة للدين وتدريس اللغات الأجنبية حيث تصور أن تطبيق الإسلام يعني حظرهما مطلقاً.

لو كان ابن (الاستاذ أحمد أمين) قد قرأ القرآن جيداً لعلم أن فيه من الآيات ما يعبر عن أفكار وعقائد تناقض الإسلام أوردها تعالى على لسان أصحابها مثل قوله عز وجل (نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر) الجاثية/ ٢٤ (وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين) الأنعام/ ٢٩. (إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء) الأنعام/ ٩١. (وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين) النحل/ ٢٤. (وقالوا اتخذ الرحمن

يوثق فيهم ويطبق سيفان رأيه هذا على مختلف التنظيمات الإسلامية السرية في مصر وسوريا والمغرب فيقول أنه بعد تحليله للمؤلفات الإسلامية التي كتبها اسلاميون متطرفون مثل (سعيد حوى) في سوريا و(عبد السلام ياسين) في المغرب لم يجد أن مراجعهم الطموحة تتحرك إلى ما وراء الهيكل الأساسي للنظام الإسلامي

اهتمامات الاستاذ اليهودي

كانت كل اهتمامات الأستاذ اليهودي تنحصر في برنامج الاسلاميين بعد وصولهم إلى السلطة ومدى تطابقها مع السيناريو الذي أعده (حسين أمين) وانتهى (سيفان) بعد ما اعتبره قراءة متعمقة لمؤلفات الاسلاميين إلى أن السلوك المحتمل للاسلاميين وهم في السلطة يمكن أن يتطابق مع تكهنات (حسين أمين) إلى درجة أنه قد وجد أن المقولات التي ينسبها حسين أمين إلى قائد الثورة قد تتطابق حرفيا مع ما وجدته في مؤلفاتهم وحدد (سيفان) ما يسميه بالمفاتيح الأساسية التي تكشف سلوك الاسلاميين وهم في السلطة وهي على النحو التالي:

(١) - يأمل الاسلاميون في تأسيس حكومة عصرية تتفق ومتطلبات القرن العشرين وعلى الرغم من أن نموذجهم في تأسيس الدولة هو نموذج الدولة التي كانت على عهد النبي (صل الله عليه وسلم) فإن هذا النموذج سينحصر في رأيه في المبادئ الأخلاقية ولن يمتد ليكون كالشكل القديم من حكومة العصور الوسطى إذ ستكون لهم حكومة قوية ونشطة تتدخل في أمور السياسة والاقتصاد.

(٢) يدرك الاسلاميون أن أكثر السموم الغربية توجد في ميادين التعليم والاتصال والترفيه ولذلك فإن دولتهم ستحتكر هذه الميادين.

(٣) لن يعارض هؤلاء المتطرفون - في رأي سيفان - في استخدامات تكنولوجيا النقل والاتصال وهم بصفة عامة لن يعارضوا هذه التكنولوجيا ولن يملوها بل سيعيدون تنظيمها فالتلفزيون على سبيل المثال سيبقى لكنه سيكون تحت رقابة الدولة وسيحدد له الاطار الذي يضمن المتطرفون - كما يحلو لسيفان أن يسميهم - في استخدامات التطبيقات التكنولوجية للعلوم لكنهم لن يتهموا بهذه البحوث التي تجري حاليا في عالم الغرب لانها موضوعاتها تمس الدين وسيرفضون أيضا هذا النوع من التكنولوجيا الذي يتسبب في احداث مشكلات اخلاقية حادة مثل بحوث هندسة الوراثة.

(٤) سيفرض الاسلاميون - كما يرى سيفان - الديمقراطية وهي التي كانوا يستخدمونها للاستهلاك المحلي قبل نجاحهم وهم - في تصوره - معادون لها بصراحة تامة ويستدل (سيفان) على رأيه ذلك بازدياد الاسلاميين لبعض المحاولات التي تطابق الديمقراطية



o طه حسين - المعلم الكبير

مع الاسلام لأنها تعني في نظرهم قبول المفاهيم الغربية ومحاولة تطويع الاسلام لها وهذا شيء مرفوض عندهم. أما الحريات الديمقراطية الأساسية فانها سوف تزين وتزوق باسم الشريعة وقد يكون هناك شكل من التمثيل البرلماني لكنها كما يرى (سيفان) ستكون في المقعد الخلفي للمؤسسات الإسلامية.

(٥) يستشهد (سيفان) برأي (كيسنجر) الذي يقول فيه (يجب أن تفكر وراء ما تريد قبل أن تمتلك مقاليد الأمور لأنه ان تم لك ذلك فلن يكون لديك وقت للتفكير. (من هذا المنطق يتصور سيفان أن مؤلفات الاسلاميين (المتطرفين) ليست لديها بصفة عامة سياسة اقتصادية محددة المعالم. ويقول في ذلك أن التفكير الاقتصادي الإسلامي المتطرف ظل كما هو عليه منذ ثلاثين سنة حينما طبع (سيد قطب) كتابه العدالة الاجتماعية في الاسلام.

(٦) لن يستطيع الاسلاميون في نظر (سيفان) معالجة مشكلة الانفجار السكاني بل إنهم يفضلون انكار وجود هذه المشكلة والوحيد الذي أعجب به (سيفان) لأنه رأى أن قوة المسلمين تكمن في تقليص أعدادهم وليس في زيادة أعدادهم هو الزعيم اللبناني (فضل الله) الذي يسميه بمعلم (حزب الله):

(٧) الاسلاميون في نظر (سيفان) خبراء في تسليط الضوء على فشل السياسة الاقتصادية للنظم القائمة خاصة اذا ما ارتبطت بنواح أخلاقية مثل مشكلة

ازدحام المواصلات وتعرض النساء فيها لتصرفات لا اخلاقية بسبب احتكاكهن بالرجال. وكذلك مشكلة الاسكان وكيف تؤثر على الأسرة. ويفتقد الاسلاميون الحلول البديلة لهذه المشكلات ويسخر من قول الشيخ (حافظ سلامة) من أن التشريع الإسلامي تشريع الهي وعند تطبيقه ستحل جميع مشكلاتنا.

واهم ما ورد في هذه النقاط السبعة لسيفان هو مسألة اعتقاده بعدم وجود سياسة اقتصادية محددة المعالم لما بعد تطبيق الاسلام أو قوله بأن الفكر الاقتصادي الإسلامي قد توقف عند حدود العدالة الاجتماعية في الاسلام للشهيد (سيد قطب). وهذا القول إما ساذجة متناهية ليهود ما عهدنا فهم ذلك أو خبث فاضح هو سمة من سماتهم وهم أول من يعلم أن السياسة الاقتصادية في الاسلام ليست هي افكار زيادة الدخل القومي أو افكار اشتراكية الدولة أو افكار الاشتراكية الحقيقية أو افكار العدالة الاجتماعية فكلها تخطيط مقصود من الدول الغربية لاحكام سيطرتها على العالم ولتثبيت انظمتها الرأسمالية، وانما هي أحكام شرعية مستنبطة من الكتاب والسنة أو مما أرشد إليه الكتاب والسنة وما عدا ذلك من السياسات الاقتصادية لا يؤدي رسمه ومحاولة تطبيقه إلا إلى إفقار الناس وإدامة التخطيط والاضطراب وتزايد المشكلات الاقتصادية

وهو هو الدم لم يجف بعد في هذه المحاولة التي سحب الناس فيها أموالهم من بنوك الدولة وأودعوها في مؤسسات رفعت شعار اسلاميا وتجنبت الربا فكان نصيبها ان ذبحت وذبح الناس معها.

السيادة

اما عن مسألة الديمقراطية فإن حقيقة الأمر أن السيادة في الاسلام للشرع وليست للشعب.

والسيادة نفسها اصطلاح غربي يراد به (الممارس للارادة والمسير لها). وحينما نقول الديمقراطية بأن السيادة للشعب فإنها تعني أن الشعب هو الذي يمارس ارادته ويعطيه حق تسيير ارادته. اما في الاسلام فحكم السيادة هذه أنها للشرع فالذي يسير ارادة الفرد شرعا ليس الفرد نفسه كما يشاء بل ارادة الفرد مسيرة بأوامر الله ونواهيه وكذلك الأمة ليست مسيرة بإرادتها تفعل ما تريد بل هي مسيرة بأوامر الله تعالى ونواهيه ورئيس الدولة في الاسلام لا يبيع من قبل الأمة كأجير عندها ينفذ لها ما تريد كما هو الحال في النظام الديمقراطي وانما يبيع من الأمة على كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) لينفذ كتاب الله وسنة رسوله أي لينفذ الشرع لا لينفذ ما يريد الناس. ولو خرج الناس الذين بايعوه عن الشرع فانه يقاتلهم حتى يرجعوا.

ولولا الديمقراطية هذه لما وصلت (بنا ظير بوتو) إلى الحكم مخالفة صراحة الحديث الذي لا يميز للمرأة أن تتولى الحكم.

أكثر من خمسين عاماً خبرة في مجال العطور



أول ما نتحدث عنه الجودة
حتى أصبحت تقترن بعلامة

بخور - دهن عود
دهن ورد -
مجموعة خلطات
للملابس -
مباخر - مرشات
مذهبة وكريستال



مجمع التجارة الشايف الطابوق العلوي محل رقم ٧١-١٩ / تلخون ٤٦٧٥١٥١ - ٧٧ - ٤٤٠٥٩٦٦

ليس لنا أفروع أخرى

جمعية الإصلاح الاجتماعي لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى: (واقبوا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون) النور (٥٦).
وقال صلى الله عليه وسلم: بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله الا الله وان محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه.
فالزكاة: أخي المسلم هي الركن الثالث من أركان الاسلام وقد فرضها الله تعالى على المسلم تزكية لنفسه وتطهيراً وغاء لأمواله، فالزكاة تبارك المال وتنميته في الدنيا وتزيد أجر صاحبه في الآخرة: «ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور» فاطر (٢٩)، (٣٠).

«وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين» سبأ (٢٩) والله يضاعف الاجر والثواب لمن انفق في سبيله.
لذا تتوجه لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الإصلاح الاجتماعي لكل مسلم ان يبادر الى اقامة هذا الركن من أركان الاسلام وهي اذ تفتح ابوابها لمقدمي الزكاة والتبرعات وكذلك لمستحقي الزكاة انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سائلة المولى عز وجل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.
والله الموفق الى سواء السبيل.

رقم الحساب الجاري ٤٨/٩ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي. رقم حساب الصدقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي.

لجنة الزكاة

الاوروبية الى التضامن وتوحيد الكلمة وتأكيد هويتها في أرض المهجر. وقد حضر التجمع ممثلو عشرات الجمعيات الاسلامية في فرنسا ونواب الجالية التي تعد حوالي ثلاثة ملايين مؤمن ومؤمنة بين فرنسيين وعرب وغيرهم. وكان شعار التجمع السنوي: السلام والاخاء والتسامح. وقد القى امام مسجد باريس الكبير الشيخ عباس بيانا مطولا في المجلس ادان فيه بشدة التهجمات الاخيرة ضد الدين الحنيف وعلق فيه على الهزات التي خلفتها ازمة كتاب سلمان رشدي «آيات شيطانية» وأكد الشيخ عباس ان الاسلام اقوى من ان تنال منه ومن قوته الخالدة اراجيف المرجفين وانه سينير الدنيا حتى وان جندت اقلام مئة مليون رشدي ضده. وازاف امام مسجد باريس الذي يعتبر اهم شخصية اسلامية في فرنسا بان الاسلام دين سلام واخاء بين البشر وانه لم يرقم على العنف او على القهر بل كان منذ فجره دين يسر لا عسر وان رسالته دائمة بفضل هذه الخصائص السمحة.. ودعا الشيخ عباس المسلمين في فرنسا الى التضامن والسعي لحماية المجموعة الاسلامية من كل ابتزاز. وقد دشن المشاركون في التجمع المسجد الجديد الذي اقامه المسلمون في مدينة تور.

* نصف مليون طفل مدخن في مصر !!

هل تصدقون ان الاطفال المصريين الذين يدخنون السجائر يصل عددهم الى نصف مليون طفل من بينهم ٤٣٩ الف طفل اقل من ١٥ سنة و٧٤ الف طفل تحت سن العاشرة هذا في الوقت الذي راحت نسبة المدخنين في الدول المتقدمة الصناعية تنخفض. فقد انخفضت في الولايات المتحدة من ٥١ الى ٣٥٪ وفي فرنسا انخفضت من ٧١٪ الى ٣٥٪ ايضا وفي هولندا انخفضت من ٨٢ الى ٤١٪. نعم انهم يصيدون السموم الينا ونحن نتقبلها وننشرها الاعلانات وبتشجيع من المسؤولين فهل نتنبه ونقي ابناءنا من مضارها ؟!

* والمأساة

صرح زعيم الحزب الاسلامي الماليزي (مختار منصور) مؤخرا ان هناك مؤامرة كبيرة للاطاحة بزعامة الحزب. وازاف ان المتورطين في المؤامرة يشيعون بان لزعماء الحزب المذكور صلات مع جهات ايرانية. وقال منصور ان المتورطين في المؤامرة يهدفون الى تسميم عقول الناس وتعرض الكفاح الاسلامي الى الخطر. وشار الى انهم خونة ومنظمون ودعا الى تدمير هذه المؤامرة..

* احصائية

ذكرت انباء الوطن المحتل ان مجموع سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة بلغ حتى نهاية العام الماضي ٤٥٩٠٧٤ شخصا بينهم ٢٣٤٩٢٠ من الذكور وما تبقى من الاناث. جاء ذلك في احصائية اعدتها وكالة الفوث الدولية التي تشرف على مخيمات اللاجئين في المناطق المحتلة والدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين من حيث تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية لهم. ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمدت منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ الى تغيير وطمس معالم هذه المخيمات



* جماعة الافسيان قائمة بالوداع

أكد تقرير صدر مؤخرا لجنة مفوضي الدولة ان جماعة الاخوان المسلمين قائمة قانونا وانه ليس هناك قرار بحلها، واثبت التقرير صحة تدخل الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين، خلفا للمرحوم الاستاذ عمر التلمساني في الدعوى المرفوعة امام القضاء للمطالبة بعودة الجماعة منذ ١٩٧٧/١٠/٢٧.

وكانت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة قد احالت قضية الاخوان من شهر اكتوبر ١٩٨٦ الى هيئة مفوضي الدولة لاعداد تقريرها حول حلول الاستاذ ابو النصر محل الاستاذ عمر التلمساني الذي توفي في مايو ١٩٨٦ وعن الرأي القانوني في الدعوى، ومن المقرر ان تنظر المحكمة تقرير هيئة المفوضين في جلستها التي تعقد يوم ٩ مايو القادم عقب اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة.

واوضح التقرير ان اوراق الدعوى قد خلت مما يفيد وجود قرار بالحل، وبعد قرار الحل الصادر في يناير ١٩٥٤، والذي الفى بتصرف صريح من الحكومة، كما سبق القول بتمكين الجماعة من ممارسة نشاطها والافراج عن اعضائها والاعتذار لهم في ذلك الحين، ولم تقدم الحكومة ما يخالف ذلك، ولم تقدم الحكومة بأي قرار صدر بعد ذلك بحل جماعة الاخوان المسلمين. ويفهم من التقرير ان الجماعة الان قائمة قانونا، والتساؤل المطروح الان، هل سيسمح النظام السياسي في مصر بعودة الجماعة الى ممارستها نشاطها بصورة علنية ام لا، وقد صرح مصدر مسؤول بجماعة الاخوان تعليقا على تقرير مفوضي الدولة، ان الجماعة في انتظار حكم المحكمة في جلستها القادمة في ٩ مايو وسوف تتخذ ما يراه مناسبا على ضوء حكم المحكمة.

* تجمع مسلم في فرنسا

انهى التجمع السنوي لمسلمي فرنسا اعماله في الثالث من ابريل الجاري بمدينة تور وسط فرنسا داعيا الجالية الاسلامي في هذه الدول

لاخفاء جرميتها التي نجم عنها تشريد الفلسطينيين من ممتلكاتهم عام ١٩٤٨ ولجؤهم الى هذه المخيمات سواء في الضفة والقطاع او في الدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة.



*** د. سرت
افغانستان
وتريد السلام!**

وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزه سيقدم اقتراحا الى مؤتمر وزراء خارجية العرب المقبل في تونس... الاقتراح يدعو الى إيجاد حل سلمي دائم للوضع في افغانستان من خلال مؤتمر سلام وحوار تحضره كل الفئات والقوى والتنظيمات الرئيسية المؤثرة في الساحة الافغانية ويعقد حسب زعم شيفارنادزه تحت اشراف الامم المتحدة ورعايتها.. روسيا تهدف من وراء الاقتراح الى اشارك حكومة نجيب الله في حكومة ائتلاف ومصالحة وطنية.

وهكذا لم يكتف الاتحاد السوفياتي بما ارتكبه في افغانستان من مجازر طيلة سنوات الاحتلال بل يريد ايضا ان يجعل من عملائه في كابول شركاء في الحكم حتى تبقى له شوكة يستطيع من خلالها ان يلعب دورا مستقبليا في افغانستان!

* السوفياتيون من به «برنارد لوييس» ...!

برنارد لوييس المستشرق اليهودي البريطاني الجنسية، استاذ «الاسلاميات» في جامعة برنستون حاليا، اعترف في لقاء أجرته معه مجلة «نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية بمناسبة صدور كتابه الجديد «اللغة السياسية للاسلام» اعترف بانه لا يستطيع القفز في بحوثه عن الاسلام والمسلمين فوق انتمائه اليهودي وولائه لليهودية.

الدكتور المصري انور عبد الملك المقيم في باريس اكد من جانبه ان برنارد لوييس ليس مجرد مستشرق يكتب عن الاسلام والمسلمين، ولكنه في الواقع احد اعمدة المخابرات الصهيونية «الموساد» في اوروبا، وكان في وقت من الاوقات المسؤول عن جميع فروع الموساد في اوروبا.

* مأساة اللاجئين الصوماليين

بعد قصف الطائرات الحربية والمدافع الثقيلة لمدن شمال الصومال فر الالاف من الصوماليين الى الحيشة بحثا عن الامن والغذاء يوتفقد الانباء ان مأساة هؤلاء اللاجئين مؤلمة للغاية حيث يعيشون في معسكرات بسيطة للغاية تفتقد الى ادنى وسائل العيش الضرورية... ولا تزال هذه المعسكرات تستقبل يوميا عشرات اللاجئين المنهكين نتيجة المشي لايام عديدة اضافة الى ان بعض كبار السن ماتوا على الطريق بعد ان اضناهم الجوع والتعب.

اننا ندعو القادرين من المسلمين الى مد يد العون لآخوانهم كما ندعو الهيئات والمؤسسات الاسلامية الى تكثيف مساعداتها لهؤلاء اللاجئين حتى لا تتلفهم ايدي المنصرين الذين ينتظرون مثل هذه الفرصة لتكثيف نشاطاتهم وصرف المسلمين عن عقيدتهم.

• فاطمة. ح

* نبذة اخبصار من تاريخ

o باغلبية عشرة اصوات ضد صوت واحد اصدرت المحكمة الدستورية العليا في تركيا قرارا بالغاء قانون كان البرلمان التركي قد اقره يسمح بموجبه للمرأة التركية ارتداء الحجاب الاسلامي.

المحكمة الدستورية بررت قرارها بان القانون الذي اتخذته البرلمان التركي يعارض قانونا كان ائتاتورك قد اتخذته بمنع المرأة التركية من ارتداء الحجاب... وموجب قرار المحكمة الدستورية اصبح ارتداء الحجاب في تركيا جرعة يعاقب عليها القانون العلماني الذي فرضته الردة الاتاتورية.

o طفل في العاشرة من عمره يدرس في الصف الخامس الابتدائي في احدى مدارس امير القتي القبض عليه بتهمة كتابة شعار «الاسلام هو الحل» على سيورة الصف، ونشرت الصحافة التركية صورة للطفل وهو يمثل من وراء القضبان امام المحققين.

o مجلة «تكليف» التركية، اعترفت في عددها العاشر بان الثورة الاتاتورية قتلت الكثيرين من الاتراك ظلما وان العديد من القتل قتلوا بسبب تشابه الاسماء، او عن طريق الخطأ، وهذه اول مرة تتجرأ فيها صحيفة تركية تصدر علنا على نشر مثل هذا الكلام بهذه الصراحة.

o طبعة حديثة واثيقة من الترجمة التركية لكتاب «في ظلال القرآن» للشهيد سيد قطب رحمه الله صدرت في ١٦ مجلدا عن دار «العصر» للنشر في اسلام بول.

o حملت صحيفة «الوحدة» الصادرة في اسلام بول بشدة على الصحافة اليسارية العلمانية التي تنسقط وتلقت اخبار الاسلاميين وتنشرها بصورة مشوهة ومبالغ فيها، بينما تسكت وتغضض اعينها عن نشاطات الماسونيين، والمتصرين الاجانب الذين يعيشون في تركيا فسادا دون رقيب او حسيب.

o في مدينة «صقارية» التركية، وفي ستادها الرياضي المغلق اقيم مهرجان اسلامي كبير لتوزيع الجوائز على الفائزين في كتابة افضل بحث عن «ادارة الدولة في عهد الرسول صل الله عليه وسلم» وكانت مجلة «الوحدة» الاسلامية قد نظمت المسابقة.

o الترجمة التركية لكتاب الاخت المجاهدة الحاجة زينب الغزالي «قصة حياتي» تصدرت قائمة اكثر الكتب مبيعا في احد الاستفتاءات التي تجريها مجلة الوحدة اسبوعيا.

o حملت مجلة «نقطة» اليسارية العلمانية بشدة على ادارة «معهد تاريخ الانقلاب» وهو معهد متخصص في تاريخ الانقلاب الذي قام به مصطفى اتاتورك وبررت المجلة اليسارية العلمانية هجومها على ادارة المعهد بانها، اي الادارة، سمحت لبعض الباحثين الرجعيين «كما وصفتهم المجلة» باعداد دراسة بعنوان «السلطان عبد الحميد الثاني وسياسته الاسلامية» ودراسة اخرى بعنوان «تعليم اللغة العربية في الدولة العثمانية حتى اعلان الجمهورية».

وقالت المجلة اليسارية العلمانية ان هذه الدراسات تؤكد تسرب الروح الرجعية الى المعهد الذي يفترض ان يكون حارسا امينا لمبادئ اتاتورك العلمانية.

مولود حسب الطلب

الدكتور / نجم عبد الله عبد الواحد
دكتوراه هرمونات التناسل (لندن)



ان الرغبة في الوصول الى المقدرة الحقيقية في التحكم في جنس الجنين والحصول على مولود حسب الطلب تظهر لنا واضحة في السجلات التاريخية القديمة وما تزال هذه الرغبة جامحة وطموحة. لذلك نشاهد أو نسمع أو نقرأ عن الحكايات والأساليب المختلفة القديمة والحديثة سواء في كتب التاريخ أو في المجلات والصحف اليومية الحديثة علاوة على المجلات الطبية الدورية بأعلى مستوياتها العلمية تعطى التعليمات والتوصيات بعمل كذا وفعل كذا في الدورة الشهرية للمرأة. وقد يكون أغلبها ضار بالصحة وبدون أسس علمية - وقد تكون هذه التعليمات ناشئة من تجارب فعلية وحقيقية ولكنها لم ترتق الى الدليل العلمي المقبول و فقط كونها مصادفة جاءت بنتائج ايجابية محدودة خاصة أننا يجب أن نعرف أن الاحصائيات الميدانية في الحالة الطبيعية تشير إلى أن النسبة الجنسية الأولية أي عند بدء الاخصاب عندما يكون الجنين خلية واحدة بالتحام المنوي ببويضة نجد أن الاحصاء يشير إلى ١٣٠ من الذكور لكل ١٠٠ من الاناث، وفي فترة الحمل يكون المهض تلقائيا من الذكور أكثر من المهض تلقائيا من الاناث. فعند الميلاد وفي احصائيات العالم ككل تكون النسبة مائة وستة من الذكور لكل مائة من الاناث. ذلك أن المالك الذكري في فترة الحمل أكثر بكثير من المالك الانثوي على مستوى العالم. وفي نهاية السنة الأولى من العمر تكون النسبة ١٠٣ من الذكور لكل ١٠٠ من الاناث، ذلك أن معدل وفيات العام الأول من الذكور تزيد قليلا على معدلها في الاناث. وعند سن البلوغ فما بعدها تكاد تكون النسبة تتساوى بين الذكور والاناث حتى تميل الى جانب الاناث مرة أخرى عند الوفاة لأن معدل أعمار الذكور في الغالب أقل بخمس سنوات عن أعمار الاناث. لذلك نجد التوازن في الوجود وهذا ما يسمونه في الغرب الطبيعة وما نسميه سنة الله في خلقه. لذلك فإن النجاح العلمي في تحقيق رغبة التحكم في جنس الجنين والوصول إلى المقدرة في تحقيق مولود حسب الطلب لاشك سوف يطرح لنا مشاكل عديدة علاوة على كونها

المولود أنثى. ومن أمثلة هذه الأغذية منتجات الالبان وفيتامين د.

نجد أن هناك دراسة أجريت فعليا على ٤٧ حالة نتج منها ٤٠ مولود حسب الطلب وفشل في ٧ حالات. نجد أن المأخذ العلمي على هذه الدراسة بكونها لم تتكرر ويكون الطريقة لم تأخذ بنظام السيطرة العلمية وهو اعطاء نصف العدد الأملاح العكسية لما هو مطلوب ونصف العدد الآخر الأملاح الصحيحة فان تحقق المطلوب في وجود الأملاح العكسية يثبت فشل التجربة. كذلك نجد أن هذه الدراسة لم تأت بالدليل العلمي على كون تركيز الأملاح بالدم له تأثير مباشر على جنس الجنين حيث لم يتم فحص الدم لاثبات هذه النظرية. وعلى العموم حيث أن المواد المستعملة هي غذائية فليس هناك ضرر بدني وليست غالية الثمن فلا بأس باستعمال هذه الطريقة لمن يرغب بالتجربة حيث أن هذه الدراسة تشير إلى أن نسبة النجاح ٨٤٪!!! فهذا شيء مذهل وان كان أساسه العلمي غير ثابت بعد!!

● استعمال الغسل المهبل قبل الجماع:

هناك دراسة ظريفة تبين أن الحيوانات المنوية الذكرية تكون أسرع من الحيوانات المنوية الأنثوية بشرط اتباع تعليمات معينة ومحددة للحصول على مولود ذكر.

(١) الامتناع الكامل عن الجماع منذ الحيض ولغاية يوم موعود التبويض (يمكن تحديد موعده بالاستعانة بالمعلومات الموجودة في كتاب نظرة الاسلام حول طبيعة الجنس والتناسل أو كتاب هرمونات منع الحمل لصاحب هذا المقال).

(٢) استعمال الغسل المهبل للمواد القلوية (٢) ملعقة طعام من كربونات الصودا مذابة في ربع لتر ماء) قبل الجماع مباشرة.

(٣) الوصول للرعشة الجنسية متزامنة مع أو قبل الزوج (يمكن معرفة الرعشة الجنسية من المعلومات الموجودة في كتاب نظرة الاسلام حول طبيعة الجنس والتناسل).

(٤) وضعية الجماع الجانبية لضمان الايلاج الكامل والقذف أقرب ما يكون لعنق الرحم للاسراع في وصول الحيوانات المنوية الى داخل الرحم. بينما نجد اذا تم اتباع التعليمات التالية فيمكن الحصول على مولود أنثى.

(١) الامتناع عن الجماع فقط يوم أو يومين قبل التبويض.

(٢) استعمال الغسل المهبل الحامضي (٢) ملعقة طعام من الخل مذابة في ربع لتر ماء).

(٣) عدم الوصول للرعشة الجنسية.

سوف تفتح الباب لحل مشاكل حميدة. من هذا المنطلق سوف نستعرض الطرق العلمية المختلفة والمنشورة في الصحف الطبية الدورية والمتوفرة حاليا بأسسها العلمية ومدى نجاحها وفيما اذا تم تطبيقها فعليا والتكهنات حول مدى صدق مدلولاتها العلمية وابعادها المختلفة حيث هناك كثير من الناس والأطباء خاصة متحمسين لعمل مثل هذه الأمور بدون معرفة أبعادها الحقيقية أو حتى صدق مدلولاتها العلمية.

نستطيع تقسيم الطرق المختلفة المتوفرة حاليا إلى ثلاثة أنواع: طبيعية وغريبة واجهاضية.

● النوع الاول: الطرق الطبيعية:

١ - استعمال أنواع معينة من الأغذية:

هناك دراسات منشورة تبين أن الحصول على مولود ذكر يمكن بواسطة استعمال الأغذية التي تحتوي على تركيز عالي من أملاح البوتاسيوم والصوديوم مع تركيز قليل في أملاح المغنسيوم والكالسيوم اذا تم أخذها لمدة دورة شهرية ونصف قبل الحمل. وأمثلة هذه الأغذية السمك الصوصي، اللحم، البطاطا، الموز، والكمثرى وكذلك يمكن أخذ هذه الأملاح على شكل أقراص دوائية. بينما نجد أن الأغذية التي تحتوي على تركيزات معاكسة من هذه الأملاح تؤدي إلى كون

(٤) وضعية الجماع الوجه للوجه مع عدم الايلاج الكامل لتقليل سرعة وصول الحيوانات المنوية الى داخل الرحم.

نلاحظ أن هذه الدراسة جربت على ٢٢ حالة للحصول على ذكر نجح منها ١٩ حالة وجربت على ١٩ حالة للحصول على أنثى نجح منها ١٦.

المأخذ العلمي لهذه الدراسة بكونها لم تثبت نجاحا عندما جربها آخرون علاوة على كون المبدأ العلمي لهذه الدراسة هو قلة حركة الحيوان المنوي الذكري اذا كان الوسط حمضي أو الحيوان المنوي الأنثوي اذا كان الوسط قلوي، فقد تمت دراسات عديدة على اثبات هذا المبدأ العلمي فتم فشلها. كذلك تنص التعليمات على حصول أو عدم حصول الرعشة الجنسية أثناء العملية الجنسية وهذا أمر لا يمكن تحقيقه بسهولة حيث العملية الجنسية لا تعتمد على العقل والتفكير بل المداعبة الجنسية والحالة النفسية للمرأة.

والمأخذ الأخير لهذه الدراسة هو عادة ان الحالات الناجحة تتصل بالطبيب وتبلغه عن نجاحها بينما الحالات الفاشلة غالبا ما تهمل الأمر لذلك نجد أن

الدراسات الأخرى كانت أكثر وضوحا حيث تم متابعة جميع الحالات وأثبت فشل هذه الدراسة.

• توقيت الجماع حسب وقت التبويض :

هناك دراسات ميدانية واسعة في كثير من العواصم الأوروبية والأمريكية بل أن هناك طبيبا حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة هارفرد الأمريكية لهذا الموضوع بالذات وتشير نتائجه العلمية بأنه اذا تم الجماع قبل ٤ الى ٨ أيام من وقت توقع حصول التبويض فإن المولود غالبا ما يكون ذكرا وبأن الجماع اذا تم قبل يوم أو يومين أو أثناء حصول التبويض فإن المولود غالبا ما يكون بنتا. وهناك دراسة أخرى تضيف بأن الجماع اذا تم بعد يومين من حصول التبويض فإن المولود غالبا ما يكون ذكرا.

ولكن ليس كل ما يتبنى المرء يدركه فإن هناك دراسات أخرى وعلى مستوى علمي رفيع تشير كذلك

إلى نتائج متضاربة ومتناقضة تعطي معلومات عكس هذه المعلومات وقد يكون السر لهذا التناقض في جميع هذه الدراسات هو في دقة تحديد موعد التبويض حيث في العشرين سنة الماضية حصلت تغييرات كثيرة في معلومات هرمونات التناسل وظهور الأجهزة الحديثة للسونار فقد تظهر دراسات حديثة تكشف هذا الغموض خاصة وأن هناك حديث للرسول صلى الله عليه وسلم والذي معناه اذا علا ماء الرجل ماء المرأة يكون المولود ذكرا. فذلك لازالت المعلومات المتوفرة حاليا مشكوك فيها ولا تتعدى المصادفة الطبيعية.

• تحديد وقت التلقيح الصناعي لمنى الزوج الشرعي :

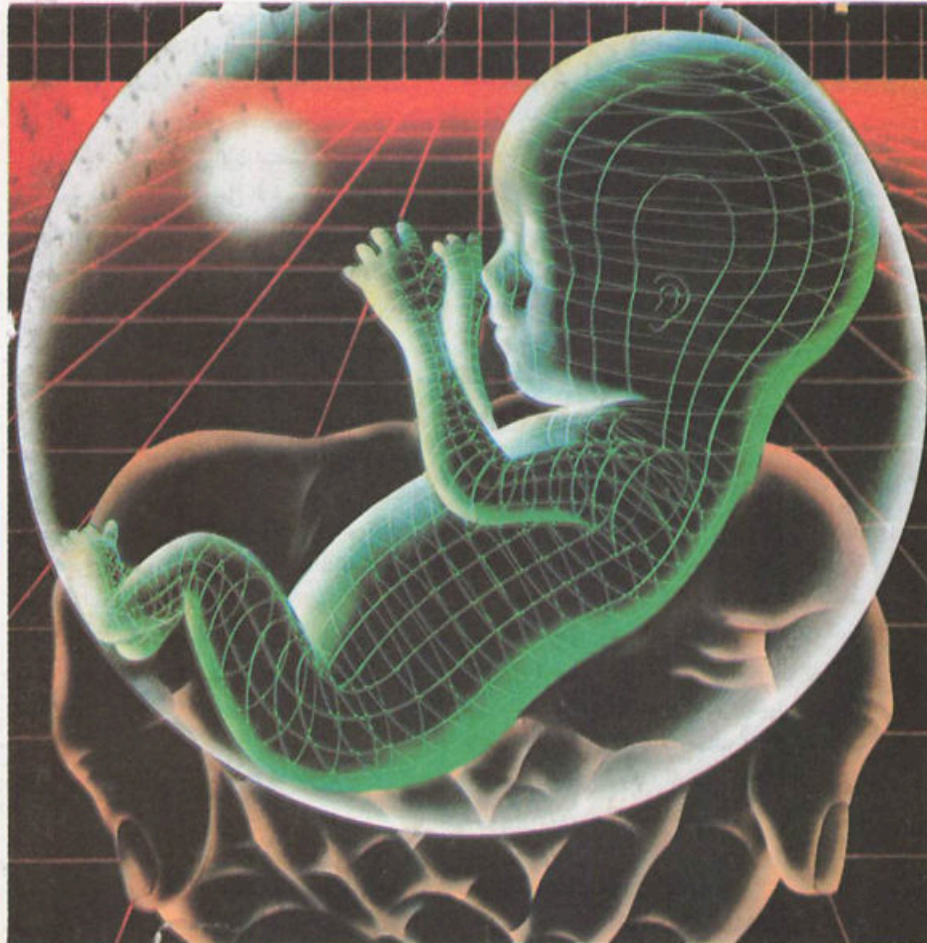
نظرا للأفكار العلمية التي تحدثنا عنها حول تأثير الوسط الحمضي أو القلوي على سرعة الحيوان المنوي فإن مبدأ التلقيح الصناعي هو بتخطي هذه العقبة وادخال الحيوانات المنوية مباشرة إلى داخل الرحم في وقت التبويض أو قبله أو بعده. وتشير الاحصائيات الميدانية الواسعة والكثيرة بأن هناك انحيازا توافيقا عكسيا اذا تم التلقيح ٤ إلى ٨ أيام قبل وقت التبويض يكون المولود أنثى بينما يكون المولود ذكرا اذا تم التلقيح يوم أو يومين أو أثناء وقت التبويض.

نلاحظ هنا أن هذه الدراسات وإن كانت توصف بالنهج العلمي السليم إلا أنها لم تتأكد حقائقها حيث هي الأخرى تعرضت للتناقض من قبل دراسات ميدانية أخرى. وظهرت أفكار علمية جديدة تقول أن أغلب هذه الحالات التي استوجبت التلقيح الصناعي ما هي إلا حالات عقم وبأن هؤلاء النساء تعاطين أدوية وعقاقير لتنشيط وتحريض التبويض وإن هذه الهرمونات لها تأثير مباشر على نوعية جنس الجنين.

وأيضا هذا القول لم يلاق ترحيبا عالميا حيث ظهرت دراسات ميدانية في بقاع مختلفة في العالم استعملت نفس النهج العلمي وكانت النتيجة تساوي عدد الأولاد والبنات مما يبين نفس المأخذ العلمي السابق لتحديد موعد الجماع وهو دقة تحديد موعد التبويض بغض النظر عن أخذ أو عدم أخذ هرمونات تنشيط وتحريض التبويض.

لذلك لا نستطيع الأخذ بهذه النتائج وتبقى في حيز الشكوك فيه حتى تظهر دراسات حديثة تطبق ما استجد من علوم هرمونات التناسل وفنون التكنولوجيا الحديثة لمعرفة دقة توقيت حدوث التبويض.

لذلك لا نستطيع الأخذ بهذه النتائج وتبقى في حيز المشكوك فيه حتى تظهر دراسات حديثة تطبق ما استجد من علوم هرمونات التناسل وفنون التكنولوجيا الحديثة لمعرفة دقة توقيت حدوث التبويض.



• النوع الثاني: الطرق المخبرية:

ان التطور في العلوم والتكنولوجيا أتاحت للعلماء والأطباء معرفة الحيوان المنوي الذكري من الحيوان المنوي بواسطة عدة طرق نذكر منها:

١ - المواد المشعة (Fluorescence) وهناك نوعان من هذه المواد يمكن بواسطتها معرفة الحيوان المنوي الذكري بمشاهدة جسم (F) مشعا وفي دراسة أخرى جسم (Y) مشعا وكلاهما يحددان هوية الحيوان المنوي الذكري وغيب كلاهما يحدد هوية الحيوان المنوي الأنثوي.

مادة الكينسكريس هایدوروكلوفايد المشعة Quinacrin Hydrochlorid وهذه المادة يمكن بواسطتها التعرف على الذراع الطويلة لكروموسوم (Y) الذكري أو كروموسوم (X) الأنثوي.

نلاحظ انه بالاستفادة من هذه المعلومات المخبرية يمكن بسهولة التأكد من كون الحيوانات المنوية ذكورية أو أنثوية وطعنا بواسطة هذه المعلومات لا يمكن إجراء التلقيح الصناعي لهذه الحيوانات المنوية حيث هذه الطرق تؤدي إلى تلف وموت هذه الحيوانات المنوية وبواسطتها يمكن التأكد من صحة فصل الحيوانات المنوية إلى ذكورية أو أنثوية حيث أهم شروط الطرق المخبرية لفصل الحيوانات المنوية الذكورية عن الأنثوية يجب أن تشمل سلامة نوعية ونشاط هذه الحيوانات المنوية وعدم اختلال المقدرة لها بتلقيح البويضة.

لذلك سوف نستعرض الطرق المخبرية التي يتم بواسطتها فصل الحيوانات المنوية الذكورية عن الأنثوية وهي:

١ - استعمال مادة الألبومين البقري (Bovine Serum Albumin) تستعمل هذه الطريقة لفصل الحيوانات المنوية الذكورية حيث وجد انها أسرع حركة ونشاطا عند وجودها في مثل هذه المادة ومدى نجاح هذه الطريقة يتراوح بين ٥٢٪ إلى ٨٤٪.

نجد أن أحد مشاكل هذه الطريقة هو ضرورة إجراء التلقيح الصناعي من مني الزوج هذا إلى رحم الزوجة، وحيث أن فرص نجاح التلقيح الصناعي أصلا لا تتعدى ٣٠٪ فلذلك يستلزم إعادة التلقيح الصناعي بهذه الطريقة عدة مرات (عدة شهور) حتى يتحقق الحمل ومن ثم المولود الذكر المطلوب. وهذا لاشك يستلزم المال مع تحمل المضايقات النفسية من جراء فشل تحقق الحمل.

نلاحظ أنه ظهرت دراسات ميدانية تؤكد نجاح هذه الطريقة حين ولد ٢٨ طفل ذكر من أصل ٣٥ حالة وهذا يعتبر انتصارا حقيقيا للعلم والتكنولوجيا الحديثة.

٢ - استعمال مادة السفادكيس الكروماتوجرافي (Sephadex Chromotography) وتستعمل هذه الطريقة لفصل الحيوانات المنوية الأنثوية ومدى نجاحها يتراوح بين ٦٠٪ إلى ٧٤٪ وكذلك يستلزم إجراء التلقيح الصناعي مما يعرض لنفس المضايقات المادية والنفسية.

كذلك نلاحظ أنه ظهرت دراسات ميدانية تثبت نجاح هذه الطريقة حيث ولد ٩ اناث من ١٢ حالة جربت عليها وإن كانت حجم هذه الدراسات صغيرا إلا أن اثبات علماء آخرين لنجاح هذه الطريقة يعتبر انتصارا حقيقيا للعلم والتكنولوجيا الحديثة.

٣ - استعمال قوة الطرد الكهربائي (Convection Counter Streaming Glavinization) وجد بأن الحيوان المنوي الذكري يتجه إلى القطب الموجب بنسبة ٧٧٪ والحيوان الأنثوي يتجه إلى القطب السالب بنسبة ٧٦٪.

نلاحظ انه لم يتم حتى الآن استعمال هذه الطريقة في العمل الميداني البشري على الرغم من ظهور هذه الطريقة عام ١٩٨٢م.

٤ - استعمال نفس المادة المستعملة في مراكز طفل الأنابيب (Modified Ham's F-10) وجد بأن سرعة الحيوانات المنوية وحركتها تختلف بكونها ذكورية أو أنثوية إذا تواجدت في مثل هذه المواد. ومن هذا المنطلق أمكن فصل الحيوانات المنوية الذكورية بنسبة تتراوح بين ١٢٪ إلى ٨٠٪.

نلاحظ أنه لم يتم حتى الآن استعمال هذه الطريقة في العمل الميداني البشري على الرغم من ظهورها منذ عام ١٩٨٤م.

نلاحظ على الرغم من توفر الطريقة الثالثة والرابعة إلا أنه لم يسجل حتى الآن أي دراسة ميدانية لأي منها وهذا لا يمنع من تحقق هذا الأمر بالمستقبل القريب.

٥ - استعمال قوة الطرد المغناطيسية (Magnetic Field Separation) ظهرت هذه الطريقة حديثا باليابان في أوائل عام ١٩٨٦ ولم تتوفر معلومات علمية واسعة حولها ولكن ظهور الجدل العنيف في الأوساط الطبية اليابانية يخبر بأن هذه الطريقة قد تكون أقوى وسيلة على الإطلاق في فصل الحيوانات المنوية الذكورية عن الحيوانات المنوية الأنثوية. لذلك نجد أن الهيئة الأخلاقية لرابطة الأطباء اليابانية تضطر للتدخل وتقم العمل بهذه الطريقة إلا بشروط محدودة وأهداف طبية بحتة.

• النوع الثالث: الاجهاض:

لقد اشتهر العرب في العصر الجاهلي بمسألة وأد البنات ولكن في العصر الحديث يظهر لنا نوع جديد يسمى بمؤودة القرن العشرين. حيث تذهب المرأة

الحامل في شهرها الرابع إلى الطبيب فيشخص جنس جنينها فإن لم يكن الجنس المطلوب يتم إجهاضها. وأشهر البلاد التي يتم بها هذا الأمر أمريكا وأوروبا والصين. وإن كان الصين تفوقت هذه الأيام بشيوع هذه الظاهرة الخطيرة حيث قانون الدولة لا يسمح بأكثر من مولود واحد. لذلك أصبحت هذه الدولة تسمح بإجراء هذا الفحص أثناء الحمل وتحقيق رغبة الأبوين في الحصول على الجنس المطلوب والذي غالبا ما يكون ذكرا.

• الأبعاد المختلفة لهذا الموضوع:

نستطيع حصر هذه الأبعاد في ثلاثة أوجه:

(١) الأهداف الطبية الانسانية:

نجد أن أحد الأسس في العمل الطبي هو خدمة البشرية والانسانية نحو الخير والعمل على الوقاية من الأمراض قبل وقوعها.

فلذلك كون وجود أمراض وراثية تصيب الذكور فقط ولا تصيب الاناث يحتم عمل شيء رحمة بهذه الأسرة وهذا الطفل. ومعروف أن هناك ٢٠٠ مرض طبي وراثي يظهر على الذكور ولا يظهر على الاناث حتى وإن كنا يحملين جينات هذا المرض. وأمثلة هذه الأمراض مثل مرض الميموفيليا وهو يسبب التنزيف الشديد ومرض آخر يصيب العضلات ويسبب الشلل وعدم المقدرة على الحركة... الخ.

نجد انه في كثير من البلاد المتقدمة يتم معرفة جنس الجنين ويتم إجهاض الأم إذا ثبت ان جنينها ذكرا وانها ترغب في إجهاضه. وغالبا ما يتم الاجهاض بعد نفخ الروح.

فلذلك توفر الطرق المخبرية في معرفة جنس المني وتلقيح الزوجة بالحيوانات المنوية الأنثوية هو عمل انساني شريف وهدف طبي نبيل ويتخلو من الاعتداء على الروح الانسانية. كما هو الحال بالاجهاض وهو حلال في ظني.

(٢) الأهداف السياسية:

نجد ان توفر المقدرة على التحكم بجنس المولود قد يأخذ أبعادا خطيرة فيتم الاكثار من الذكور على حساب الاناث بدواعي أمنية وسياسية فهذا لاشك خطير ومرفوض لأنه يفتح أبوابا للشر عديدة علاوة على كونه يثير مشاكل على مستوى الحس الديني والنظم الاجتماعية وهو لاشك تدخل مباشر في الإرادة الالهية وهو حرام في ظني. وهذا الموضوع لا زال يثير جدلا حيفا بكل الأوساط الطبية العالمية.

(٣) الأهداف الشخصية الفردية:

نجد هنا صورا مختلفة تبعا للنيات الشخصية أو كما

الشركة العربية لتجارة العُود والعطور الشرقية



الأسهم
الأول في
العُود

- مكة المكرمة: مركز فقيه التجاري
- مكة المكرمة: شارع العزيزية.
- جدة: شارع فلسطين - مركز الشرق الأوسط - ت ٦٧١٤٦١٨
- الطائف: وسط البلد خلف فندق الصيرفي.
- القصيم: بريدة شارع الملك عبد العزيز.
- سنغافورة: نورث بريدج ستريت
- بومباي: محمد علي رود.
- تايلاند: قرب بانكوك مصنع دهن العود.
- مصر: طنطا سلسبيل لتوزيع العطور الشرقية.
- الرياض: المزر شارع الجامعة
- مكتب الإدارة العامة ومبيعات الجملة.
- الملز: شارع الأمير عبد الله.
- الملز: شارع الستين.
- العليا: اسواق العويس.
- شارع الكباري: / اسواق مكة / المرحلة الثانية.
- الربوة: شارع الأربعين.
- ظهرة البديعة: مركز البعامة التجاري.
- القاهرة: شارع الأزهر.
- طريق الحجاز: مكتبة الرشد.
- النسيم: اسواق حجاب.

الرياض ١١٥٦٥ ص ب ٦١١٩٣ تليفون ٤٧٦١٧٠٩
تلكس ARABCSJ 407540 فاكس ٤٧٦١٧٠٩

قال صلى الله عليه وسلم : (انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى).

هناك اناس تكون ذريتهم من الاناث فقط أو من الذكور فقط وهم يرغبون بالحصول على ولد واحد أو بنت واحدة فهنا الأمر يختلف على زوجين يقرران الحصول على ولد وبنت فقط ويختلف الأمر عن زوجين يريدان ذكورا فقط أو اناثا فقط .

لذلك النية تتبع الأهداف الشخصية خاصة اذا كان هناك رضى بما قسم الله سبحانه واستعملت الطرق الطبيعية فليس هناك أشكال على مستوى الحس الديني أو تدخل في الارادة الالهية وهو حلال في ظني . انما اذا كانت النية مبيتة على الحصول على طفل ذكر مثلاً لتكون الذرية ذكورا فقط أو لتحديد النسل مثل ما هو معمول به في الصين وخاصة اذا استعملت الطريقة المخبرية أو الاجهاضية فهذا لاشك فيه تدخل بالارادة الالهية ويثير مشاكل على مستوى الحس الديني وهو حرام في ظني .

الخلاصة :

هناك ثلاثة طرق مختلفة للتحكم في جنس المولود:

- ١ - الطريقة الطبيعية حيث وسيلتها غير ضارة ومشكوك في نجاحها .
 - ٢ - الطريقة المخبرية حيث وسيلتها غير ضارة وثبت نجاحها وفتح آفاق جديدة في هذا الموضوع الخطير .
 - ٣ - الطريقة الاجهاضية حيث وسيلتها ضارة ونجاحها مؤكد ولا تزال متبعة في الصين .
- هناك ثلاثة أبعاد للتحكم في جنس المولود:
- ١ - البعد الطبي وهو حميد في ظني ويؤدي خدمة للبشرية بدون اعتداء على الروح الانسانية أو الحس الديني أو الارادة الالهية حتى ولو استعملت الطرق المخبرية .

- ٢ - البعد السياسي وهو يثير مشاكل على مستوى النظم الاجتماعية والحس الديني وتدخل مباشر في الارادة الالهية خاصة اذا استعملت الطرق المخبرية .
- ٣ - البعد الشخصي فهو يختلف باختلاف النيات وبنوعية الطرق المستعملة فهو حرام في ظني وفيه تدخل بالارادة الالهية اذا كانت النية مبيتة على تحديد الذرية أو تحديد نوعية الذرية وكذلك حرام في ظني اذا استعملت الطرق المخبرية أو الاجهاضية لتحقيق هذه الغاية . وهو حلال في ظني اذا كان هناك رضى بما قسم الله سبحانه واستعملت الطرق الطبيعية .

ختاماً أود القول ان الجدل والنقاش حول موضوع التحكم في جنس الجنين لازال على قدم وساق في مختلف المستويات الطبية والدينية فهناك من ينادي بالسماح به للأغراض الطبية وآخرون يشددون في هذا الأمر . لذلك انني اطرح هنا رأياً شخصياً تاركاً الباب مفتوحاً للمناقشة خاصة من جانبه الديني .

مقاصد الاساءة والتشويه في افلامهم

بقلم المهدي المغربي

منذ عام ١٩٨٥ لاحظ المهتمون بقضايا السينما تقدم الاخطبوط الصهيوني للسيطرة على القطاع السينمائي في اكثر من بلد اوروبي واحكام قبضته على السينما العالمية عموما منتجين وعرضين وممثلين ودور عرض وشركات انتاج وتوزيع ولا ادل على ذلك من سيطرة الصهاينة على مهرجان كان التاسع والثلاثين ومشاركتهم فيه لأول مرة

بخمسة وعشرين فيلما ولا ادل على ذلك ايضا من توصل الشنائي الصهيوني مناحيم جولان (ضابط غابرات اسرائيلي سابقا) ويورام جلوبس من شراء شركة غومون الايطالية احدى كبريات شركات الانتاج والتوزيع السينمائية وضماها الى مملكتها المعروفة باسم شركة (كانون) ومقرها الرسمي في فلسطين المحتلة وهي تمتلك على سبيل الاشارة جميع دور العرض في هولندا ونصف دور العرض في بلجيكا وهي تحاول شراء القسم الفرنسي من

شركة غومون. وتأتي هذه الهجمة على كبريات الشركات السينمائية الاوروبية ايمانا من الصهاينة باهمية السينما كوسيلة توجيه واتصال جماهيري واستكمالا لسيطرتهم الاعلامية بعد ان وضعوا ايديهم على العديد من المؤسسات الصحافية ووكالات الانباء وشبكات التلفزيون ومن الطبيعي ان يؤدي هذا الغزو الصهيوني للسينما العالمية عموما الى انتاج نوعية من الافلام التجارية ذات المضامين الهدامة والاهداف المشبوهة والافكار

o لقطة من فيلم مهرجان كان.



المسيحة بالخصوص للشخصية العربية والإسلامية، وإذا كان البعض منا قد سبق له أن لاحظ مقاصد الهدم والتشويه الحضاري لكل ما هو عربي وإسلامي في الأفلام والمسلسلات الغربية واستاء من ذلك فإن هذه المقاصد ستبرز أكثر فأكثر من الآن فصاعداً في ظل هيمنة المال الصهيوني على السينما الغربية، هذا المال الذي سيستغل نجوم السينما وسيخرس الأصوات ويعطل اللسان التي تنادي بالتقيد بالموضوعة على قلتها.

● انماط جاهزة:

باعتبار أن الجمهور الأكبر من المتفرجين الغربيين على الأفلام لا يتخذون التحليل المنطقي للوصول إلى الحقائق وليست لهم نظرة عقلية منطقية للأمور كما ليست لهم خلفية ثقافية تساعدهم على إدراك المغايري والمقاصد لأي عمل سينمائي علاوة على كونهم لا يتحلون بالموضوعة وتربوا في أحضان فكر صليبي عنصري فانهم يصدقون ما يشاهدونه من صور مشوهة عن العرب والمسلمين ويصبح من العسير تغيير تلك الصور في أذهانهم وانتزاع الأفكار المسبقة التي ثبتتها كل وسائل الإعلام في عقولهم ومن هنا نفهم لماذا تركز السينما الغربية عموماً على تشويه صورة العربي والمسلم في أذهان الغربيين الأوروبيين وأمريكيين من خلال انماط وقوالب جاهزة ويكفي أن نشاهد فيلماً من الأفلام المسيئة للعرب والمسلمين وما أكثرها حتى نتضح لنا جوانب هذه الصورة المشوهة للعربي

المسلم... فهو عندهم شاذ جنسياً كل من هو أن يشبع نزواته وقد توفرت له أموال طائلة لا يعرف كيف ينفقها وهو رجعي متخلف لا حظ له من الثقافة والعلم والأدب أو هو أراهمي شرير معاد للسلام ومزعزع للامن واخف تلك الأفلام إساءة للعرب والمسلمين تلك التي تصورها متزمتين متعنطين متفلقين عن الحضارة بفهمها الغربي من الصعب التفاهم والتعامل معهم. لا شك أن لا يذوق الصهاينة دوراً كبيراً في رسم هذه الصور وهم يحتلون أهم المواقع داخل المؤسسات السينمائية الغربية. يقول مناحيم جولان صاحب شركة «كانون» «لقد أعلن العرب إنهم سيقاطعون إسرائيل. إذن فليقاطعوا كل إنتاج ونجوم العالم لآتنا نتعامل معهم» وهذه حقيقة لا مفر من مواجهتها ووضعها في الحسبان فقد تزايد عدد المخرجين والممثلين الذين تعاملوا مع الصهاينة وروجوا مقولاتهم وشوهوا صورة العرب والمسلمين تزايداً كبيراً في السنوات العشرين الأخيرة ولو أردنا أن نقوم بجرد لاسماء هؤلاء لطالت القائمة فهناك مثلاً وليس على سبيل الحصر «رولك هيدسون، برونك شيلدنز،

كاترين هيبور، شالز برنسون، مارنا كير، هاريسون فورد، ومن المخرجين المجري ميكولوس بانتشكو والأمريكي اندرو ماولاغن والإيطالي فرنكو زيجرلي والفرنسي جان لوك غودارد والسويدي ستيفن سيلبرغ.

● ممثل عربي باع نفسه للصهاينة:

لم يستدرج الصهاينة الممثلين الغربيين فقط لتنفيذ سياستهم السينمائية وبث أحقادهم وتشويه كل ما هو عربي ومسلم بل إنهم استطاعوا استدراج ممثل عربي باع عروبه وتكر ليني جلده وهذا الممثل هو نديم صوالحة الذي مثل دور الفلسطيني في فيلم «هاف مون ستريت» وعنوان هذا الفيلم هو اسم شارع في منطقة سكنية راقية بالعاصمة البريطانية وتدور قصته حول فتاة بريطانية تدعى «مس سلوتر» تعمل في معهد للدراسات العربية في لندن وبعد فترة الدوام الرسمي تعمل «كمراقبة» للعديد من الشخصيات في مؤسسة مشبوهة توفر الرقيق الأبيض للعرب بالذات ولكبار الشخصيات السياسية في العالم ثم تتعرف هذه الفتاة على رجل فلسطيني (هو الممثل الأردني نديم صوالحة) كما تتعرف في نفس الوقت بشخصية سياسية بريطانية (يمثلها الممثل البريطاني مايكل كين) ويظهر الفلسطيني من خلال علاقته بالفتاة البريطانية مفقداً للمال والهدايا والمواطف والحنان حتى أنه يتنازل لها عن شقته الفخمة في حي هاف مون ستريت ثم تتوالى الأحداث وترتبط الصلة بين الانجليزي والعربي الفلسطيني ويظهر البريطاني في صورة الرجل المحب للسلام الذي يريد أن يقوم بدور الوسيط لفتح حوار إسرائيلي عربي من أجل تحقيق السلام أما العربي فيظهر في صورة المناصر للعنف الرفض للسلام المتعامل على اليهود يعمل كل ما في وسعه لاحتباط جهود السلام والمبادرات الداعية للتفاهم والحوار ولا يخفى على القارئ ما في هذه الصور من قلب للحقائق وتزوير للواقع والعالم كله يسمع اليوم عن اعتراض الصهاينة عن أية عملية سلام حقيقي تعيد للفلسطينيين ولو جزءاً من حقوقهم المشروعة وينتهي الفيلم المذكور بكشف البوليس البريطاني لخيوط مؤامرة مشبوهة حاكها حسب زعمهم العربي عشيق الفتاة البريطانية لاحتباط مشروع اجتماع سلام وهكذا يبدو البريطاني غلصاً للإنسانية ويبدو العربي غرباً شريراً داعياً إلى العنف والإرهاب.

● قوة الدلتا: DELTA FORCE

قوة الدلتا فيلم أمريكي من إخراج الصهيوني

مناحيم جولان وهو من أفلام المغامرات العسكرية على غرار «رمبو» و«المدافع» «كوماندوز» وهو يعتمد على الحركة وعلى قمقمة السلاح وهو مليء بتلك التهجمات العنصرية يعتمد على الأسلوب المباشر المبتذل في سب العرب والمسلمين والنيل منهم ومن لقطاته انطلاق صاروخ صهيوني وأصابته لفدائي صرخ «الله أكبر» وحتى الراهب الكاثوليكي جعله مخرج الفيلم يتحاز لليهود في «عننتهم ضد المسلمين!» ولكن هذا الفيلم الذي خرج فيه المخرج عن طوره وعبر عن حاقته بحيث جعل أحد أبطاله يطلق الرصاص من رشاش «العوزي» على كل عربي يعترضه في الشارع، يعتبر من الأفلام الفاشلة وهو أقل تأثيراً من عشرات الأفلام المسيئة للعرب ولكن بطرق ذكية ومبطنة ومنها مثلاً «تقلب» و«بروتوكول».

وما يبعث على القلق الآن اتجاه السينمائيين الصهاينة ومن يدور في فلكهم إلى تناول التراث العربي الإسلامي وتقديمه من خلال الشاشة للمشاهدين في الدول الغربية وناعرجها وسيتم ذلك طبعاً من منظور ورؤية صهيونية صار التشويه والإساءة أصلاً من أصولها. فشركة كانون المذكورة سابقاً تعتمد تصوير فيلم عن «السندباد» و«الف ليلة وليلة» وفي جمعيتها الكثير من المشاريع التي تتصل بالتراث العربي والإسلامي ولكن الذي يؤسف له أكثر هو بعض الأعمال السينمائية العربية التي تقتضي أثر السينما الغربية وتغفال القيم الإسلامية وتبث السم في الدسم وكلنا يعرف كيف تقدم السينما المصرية بالخصوص رجل الدين أو مدرس اللغة العربية وكيف تصف الرجل المسلم المحافظ على ذمته وكرامته وتقاليده.

● مسؤوليتنا:

إذا كانت الانماط الجاهزة لكل ما هو عربي إسلامي مغروسة في أذهان معظم المشاهدين الغربيين وإن كان الصهاينة يعملون كل يوم على تشويه صورتنا والسخرية من قيمنا ومعتقداتنا فانه لا يكفي أن نلقي عليهم باللائمة وإن ترتفع بعض الأصوات هنا وهناك منددة بتشويهم لصورتنا وإساءتهم إلينا ثم تذهب تلك الأصوات مع الريح بل علينا أن نتحرك على الساحة الإعلامية التي لا تقل أهمية عن أية ساحة إعلامية أخرى إذ لا مفر لنا من مقارعة الاعداء على كل الجبهات وعندئذ يصبح بالإمكان تحطيم الانماط والقوالب الجاهزة التي وضعوها فيها ويصبح بالإمكان كشف زيف ادعاءاتهم وأفشال غخطاتهم. فهل نقوم بمسؤولياتنا في الدفاع عن ديننا وعن هويتنا أحقاقاً للحق وانصافاً للباطل؟

وفي الختام، أشكر جمعية الإصلاح الاجتماعي وكل من أسهم في إقامة هذا المعرض وأمل أن يؤدي أغراضه المنشودة بتعاون الجميع (وتعاونوا على البر والتقوى) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة رئيس جمعية الإصلاح

وبعد ذلك القى رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي السيد عبدالله علي المطوع كلمة رحب فيها بالضيوف ثم قال :

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابه العزيز (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم) والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد النبي الأمي القائل (ليس منا إلا عالم أو متعلم) وعلى آله وصحبه والتابعين باحسان إلى يوم الدين .

سعادة الأفاضل / وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية .

أيها الأخوة الكرام .

ضيوفنا الكرام .

ضيوفنا الأعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يسعدني أن أرحب بكم باسم جمعية الإصلاح الاجتماعي أجمل ترحيب، لتكرمكم بحضور حفل الافتتاح لمعرض الكتاب الإسلامي الخامس عشر، الذي أصبح علامة بارزة من أنشطة الجمعية، فحضوركم تشجيع لنا ومناصرة لجهودنا ودفع للمسيرة الإسلامية الخيرة .

أيها الأخوة الأفاضل : لا يخفى على أحد ما للكتاب الإسلامي من أهمية، وبخاصة في هذا العصر، وأنه لمنه من الله وتكرم أن نحسب أنفسنا في عداد الذين يخدمون الإسلام عن طريق هذا الكتاب ليكون وسيلة طيبة لنقل المعارف عبر العصور، وذلك بنشره بين عامة المسلمين، وتيسير حصول المسلم على ما يحتاجه من كتب وأشرطة إسلامية تحمل الفكر الصحيح .

والكتاب في الوقت نفسه وسيلة الحضارات عبر الأجيال، ووسيلة التبادل الثقافي بين الأمم، وهو الذي يتحدى الجهل والتخلف، وامتنا الإسلامية عبر تاريخها لم تتوقف لحظة عن الاهتمام بالكتاب والعناية به . ولم تتوان أبداً في تكريم الكتاب والعلماء والمؤلفين والمترجمين، وكلنا يعرف أنه عندما سقطت بغداد تحت هجمة التار المهمجية كيف ألقوا بالكتب الإسلامية والعلمية في نهر دجلة فاسودت مياهه ثلاثة أيام من ضخامة عددها .

ونحن في معرضنا هذا نخص الكتاب الإسلامي باهتمامنا لأنه مناط عزة الأمة ومجدها فيه علوم آخرتنا وسعادة دنيانا، ولهذا أصبح هذا المعرض نشاطا

النبي صلى الله عليه وسلم قوله : (من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة)، كما ثبت أن من الأعمال الصالحة الدائم أجرها والصدقات الجارية التي لا ينقطع ثوابها (العلم الذي ينتفع به) وإن من دل على خير فله مثل أجر فاعله .

إن هذه الأحاديث وأمثالها من هدى النبوة بعد التنويه القرآني بالعلم وأهله واوعيته تبين مدى أصالة هذه الأمة في المعرفة وشدة تعلقها جيلا بعد جيل بالعلم والعلماء الذين هم ورثة الأنبياء فإن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا ديناراً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه فقد أخذ بنصيب وافر .

لقد كان اختيار جمعية الإصلاح الاجتماعي لأصل الفكرة قبل خمسة عشر عاما مبادرة طيبة لقيت من دور النشر واصحاب المكتبات تعاوننا مشمرا واستقبلها بالترحيب والاهتمام جمهور المثقفين وهواة التراث الإسلامي واصدقاء المكتبة الإسلامية لما يوفره لهم من وقت وجهد تجميع هذا الكم الغزير المختار تحت سقف واحد وما يصحب ذلك من عرض شيق لردائف الكتب من الوسائل السمعية والبصرية .

لقد كان اختيار الوقت من الجمعية في غاية التوفيق بإقامة هذا المعرض في اواخر شعبان ومقبل رمضان من كل عام ليستعد الناس بالزاد الفكري، كما جرت عادتهم بإعداد الزاد، ولكي يملؤوا بالقراءة والتعلم أيام شهر رمضان التي يلمس فيها الصائم فراغا ونشاطا وبركة، ويخطيء البعض أحيانا في استغلال ذلك الفراغ فيمضونه فيما لا نفع فيه ناسين أن رمضان شهر الله وشهر القرآن، وما أحرانا أن نعلمه بالعناية بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما استمد منها من علوم ومعارف وقد روى في الحديث - على ضعف سير - قوله صلى الله عليه وسلم : (اغد علما، أو متعلما، أو مستمعا، أو محبا، ولا تكن الخامسة فتهلك، والخامسة أن ييغض العلم وأهله) وهذا يبين الأحوال المرضية أو المقبولة في صفوف هذه الأمة، والتي بها بلغت شأننا حضاريا مذكورا وأخذت دورا قياديا مشهورا، بسبب التعلق بالعلم وأدواته ووسائله واعمار مكتباته الوقفية الخيرية المنتشرة في أرجاء العالم . . .

إن جميع هذه المبادرات الثقافية من الجمعيات والمؤسسات تنطلق من دعم الدولة وتشجيعها للعلم والعلماء والمراكز والمرافق الثقافية الدائمة والدورية، وهي استجابة لتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي عهده الأمين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وهما لا يألوان جهدا في رعاية أي مظهر حضاري أو تظاهرة ثقافية يعود نفعها على هذا الوطن العزيز، أو يعم خيرها علاننا الإسلامي ولاسيما في فترة رئاسة سموه للمؤتمر الإسلامي الخامس .



○ وزير الأوقاف يفتح المعرض

معرض الكتاب الإسلامي الخامس عشر في جمعية الإصلاح الاختصاص

يرتاد أعداد كبيرة من الأفراد صالة معرض الكتاب الإسلامي الخامس عشر يومياً الذي تم افتتاحه مساء الأحد ٢٦ من شعبان ١٤٠٩ هـ .

وقد افتتح المعرض في حفل رعاه وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الاستاذ خالد أحمد الجسار، وحضره جمع غفير من المدعوين الكرام ومحبي الكتاب الإسلامي .

وقد القى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الاستاذ خالد الجسار كلمة اثنى فيها على جهود جمعية الإصلاح الاجتماعي . . قال فيها :

كلمة وزير الأوقاف :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه باحسان إلى يوم الدين .

وبعد،
بمعون الله تعالى تفتتح هذه المائدة السنوية التي تنظمها جمعية الإصلاح الاجتماعي بإقامة معرض الكتاب الإسلامي للمرة الخامسة عشرة وهي تظاهرة علمية عميم نفعها، وسنة حسنة ثابت (إن شاء الله) أجرها، فإن للوسائل حكم المقاصد، وقد صبح عن

متواصلاً، لجمعيتنا منذ خمسة عشر عاماً، نواكب بذلك الصحوة الإسلامية الممتدة في البلاد العربية والإسلامية وقال السيد المطوع :

أبها الأخوة الأفاضل ليس هذا المعرض الا واحداً من وسائل أخرى معروفة من أنشطة الجمعية .

ف للجمعية أنشطة متعددة وعلى سبيل المثال : أولت الجمعية اهتمامها بمراكز تحفيظ القرآن الكريم، والتي تقام سنوياً وبلغ عددها هذا العام واحداً وثلاثين مركزاً تضم أكثر من أربعة آلاف طالب وطالبة .

وتهدف هذه المراكز حفظ أجيال الأمة من الانحراف بتعليمهم عقيدة التوحيد وفقه الشريعة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وحفظ القرآن الكريم وتجويده . وكذلك اهتمت الجمعية بالأسر المحتاجة فقامت والحمد لله بإنشاء تسع لجان للزكاة في مناطق متعددة من وطننا الكويت، وهي تغطي من فضل الله بمساعداتها مئات الأسر بمساعدة شهرية تبلغ (٣٠) ثلاثين ألف دينار شهرياً .

وأولت الجمعية اهتمامها بالشباب والعناية بهم فأسست مركزاً للشباب، يحدون فيه مجالاً طيباً لنشاطهم الإسلامي والثقافي والرياضي وأنشأت لهم مكتبة تضم آلاف الكتب القيمة، فيجد فيها الشباب المراجع الإسلامية والثقافية .

وفي المجال الثقافي وتنشيط صلة الجمهور بالجمعية، أنشأت اللجنة الثقافية التي تقيم المحاضرات والندوات والأسابيع الثقافية والعلمية والأدبية واللقاءات الدورية مع المواطنين، لتبادل وجهات النظر والتعاون على البر والتقوى .

ولم تغفل الجمعية أهمية الاعلام، والدفاع عن حقوق المسلمين والتنبيه عما يحاك من مؤامرات ضد أقطارنا الإسلامية، وشعوبها من حملات التشكيك والتضيق والمباذى الهدامة، والغزو الفكري المنحرف، فاصدرت الجمعية مجلة المجتمع والتي تعتبر من المجلات الإسلامية التي تتبوأ مركزاً مرموقاً بين المجلات الإسلامية والتي نأمل باذن الله أن يصل توزيعها في القريب العاجل الى خمسين ألف نسخة .

وقال السيد المطوع :

وشعروا من الجمعية بالمسؤولية امام الله تجاه اخواننا المسلمين الذين يتعرضون لغزو مدرسو مخطط له، فقد أنشأت الجمعية لجنة العالم الإسلامي حيث قامت بزيارات ميدانية، للتعرف على أحوال المسلمين ومعاناتهم وحاجاتهم، فزارت منطقة فطاني بتايلند والفلبين وسيرالنكا واللاجئين المسلمين من كمبوديا كما زارت بنغلاديش والصين والهند وماليزيا وندونيسيا وغيرها، وقامت بتوزيع مساعدات مالية وأثاث المدارس والمساجد في بعض تلك المناطق، ولازالت اللجنة تواصل نشاطها لتحقيق اهدافها الإسلامية الخيرية .

وهبت الجمعية حينها تعرض المسلمون في افغانستان لحرب ابادية وغزو شيوعي مدمر هبت الجمعية لمناصرة المسلمين الذين تدفقوا بعدة ملايين من الأطفال والنساء والشيوخ الى باكستان، فأنشأت لجنة الدعوة الإسلامية التي اقامت عدة مستشفيات لمعالجة الجرحى واسعافهم، ولتعليم اللاجئين فقد أنشأت ستة عشرة نقطة اسعاف حدودية زودتها بشمانية عشرة سيارة اسعاف كما أنشأت مستشفى على الحدود ومستشفى في بيشاور، وآخر في كويتا في باكستان لاجراء العمليات الجراحية ومعالجة المصابين من جراء تلك الحرب الظالمة، وفي عامي ٨٧ و ٨٨ فقط استقبلت الوحدات الصحية والمستشفيات المرضى والمراجعين الذين بلغ عددهم ٧٠٠ ألف وستة عشر ألف حالة طوارئ واجرت عشرة آلاف عملية جراحية كبيرة وصغيرة، كما أنشأت اللجنة معهد المعلمين الشرعي وثمانية مدارس متوسطة وثانوية، وعشرين مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم، ومعهد الاسعاف والتمريض كما أنشأت قرية الأمل لايواء اليتام والأرامل .

ثم قال :

ولم تنس الجمعية الواجب الإسلامي الذي تفرضه علينا شرعة الله ايضاً، فأنشأت لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان، والتي قامت بدور طيب في كلا البلدين حيث اقامت المشاريع الصحية في المخيمات الفلسطينية في الأردن، كما أنشأت عيادة صحية في القدس، وجهزت عيادة ثابتة أخرى في القدس نفسها زودتها بسيارة اسعاف لتسيير قوافل صحية الى القرى النائية، كما أنشأت اللجنة مشاريع انتاجية تهدف الى تشغيل اليد العاملة، والاعتماد على النفس منها انشاء مشغل النسيج والخياطة في داخل فلسطين ومشروع مزرعة اغنام ومزرعة دواجن ومصنع طابوق . وقامت بمساعدات عينية ومالية في حرب لبنان وما زالت تقدم مساعدتها المستمرة للأسر التي تعرضت للضرر والاصابات من جراء الانتفاضة المباركة التي يدعو الواجب الإسلامي نصرتها والوقوف بقوة معها .

ولم تغفل الجمعية عن دور المرأة في المجتمع فهي الام والاخت والبنات، فأنشأت فرعاً للمرأة تزاوّل فيه انشطتها المختلفة من التعليم والتوجيه ونشر الدعوة في اوساط المرأة . وقد حققت لله الحمد مكاسب ايجابية في مجالات عديدة فهذه اسواقها الخيرية تقام كل سنة، وتلك مهرجاناتها الثقافية، وانشطتها الكثيرة المتعددة وسوف تقوم قريباً باذن الله بفتح مدرسة دائمة لتعليم البنات .

ومن لجان الجمعية النشطة أيضاً لجنة معرض الكتاب الإسلامي والعلاقات العامة فهي تقوم بشكل عام، وبلدنا الكويت بشكل خاص، والتي تتمثل في افراد الشعب .

بالتحضير لمعرض الكتاب الإسلامي وطبع الفهارس الخاصة به والدعاية له والاشراف عليه .

وللجمعية من فضل الله وكرمه عدة فروع، فرع في الجھراء، وفرع في محافظة الفروانية وفرع في جزيرة فيلكا، وستنشئ ان شاء الله فروعاً أخرى لتعميم الخير والدعوة الى الله والتعاون على البر والتقوى .

وأخيراً قال السيد المطوع :

وقد تمت كل تلك الانجازات بعون الله وتوفيقه، ثم بتضافر جهود أهل الخير ودعمهم المستمر، ولا ننسى الدور الطيب والمساند الذي تتلقاه الجمعية ولجانها من المسؤولين ومن وزارات الدولة كوزارة الاوقاف والشئون الإسلامية، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وغيرها لكي تحقق الجمعية وفروعها ولجانها العمل الجاد لاعلاء كلمة الله ودفع مسيرة الاسلام، والدفاع عن حقوق المسلمين والدعوة الى الله، والتعاون على البر والتقوى . وفي الختام اكرر الترحيب بكم، والشكر على حضوركم، سائلاً المولى عز وجل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه، وأن يجعل عملنا مقبولاً وخالصاً لوجهه الكريم .

كلمة مدير المعرض :

ثم القى مدير المعرض الاستاذ (خالد الحني) كلمة رحب فيها بالجمهور، وقال :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ خالد الجسار وزير الاوقاف والشئون الإسلامية .

السادة ضيوفنا الاكارم

أيها الحفل الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد، ،

نرحب بكم جميعاً على تفضلكم بالحضور وانه لمن دواعي السرور والسعادة تلك المشاركة منكم والتي لها دلالتها في نفوسنا جميعاً نحننا على البذل والعطاء الدائم .

وكما عودناكم مع إطلالة شهر رمضان المبارك بنسماته الطيبة، يطل عليكم معرض الكتاب الإسلامي الخامس عشر بربيعته المثر المغلق . نتحري فيه الكتاب المفيد والفكر الصحيح والعقيدة السليمة، يحتوي هذا العام على اثني عشر ألف كتاب ومجلد في مختلف العلوم الإسلامية الصحيحة في أربعة آلاف عنوان .

وبعد ذلك تم افتتاح المعرض، حيث تجول الجمهور مع كبار الضيوف في اجنته، وأبدى الحاضرون اعجابهم بما حواه . . هذا ويستمر المعرض في استقبال الرواد ومحبي الكتاب الإسلامي حتى يوم (١١) رمضان ١٤٠٩ هـ في كافة ايام الاسبوع، مع تخصيص يوم الثلاثاء للنساء فقط، وذلك خلال الساعات من (٨-١١) في الفترة المسائية .

من أعلام التربية العربية الاسلامية



الفتية الأبايل

لشاعر الأقصى (يوسف العظم)

ديوان شعري من وحي ثورة أطفال الحجارة بفلسطين، وانتفاضة الأهل العزل إلا من إيمانهم! أهدها الشاعر إلى الفتية الذين بعثوا الماضي من رفات، وأيقظوا الحاضر من سبات، وخطوا نحو المستقبل في ثبات!

وقد عرف عن الشاعر حبه لفلسطين، وعشقه للأقصى حتى سُمي بحق (شاعر الأقصى) حيث وقّف معظم شعره وقصره على الدعوة لله والجهاد في فلسطين، فكان ديوانه الأول (في رحاب الأقصى) منذ ثيف وعشرين عاماً، ثم تبعه / رباعيات من فلسطين / فعراس الضياء / فقتاديل في عتمة الضحى / فهذا الديوان (الفتية الأبايل) الذي ضم أربع عشرة قصيدة هي: الفتية الأبايل- إلى الشاغبين الأباة في قطاع غزة- يا عربناً به الجهاد تباهي- الله أكبر تملو من مأذنه حيوا المثلث والجليل- الثلاثة الأحرار في موكب الأبرار- ياسرايا الجهاد وسطري صفحة للمجد زاهية ثورة المساجد فالطفل فينا مارد جبار- شهيد العمل قد مر عبر ترابها صوت الإيمان- الرحلة الملقاة وتقبل التهانى أفرح التكل.

وقد نشرت المجتمع عدداً من قصائد هذا الديوان قبل جمعه ونشره والديوان بحق وثيقة أدبية تؤرخ للجهاد في فلسطين من منظور إسلامي.

صدر في طبعته الأولى- ١٤٠٩ هـ - في ١١٢١ / صفحة من القطع المتوسط مزينة بصورة للمسجد الأقصى، عن دار الفرقان بعمان- الأردن ص ب / ٩٢١٥٢٦.

المنافقون في القرآن الكريم



كتاب صدر مؤخراً من تأليف الدكتور عبد العزيز عبد الله الحميدي عميد كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة يبحث الكتاب في تاريخ المنافقين خلال عشر سنوات بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن لحق بالرفيق الأعلى وقد قسم المؤلف هذه المدة إلى خمس مراحل هي:

المنافقون بعد الهجرة، المنافقون بعد بدر، المنافقون بعد أحد، المنافقون بعد الخندق، المنافقون بعد غزوة تبوك.

هذا وقد أورد المؤلف في كل مرحلة ما نزل فيها من الآيات وما تمتاز به عن المرحلة الأخرى بالنسبة لحياة المنافقين لأن لكل فترة من هذه الفترات ملامح وخصائص تميزها عن الفترات الأخرى وهذه الملامح والخصائص مرتبة على الأحداث التاريخية الكبرى التي سبقت كل فترة فالفترة الأولى ترتبت على هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وانضمام المؤمنين إليه بحماسة وصلابة والفترة الثانية ترتبت على انتصار المؤمنين العظيم يوم بدر والفترة الثالثة ترتبت على إصابتهم يوم أحد والخندق وما أعقب ذلك من القضاء على اليهود والفترة الخامسة ترتبت على انكشاف المنافقين الفاضح يوم تبوك يوم استأذنوا في التخلف وتحلف بعضهم من غير استئذان.

خاتمة الكتاب تحدثت عن مجمل صفات المنافقين وأثرهم السئ على المجتمع الإسلامي وحكم الإسلام فيهم ونهاية المنافقين في عصر التنزيل كما وضحت بعض الأفعال التي تشبه التفاف في ظاهرها وهي ليست من التفاف.

يقع الكتاب في مجمله في حوالي ٤٨٨ صفحة من القطع المتوسط وقامت بنشره وتوزيعه دار المجتمع للنشر والتوزيع في جدة. ص. ب: ٤٠٨٤٥ الرمز البريدي ٢١٥١١- السعودية.

في خطوة على الطريق لوضع موسوعة للأعلام التربويين في حضارتنا الإسلامية أصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج في أربعة مجلدات مجموعة من الدراسات المتخصصة لعدد من أعلام المفكرين والمربين الإسلاميين كان من بينهم عدد من الصحابة الأكرمين وعدد من الفقهاء والمؤرخين والأدباء وغير ذلك من طبقات علماء الحضارة الإسلامية ممن كان لهم قدر واضح من الأفكار أو الأعمال التي تدخل في نطاق التربية بمدلولاتها الواسعة.

اشتمل المجلد الأول على ترجمة عشرة من الأعلام بدءاً من القرن الأول الهجري حتى قرب نهاية القرن الثالث فيبدأ المجلد بترجمة الخليفة عمر ابن الخطاب واهتماماته التربوية المتوفى ٢٣ هـ حتى ابن قتيبة المتوفى ٢٧٦ هـ ويضم المجلد الثاني إحدى عشرة دراسة تبدأ بدراسة عن خلاد الراهمري المتوفى ٣٦٠ هـ لتتناول عدداً من الأعلام حتى منتصف القرن الخامس للهجرة فيختتم المجلد بدراسة الخطيب البغدادي المتوفى عام ٤٦٣ هـ أما المجلد الثالث فيبدأ بالامام أبي حامد الغزالي المتوفى ٥٠٥ هـ ليشمل الأعلام من بدايات القرن السادس حتى قرب منتصف القرن الثامن فتختتم دراساته بدراسة عن ابن الحاج العبدري المتوفى ٧٣٧ هـ. ويأتي ختام المجلدات الأربعة فيغطي الأعلام من منتصف القرن الثامن مبتدئاً بدراسة عن الامام محمد الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ حتى النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري بدراسة عن محمد رشيد رضا وخصائص المنهج الذي رسمه للتربية الإسلامية في العصر الحديث المتوفى ١٣٥٤ هـ.

عدد جديد من الصحوة:

صدر العدد الجديد من مجلة الصحوة الإسلامية التي تصدر اسبوعياً في صنعاء في اليمن الشمالي وقد احتوى على العديد من المقالات والتحليلات السياسية والاخبار.

والمجلة تباع الآن في عدد من دول الخليج وقد تسلمت مؤخراً الشركة السعودية للتوزيع توزيعها في المملكة العربية السعودية.



تعلن شركة السويل

عن تصليح

وصيانة كافة آلاف تصوير المستندات
مع توفير قطع الغيار وبأسعار مناسبة
جدا.... لمزيد من المعلومات يمكنكم
الاتصال بالمهندس رياض

هاتف: ٢٦١٣٠٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

فقط لمحبي العطور والأطياب الأصلية من أفخر وأندر العطور والأطياب بالعالم

دهن عود هندي - دهن عود بورمي ممتاز ومعنى - دهن زهرة الهيل
الفاخر - دهن روح الورد الحلو - روح الزهور - دهن الورد الصافي -
ورد معقود - خلطة نجدية عود وورد - بالإضافة الى مجموعة مختارة من
عطور هنري جالك ذات الشذى الفواح والتي تعتبر من العطور النادرة
والطبيعية ١٠٠% خالية من الكحول - مؤسسة اللؤلؤة الوطنية -
المباركية - عمارة سوق الكويت - الدور السادس - ٩٢٧ ت:

٢٤٠٢١٧٥

ستعرفون معنى العطر عندنا

دوام رمضان من ٩ - ١ صباحا ومن ٨ - ١٠٣٠ ليلا
أسعار خاصة وتسهيلات للجملة

اعلان

وكالة الانباء الاسلامية الدولية «اينا»

تدعو جميع المنظمات والمراكز والمؤسسات
الاسلامية لتزويدها باخبارهم ونشاطاتهم ومعلومات
عنهم لنشرها في جميع انحاء العالم مجانا في مختلف
المجالات للتعريف بقضايا المسلمين ونشاطات
المؤسسات الاسلامية في خدمة الدين الحنيف
والدعوة الاسلامية وذلك بالبريد او هاتفيا او عن
طريق التلكس.

صندوق بريد رقم ٥٠٥٤ جدة - تلكس رقم ٦٠١٠٩٠
لاتيني - تلكس ٦٠١٢٥١ عربي - هاتف ٦٦٥٢٠٥٦
سكرتارية التحرير - هاتف ٦٦٥٨٥٦١ الادارة العامة -
فاكس رقم ٦٦٥٩٣٥٨

وقفة

هل أعددت للشهر الكريم؟

قالت لها: هل أعددت لقدم رمضان؟
قالت: بالنسبة إلى اللحم فقد اشترى زوجي خروفين، قُطَعنهما ووزعناهما بين اللحم المقروم وقطع الشوي والشرحات... وبعض اللحم تركناه في عظمه. ولقد وضعت الجميع في الفريزر الكبير، لابد من أن أفعل هذا... فتجار اللحم يرفعون أسعاره في رمضان.
ردت الأولى: لقد فعلت مثلك. ولم يفتني أن احتاط للجوز واللوز... عدة حلويات رمضان. لقد اشترت آخر ثلاث لفات قمر الدين من الجمعية. هل تصدقين: الازدحام في الجمعية كان شديداً يوم أمس... الناس جميعهم يستعدون لرمضان.
قالت الثانية: مهما ازدحمت الجمعية فليس مثل ازدحام شجرة الخضار... كأنه يوم الحشر... تصوري: صندوق الخيار بدينار ونصف... والطماطم... الطماطم التي كانت بدينار صاروا يبيعونها بدينارين ونصف!

أهذا ما تعدانه لرمضان... أينها الاختان الكريهتان؟

كنت أتمنى لو سألت إحداكما الأخرى عما أعدت لرمضان من قراءة قرآن، وقيام ليل، وذكر وتسبيح واستغفار.

وأتمنى لو أن الأخرى أجابته بأنها أعدت نفسها لختمة القرآن الكريم في هذا الشهر المبارك، وأداء صلاة التراويح دون تخلف يوم من أيام رمضان، وأداء صلاة التسابيح ولو مرة في هذا الشهر الذي أنزل فيه القرآن.

أينها الأخت الكريمة، هل تضمنين لنفسك أن تعيشي إلى رمضان الذي يليه؟ هل تزودت من هذا الشهر للأخرة؟ بدلاً من أن تزودي لهذا الشهر باللحم والفاكهة والحلوى؟

لا أريد أن أقول لك لا تأكلي من هذه الطيبات، فهي حلال لك ولزوجك وأولادك، وكلوا منها شيئاً مريئاً، ولكن لا تجعلها هي همك، ولا تقصري الشهر الكريم عليها... أريد ألا يضيع عليك ما في هذا الشهر الكريم من خير كثير، وثواب عظيم، ورحمة ربانية قيّاسة.

هل أعددت للشهر الكريم؟

التنافس بين النسوة أمر جُبلت عليه، والغيرة بينهن أشد ظهوراً منها بين الرجال، وهي بين الضرائر أشد وأقوى بين غيرهن... وهكذا.

لكن الأخلاق الإسلامية تعلمنا أن نتجاوز هذا، فتصفو القلوب، وتتسامح النفوس، ويدعو كل لأخيه، وكل لأختها، بالمغفرة.

فإذا علمت هذا، أختنا المسلمة، كان عليك أن تسمي بنفسك فوق مشاعر الغيرة، وتدفعها في نفسك مهما كانت قوية، وتذكرني الآخرة وما فيها من حساب شديد، والجنة وما فيها من نعيم عظيم، فتصبر في نفسك نحوها، وتزهدي في الدنيا ومتاعها الزائل.

لا أطلب منك أن تتجردي من مشاعرك، وتتنزعي من نفسك عواطفك، فهذا أمر يكاد يكون مستحيلًا، فحق زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت بينهن غيرة، وكان بينهن تنافس، لكن خلقهن الإسلامي كان الضابط لهذه المشاعر، فلا يتجاوزن خلقاً أو أدباً.

وتأمل هذه المصافاة، وهذه المساعدة الكريمة، بين ثلاث من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن جميعاً، ففيها حثٌ لك على مساعدة أخواتك في الله.

أخرج ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعني أم حبيبة رضي الله عنها - زوج النبي صلى الله عليه وسلم - عند موتها، فقالت: قد كان يكون بيننا ما بين الضرائر، فغفر الله لي ولك ما كان من ذلك، فقلت: غفر الله لك ذلك كله وتجاوز وحللك من ذلك، فقالت: سررتي سرّك الله، وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك.

أليس مشهداً مؤثراً: الموت اقترب من أم حبيبة رضي الله عنها، فتستسمع عائشة وأم سلمة رضي الله عنها، فلا تترددان بالاستجابة، ويتبادلن جميعاً الدعاء بالمغفرة؟!

إنها تذكرة لك أختي المسلمة، فقد مضت على هذه الأرض أجيال وأجيال، غادرتها جميعها دون أن تأخذ معها إلى ربها غير عملها.

وستمضين يا أخت، وسنمضي نحن جميعاً، ولن نحمل معنا غير عملنا، فإن كان عملنا صالحاً في معظمه، فقد فزنا وأفلحنا، وإلا فالحساب والعذاب. إذا وضعت هذا في تصورك، وحاولت ألا يغيب عنك، فلاشك في أنك ستغفرين لأخواتك في الله، ولقريباتك وصديقاتك، لأن في مغفرتك لمن أجزأ ليس

المجتمع النسوي

حاولي أن تفكري ..

بالقليل.

واقراي هذه الآيات الكريمة التي تحت المؤمنين على المغفرة لإخوانهم:

- «ولا يأتئ أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله، وليعفووا وليصفحوا، ألا تحبون أن يغفر الله لكم، والله غفور رحيم». النور ٢٢.

- «والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش، وإذا ما غضبوا هم يغفرون». الشورى ٣٧.

- «ولن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور» الشورى

سلسلة أخبار

● قالت تقارير أصدرتها وزارة الداخلية البريطانية إن عمليات الاعتداء التي تتعرض لها الفتيات في بريطانيا يتم التوصل إلى معرفة المهاجرين فيها بنسبة ٦١٪. وأشار التقرير إلى أن ٣٠٪ من الذين يتم القبض عليهم من الرجال هم أشخاص كانوا على علاقة غرامية سابقة مع صحاياهم، وأن ٣١٪ هم أصدقاء أو معارف لهؤلاء الفتيات اللواتي قمن بزيارات على أساس شرب فئجان، قهوة أو شاي.

● ذكرت دراسات أجرتها جامعة واشنطن أن الأبناء الحقيقيين للمدمنين على الكحول هم أكثر إدماناً أربع مرات من أبناء المدمنين المتبنين (غير الحقيقيين). وأضافت الدراسات أنه عندما يصل الفرد إلى الـ ٢٥ سنة من العمر فإن ٢٥، ٣٢٪ من أبناء الكحوليين الآباء يصبحون مدمنين، و ٥٠٪ من أبناء الأمهات شاربات الخمر قد أصبحوا كحوليين قبل الوصول إلى السنة الخامسة والعشرين من العمر.

● تشير تقديرات خبراء الشرطة في ألمانيا الغربية إلى أن أعداد مدمني المخدرات المسجلين فيها عام ١٩٨٨ تقدر بـ ١٠٠ ألف مدمن يستهلكون في العام بين ١٠ و ١٥ طناً من المخدرات، ولم تتمكن مكافحة المخدرات الألمانية من ضبط سوى ٨٥٠ كيلوغراماً من الكوكايين والمهيروين المهرب إلى البلاد خلال العام نفسه.

● بكت فون هول سكرتيرة مساعد الرئيس الأمريكي السابق أوليفر نورث أثناء جلسة محاكمة الأخير في واشنطن مؤخراً، واعترفت بأنها أخفت وثائق تتعلق بفضيحة إيران غيت تحت ملابسها بعد انكشاف الأمر.

● أشارت آخر الإحصائيات الرسمية إلى أن الحياة الزوجية والأسرية في بريطانيا مهددة بالخطر. وجاء في دراسة أصدرها مكتب الإحصاء والتعداد السكاني أن من بين كل عشر زيجات بريطانية تنتهي أربع منها بالطلاق. وأكدت الدراسة أن الأطفال هم أكثر الأطراف التي تعاني من الطلاق.

وإنه من عفا وأصلح فأجره على الله، وصاحب العفو ينام على فراشه في الليل... وصاحب الانتصار يقلب الأمور. (أي أنه يفكر كيف سينتصر لنفسه، أي أسلوب يتبع، وأي طريق يسلك، هل يقول له كذا، أم يفعل كذا... وبالطبع فإن مثل هذا سيؤرقه فلا ينام).

واقراي أختي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير فيه من يتجاوز عن أخيه، ويغضي عن إساءته:

«ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي عنها الله، إلا أعزه الله تعالى بها ونصره» رواه أبو داود.

وقال صلى الله عليه وسلم:

«ما زاد الله تعالى عبداً بعفو إلا عزاً» حديث صحيح.

والآن، أختي المسلمة، إذا صارت لديك قناعة بهذا العفو، ورغبة في العمل به، فأحرصي على ما يلي:

١ - إذا كنت قد قاطعت قريبة لك، لأي أمر ليس فيه مخالفة لشرع الله، فبادري بالاتصال بها، أو زوريها، وإذا تخرجت من زيارتها وحدك، فاجعلي زيارتك لها ضمن مجموعة من القربات. والأمر نفسه افعليه مع صديقتك أو أختك في الله.

٢ - راغمي نفسك على العفو عند المقدرة، وقاومي في نفسك رغبتها في الانتصار المنتقم. وخفضي جناحك لأخواتك في الله، وضعي أمام نفسك دائماً هذين الخيارين: الانتصار الذي لا يترتب عليه الأجر، أم العفو والمغفرة اللتان تجلبان لك الثواب العظيم، والطمأنينة النفسية المريحة.

٣ - تذكر الموت باستمرار، فتذكر الموت يميت في النفس مشاعر الغضب والانتقام، ويدفع المؤمن إلى التفكير بالأجلّة الباقية، ويصرفه عن العاجلة الزائلة... وما فيها من رغائب النفس.

ومما يساعدك على تذكر الموت:

- قراءة مواعظ الصالحين.

- ذكر من مات في القريب من الأقارب والمعارف.

- تأمل سرعة مرور الأيام وتوالي الشهور والسنين.

أختي المسلمة
أدعو الله لك أن يرزقك نفساً مطمئنة، تغفر ظلم الآخرين لها، وتتجاوز عن إساءات المسيئين والمسيئات، إنه سميع مجيب.



اعداد/ د. احسان السيد

فالدنيا ماضية

٤٣

- «وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم»
التغابن ١٤.
- «قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله»
الجاثية ١٤.

قال الفضيل بن عياض: إذا أتاك رجل يشكو إليك رجلاً فقل: يا أخي اعف عنه... فإن العفو أقرب للتقوى. فإن قال: لا يحتمل قلبي العفو ولكن أنتصر كما أمرني الله عز وجل، فقل له: إن كنت تحسن أن تنتصر (أي إذا أحسنت الانتصار ولم تتجاوز به الحد فافعل) وإلا فارجع إلى باب العفو فإنه باب واسع،



الدكتور عيسى زكي يجيب على اسئلة هذا العدد:

القراء يستفتون

- * لا يجب على حالق اللحية إخراج كفارة والواجب في حقه إطلاقها إلا إذا منع من ذلك مانع.
- * يجوز للمرأة الذهاب إلى صالونات التجميل بقصد استكمال زينتها لزوجها بشروط.
- * الصوفية يؤخذون بظاهر الشرع ويعاقبون ان صدر منهم ما يخالف الشريعة من أكل ما يضر أو طعن أنفسهم بأسياخ ونحوها.

• الاخ م.ع.أ - اليمن - صنعاء
هل يجوز لبنات عمي وبنات خالي ان يظهرن امامي دون حجاب مع العلم اني بلغت سن الرشد؟
الجواب: بنات العم وبنات الخال اجنبيات عنك لا يجوز ظهورهن امامك الا بالحجاب الشرعي الساتر لجميع البدن سوى الوجه والكفين والافضل سترها عن النظر كذلك... وهذا الحكم يلزم المرأة بمجرد البلوغ كما يلزم الرجل غرض البصر بمجرد البلوغ ولا يتوقف على سن الرشد.

• الاخت: ع.ع.ع
هل يجوز للمرأة المتزوجة ان تتراد صالونات التجميل بقصد استكمال زينتها لزوجها؟
الجواب: يجوز للمرأة الذهاب الى هذه الصالونات شريطة ان يكون من يباشرها بالزينة من النساء العاملات وبشرط ان لا تخرج من الصالون وهي متبرجة الا اذا سترت وجهها ويجب عليها ان تتجنب التعطر كما تتجنب ما نهى عنه من انواع الزينة كالنمص ووصل شعرها بشعر آخر

وليس في الدين ظاهر يعمله عامة الناس وباطن لا يعلمه الا خواصهم بحيث يختلف التكليف بين الناس بل الكل في التكليف سواء.
ولهذا قرر العلماء ان الصوفية او من يسمى منهم بالمجاذيب يؤخذون بظاهر الشرع ويعاقبون ان صدر منهم ما يخالف الشريعة من أكل ما يضر او طعن أنفسهم بأسياخ ونحوها او ما يصدر عنهم من اقوال او افعال او اعتقادات تخالف الشريعة.
الا ان الجذب قد يصل ببعضهم الى درجة من الجنون او خفة العقل او العته فهو معذور لرفع القلم عنه بحسب ما فيه من درجة الجنون ولكنه يمنع عما فيه اضرار بنفسه او بالآخرين.

• الاخ أحمد ابو اسلام - الاردن - عمان
هل يجب على حالق اللحية اخراج كفارة؟
الجواب: لا يجب على حالق اللحية اخراج كفارة والواجب في حقه إطلاقها الا اذا منع من ذلك مانع.

• الاخ أمين عبدالله سعيد محمد الشري - اليمن
يسأل عن حكم ما يفعله بعض المتصوفة ممن يسمون بالمجاذيب من أكل الزجاج وطعن أنفسهم وما يأتون به من اعمال الشعوذة، ويسأل هل هناك صوفية معتدلة؟
الجواب: التصوف منهج في تربية النفس وتهذيبها والزامها الاستقامة وتركيتها من العلائق والعوائق.. فما وافق الشرع في هذا المنهج قبلناه وما خالف الشرع رددناه.
كما قال صلى الله عليه وسلم: «كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد» بهذا الاصل الجامع نستطيع ان نزن افعال الصوفية واقوالهم سواء سميتهم بالصوفية المعتدلة ام المتطرفة... وبهذا لا يقبل من بعضهم قوله بالجمع بين الحقيقة والصوفي بمعنى ان ما يأتي به الصوفي من اعمال او اقوال تخالف ظاهر الشريعة يكون مقبولا لانه موافق للحقيقة وهي يعلمها خاصة المتصوفة دون غيرهم لاننا مكلفون باتباع الشريعة والتي بينها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم..

وتفليج الاسنان كما لا يجوز لها كشف صورتها المخلطة في الصالون وهي ما بين سررتها وركبتها حتى على النساء العاملات.

• الاخ احمد درويش

يسأل عن حكم قراءة الفاتحة عند الزواج وهل تعتبر عقدا وما الذي يترتب على فسخ الخطوبة؟

الجواب: مجرد قراءة الفاتحة عند الخطوبة لا يعتبر عقدا وانما يفعل من اجل التبرك والخطوبة كذلك لا تعتبر عقدا وانما هي وعد بالزواج ولا يترتب على فسخها شيء. وعقد الزواج انما يكون بالايجاب والقبول من ولي المرأة وخاطبها مع استيفاء باقي الشروط من وجود الشاهدين وانتفاء المانع بين الخاطبين.

• الاخ ابو سليم - الظهران - السعودية

والاخ ابو الوليد - سرايفو - يوغسلافيا
والاخ سلطان فخري الظاهر - عرعر - السعودية

يسألون عن حكم ما ينشر في مجلة المجتمع من صور وعن حكم التصوير الفوتوغرافي وحكم تعليق الصور.

الجواب: لا يتسع المجال هنا لبسط الكلام عن حكم التصوير مفصلا.. وارجو من الاخوة دراسة هذا الموضوع في مظانه من كتب السنة وشروحها وكتب الفقه وبامكانهم الرجوع الى الدراسة التي نشرتها المجتمع حول هذا الموضوع في اعداد سابقة او الرجوع الى مصطلح «تصوير» في الموسوعة الفقهية الكويتية.

واقول هنا باختصار هذه المسألة بما وقع فيه الخلاف بين الفقهاء قديما وحديثا واحسب ان المذهب الذي تسير على وفقه مجلاتنا الاسلامية هو المذهب القائل بان الصور التي ورد النهي عنها في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هي التماثيل ذات الظل اما ما يكون مصورا على نحو قماش او حائط او ورق فجائزة لا تدخل تحت النهي لحديث: «الا رقما في ثوب».

غير ان من الفقهاء من اباح الصورة على هذا النحو ولو كانت كاملة ومنهم من اشترط قطع نصفها ومنهم من اشترط قطع

الرأس لحديث: «ان الصورة الرأس» فاذا كان هناك مذهب معتمد من المذاهب الفقهية المتبعة والمعتمد على دليل ثابت واستدلال صحيح فلا مانع من ان تتباه وسائل الاعلام الاسلامية خاصة وانها تسعى لتحقيق مصلحة عامة وليست شخصية فلها ان تأخذ باوسع المذاهب.

اما عن تعليق الصور فاذا قصد به التعظيم او العبادة فهو حرام قطعيا والا كان مكروها لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بازالة ذلك الستر الذي كان معلقا امامه وفيه تصاوير وعمله بقوله فانه ما زال يعرض لي في الصلاة او كما قال صلى الله عليه وسلم.

• الاخيت اسماء عبدالله صالح الغامدي - الدمام - السعودية

تسأل عن حكم الغناء على الطبول بدون الحان وتسأل عن دعاء نزول المطر.

الجواب: جاءت السنة بجواز الغناء مع استعمال الدف. جاء هذا في حديث الجاريتين اللتين سمعهما الرسول صلى الله عليه وسلم تغنيان في يوم عيد ويضربن بالدف ولم ينههما.

اما دعاء نزول المطر فهو: اللهم صيبا نافعا فاذا كثر او غشى منه الضرر: اللهم حولنا ولا علينا اللهم على الاكام والاجام والضراب والاولدية ومنابت الشجر.

• سؤال: متى يباح الفطر للمسافر؟

الجواب: للمسافر ثلاثة احوال:
الاول: ان يدخل عليه شهر رمضان في السفر فيباح له الفطر بلا خلاف.

الثاني: ان يسافر في اثناء الشهر ليلا فله الفطر في صبيحة الليلة التي يخرج فيها وما بعدها. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما.

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر وافطر الناس !! متفق عليه.

الثالث: ان يسافر في اثناء يوم من رمضان فله ان يفطر في ذلك اليوم وما يليه لما روى عبيد بن جبير قال: ركبت مع ابي

بصرة الغفاري سفينة من الفسطاط في شهر رمضان فدفع ثم قرب غداه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة ثم قال اقرب فقلت الست ترى البيوت قال: ابو بصرة اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل. رواه ابو داود.

ولان السفر عذر مبيح للفطر فاذا وجد ليلا واستمر في النهار لايباح الفطر فكذلك اذا وجد في اثناء النهار فانه يبيحه كالمرض.

• سؤال: ما حكم من مات وعليه قضاء ايام من رمضان ولم يقضها؟

الجواب: لا يخل من مات وعليه قضاء من حالين:

الاول: ان يموت قبل امكان القضاء اما لضيق الوقت او لعذر من مرض او سفر او عجز عن الصوم فهذا لا شيء عليه لانه حق لله تعالى وجب بالشرع ومات من يجب عليه قبل امكان فعله فسقط الى غير بدل كالخج.

الثاني: ان يموت بعد تمكنه من القضاء. فالواجب ان يطعم عنه لكل يوم مسكين لما جاء من آثار موقوفة على الصحابة منهم ابن عمر رضي الله عنهما قال: «من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا» وعن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل عن رجل مات وعليه نذر يصوم شهرا وعليه صوم رمضان قال: اما رمضان فليطعم عنه واما النذر فيصام عنه.

• سؤال: ما الذي يجب على الحامل والمرضع اذا افطرتا في ايام رمضان.

الجواب: الحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما فلهما الفطر وعليهما القضاء فقط... وان خافتا على ولديهما افطرتا وعليهما القضاء واطعام عن كل يوم مسكينا.

لانهما داخلتان في قوله سبحانه وتعالى: «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين» قال ابن عباس «كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبل والمرضع اذا خافتا على اولادهما افطرتا واطعمتا» رواه ابو داود.

بالتعاون مع فضيلة الشيخ

أحمد القطان

تسجيلات القادسية الإسلامية

تقدم

وأفكاره

الجزء الأول من مجموعة شعر الجهاد

حقوق الطبع محفوظة لدى : تسجيلات القادسية الإسلامية

ت ٨٢٦٩٧٦٥ - ص.ب ٧١٣٨ - الدمام ٣١٤٦٢

المملكة العربية السعودية

وكلاء التوزيع في كل من :

المملكة العربية السعودية : مركز الهداية للصوتيات والمرئيات - الرياض - ت ٤٧٩٣٤٩١

المملكة العربية السعودية : مؤسسة أحد للإنتاج والتوزيع - القصيم - ت ٣٢٤.٩٢٥

المملكة العربية السعودية : مكتبة الأقصى السمعية - جدة - شارع حراء

دولة الكويت : تسجيلات الإسراء الإسلامية - حولي - ت ٢٦٥٦١.٧

دولة قطر : تسجيلات النور الإسلامية - الدوحة - ت ٨٦.٠٥٠

دولة البحرين : تسجيلات الفاروق الإسلامية - المنامة - ت ٢٧٢٢.٤

الجمهورية اليمنية : تسجيلات اليقظة الإسلامية - صنعاء - شارع تمز

المملكة المتحدة : الريان للإعلام الإسلامي - لندن - ت ٩٣٨١١٣٢

ومستشارا في مجمع الملك فهد لطباعة القرآن، وقد كان دائم التعبد كثير الصلوات والتجهد... وقد انتقل الى بارئته (رحمه الله) يوم الاربعاء ١٤٠٩/٦/١٧ هـ بعد العصر عندما كان احد تلامذته يقرأ عليه ختمة، وما ان وصل القارىء الى سورة الملك حتى اسلم الشيخ عبدالفتاح روحه الى الله.

• ابو النور احمد الزعبي - جدة

• حماس والتعظيم الاعلامي •

لا زالت الانتفاضة المسلمة في فلسطين تقدم لنا الشهيد تلو الشهيد منذ عام ونصف، ولا يزال العرب كما هو عهدهم في تاريخهم الحديث لا يجيبون غير الاجتماعات والاحتجاجات، بينما اسرائيل تقتل وتعتقل وترصد في فلسطين وفي المناطق التي احتلتها.

حتى الاعلام العربي لم يقدم للانتفاضة غير النزر اليسير، اين موقف حركة حماس الاسلامية منذ الانتفاضة؟ ولماذا هذا التعظيم على حماس؟ يجب ان يعلم شباب الصحوة الاسلامية في العالم اجمع ما يقدمه الشباب المسلم في فلسطين من بطولات وتضحيات خاصة، وقد كثر الكلام عن السلام المزعوم مع اليهود!! ان بث حب الجهاد في النفوس هو الطريق... ولنا في افغانستان اكبر عبرة فهل من معتبر؟!

• ابو طلال -

• دعوة للاهتمام بالشؤون الاسلامية •

اتوجه بسندائي هذا خاصة الى مجلس التعاون الخليجي الموقر... واطلب من الامانة العامة للمجلس الاهتمام بالشؤون الاسلامية وتقوية اواصر العلاقات بين الوزارات المعنية بالشؤون الاسلامية في كافة دول المجلس... لان الاسلام هو ديننا، ولانه لا يمكن ان يحل مشاكلنا الا الرجوع الى الاسلام واحكامه السمحاء الصالحة لكل زمان ومكان.

آمل من الله العلي القدير ان يوفق اعضاء المجلس حتى يحققوا طموحاتنا في بث الاسلام في النفوس وحتى يكون الاسلام حاضرا في كل ميدان من ميادين الحياة..

• اخوكم: أ. الشري - السعودية

يوما بعد يوم تتلقى المجتمع سيلاً من الرسائل التي يبعث بها القراء الكرام معجبين تارة بالنهج الجديد للمجلة، متقدمين ببعض الاقتراحات الهامة تارة اخرى... والمجلة كمعادتها ترحب بكل اخ يشاركها همومها وطموحاتها... وذلك لخدمة الاسلام والمسلمين.

متابعات

نداء الى الشباب المسلم !!

ايها الشباب لقد طال الامد باعادة شرف المسلمين وعزتهم وكرامتهم وارضيتهم... وان شاء الله اقترب الوعد للطائفة المنصورة وبدت الصحوة الاسلامية في الافاق ودق ناقوس سقوط المدينة الغربية التي اكتشفها الناس واكتشفوا مفاسدها حتى بات علماء الغرب انفسهم يبحثون عن منهج تلمنن له القلوب وتستريح له النفوس.

ايها الشباب المسلم، لماذا لا تستفيد من هذه الفرصة، ونعطي البديل لهذه الشعوب الضالة لانقاذها من الداء واخراجها من الظلمات عن طريق التضحية والاتحاد الاسلامي والترابط الخالص والدعوة الى الله.

ايها الشباب المسلم... لتذكر اجدادنا ماذا فعلوا حتى نالوا قمة المجد، ولكن مثلهم في العمل والشباب على الايمان... ايها الشباب... والله ما اصابنا الا العجز النفسي وعدم الثقة بالله... فهي بنا الى الاسلام من جديد !!

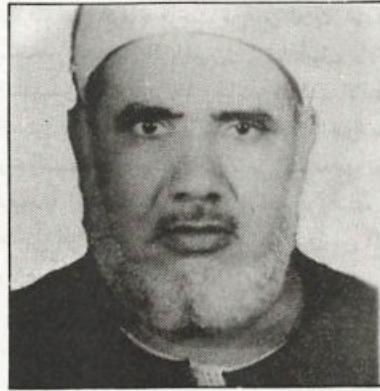
• انجازات وهمة !! •

في احدى الدول العربية تم الاحتفال بعيد الثورة فتكلم الخطباء حول الانجازات بكلمات جوفاء مجبوجة، مضللة، لان الكلام شيء والواقع شيء اخر!! وكانت هذه الانجازات الوهمية تتعلق بالمجتمع وبالمراة... فتعالوا لتعرف حقيقة تلك الانجازات... فبعد ان كانت تلك الدولة من اغنى الدول بالمنتجات الزراعية وغيرها اضحت المفقودات اكثر من الموجودات... وظهرت السوق السوداء... والوساطة والرشوة والفساد الاداري... واصبح الشعب المنكوب يأكل في الخفاء...

ويشتري في الخفاء... ويتكلم في الخفاء ويفكر في الخفاء... اما المرأة فبعد ان كانت عزيزة مكرومة اصبحت تلهث طول عمرها وراء مرتب شهري لا يتجاوز العشرين دولاراً؟؟ وها هي معرضة للاهانة اذ يمكن لاي لقيم من اصحاب القوة ان يصل اليها!! ارايتم الانجازات!!!

• نفيسة عبدالرحمن - السعودية

نبذة عن الشيخ عبدالفتاح المرصفي



الشيخ عبدالفتاح المرصفي من علماء القراءات الذين يعدون مفخرة لهذه الامة... ولد بمرصفا في مصر عام ١٩٢٣، اتم حفظ القرآن ولم يتجاوز العاشرة من عمره... ومن مشايخه الشيخ محمد عفيفي المرصفي، ورقاعي احمد المجولي، وحامد السيد غندو، ومحمد حسن الانور شريف، واحمد عبدالعزيز الزيات... وقد درس شيخنا المرحوم في الازهر وحفظ امهات المتون في القراءات، وعمل في ليبيا عام ١٩٦٢ في جامعة السنوسي الاسلامية والى كشافه الكبير (الطريق المأمون) وفي عام ١٣٩٧ هـ عمل في كلية القرآن في المدينة المنورة حوالي ١١ سنة، والى كشافه الشهير (هداية القارىء الى تجويد كلام الباريء) حيث رقي على اثره الى درجة استاذ عام ١٤٠٦ هـ وعين عضوا

• شرف الجهاد •

الى رجال الانتفاضة نبعث اليكم ازكى تحية من قلوبنا وانتم تسطرون صفحة جهادية في تاريخنا المعاصر، وتدافعون بحجارة الارض عن قدسنا الحبيب وان الشعوب الاسلامية في اوطانها لا تملك لكم غير الدعاء... ونحن في زمن اصبح فيه قول الحق جرعة، ولكن ان كان للباطل جولات فان للحق جولة حاسمة يزول معها الباطل واهله، فهنيئا لكم شرف الجهاد والشهادة، ولكم البشرى من الصادق المصدوق حيث يقول عليه الصلاة والسلام «ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله...» رواه البخاري..

• اخوكم ابو طلال - جدة

• تحية الى المجتمع .. واقترح •



اهنئكم بظهور مجلة المجتمع في ابهى صورة من بين المجلات الاخرى، ولكي تزداد هذه المجلة جمالا، جمال الفكر، فوق جمالها ارجو باسمي واسم كثير من المسلمين ان تقللوا من الصور حيث تظهر في المجلة صورا لا داعي لها، واهم شيء في المجلة مقالاتها وليس صورها... وقد لاحظت في عددكم رقم ٩٠٦ صورة للاعبين مكشوفة فخذوها... ويا حبذا لو تنبهتم لذلك، واخيرا آمل ان تحذو المجتمع حذو مجلات اسلامية قيمة لا تعرض صورا مثل البيان وغيرها راجيا ان تعملوا على تقليل الصور قدر المستطاع وعند الحاجة وشكرا.

• خالد عبدالله با مرعي - الرياض

• الجهاد بعين واحدة •

زار احد الاخوة مستشفى المجاهدين في افغانستان وكان عند احدهم آلة تصوير فاراد ان يلتقط صورة لاحد المصابين، وهو شاب اصيب بشظية من قنبلة افقدته احدى عينيه، وعندما اراد الاخ التقاط الصورة فوجيء بان الشاب قد وضع

يده على وجهه وحين سألته عن السبب اجاب المجاهد انه يخشى ان تتأثر عينه الصحيحة من «فلاش» آلة التصوير فلا يستطيع الالتحاق بارض الجهاد ثانية - الا هكذا فلتكن ايها الشباب المسلم.

• عبدالله محمد - اليمن

• مسجد الصخرة والمسجد الاقصى •

ارجو تسبيه اخواننا المسلمين الى حقيقة كاد يلغونها النسيان، وهي ان اغلب المجلات والصحف تنشر صورة مسجد الصخرة وتكتب تحته المسجد الاقصى، وتلك اغلوطه عظم انتشارها لدرجة ان عدد الطلاب الذين يعتقدون ان المسجد الاقصى هو مسجد الصخرة، قد بلغ ٩٥% من مجموع الطلاب... لذلك نرجو توضيح الخطأ...

• ابو حفص المالكي

• الضروري قبل الكمالي •

كم نأسف لاموال المسلمين التي تذهب في امور تافهة تضر المسلمين ولا تنفعهم كذلك التي تصرف على كرة تدرجت من بين ثلاث خشبات بحجج تشجيع الرياضيين... ثم نأسف لآلاف المسلمين المشردين هنا وهناك، ولآلاف الاطفال الذين يموتون جوعا ويستصرخون اخوانهم، واخوانهم يصرفون الاموال على مساعدات تقدم لضحايا زلزال اصاب الله به الكفار من عباده... عجبني على هذه الامة التي لم تعد تفرق بين المهم والاهم والكمالي والتافه...!!!

• ابو سلمان -

• رثاء الشيخ سعيد حوى •



هذا فؤادي فيه آلاف الجمل
هذا فؤادي فيه آلاف العمل
هذا فؤادي قد شكى لي حاله

شكواه نادت كل ضلع فاشتعل
بسبكي فؤادي حرقه متألما
لا جازعا والدمع فاض من المقل
كيف اللقاء وقد فقدت معلمي
كيف التلاقي بالحبيب وقد رحل
لكن يشاء الله امرا غير ما
كننا نؤمل غير انني لم ازل
اتلوا الضراعة لاله تذلا
الا يديم فراقنا حتى الازل
فان افترقنا في الحياة فاننا
نرجوه يوم الحشر تحت العرش ظل
فلتبق دوما في الفؤاد وكن له
مصباحه ومشعاعه حتى الاجل
• ابو اسامة - الظهران

• مبالغة ومبالغة •

اشارة الى مقالكم المنشور عن مالي في العدد ٨٩٤ فانسى اشكركم جزيل الشكر على هذا الاهتمام باحوال المسلمين في جميع العالم... وللامانة فقد ذكر المقال الكثير من الحقائق الا انه لم يخل من مبالغة حين ذكر ان احد وجهاء البلد قد اخبره ان ٩٩% من بيوت العاصمة فيها لقطاء... وباعتباري مواطنا ماليا، اقول نعم هناك الكثير من اللقطاء ولكن ليس بهذه النسبة... كما ان اكبر المشاكل التي نعانها في مالي كشباب مسلم واع هي انهم يدعوننا بالواهبيين وكذلك بالنسبة للاخوات المسلمات والمتحججات، وقد احدث هذا الامر انفصالات في شتى امور الدين بيننا وبينهم تجسدت في فصل المساجد، فلا يصلون في مساجدنا... لذا فنحن بحاجة للكثير من الدعاة يقومون بمهمة تصحيح نظرة العامة لنا... ونرجو من الله التوفيق.

• آدم كوني - مواطن مالي

• اريدها بدون حجاب •

اجرت احدى المجلات لقاء مع شاب سألته الصحفي من ضمن الاسئلة التافهة الكثيرة... ماذا يحب في شريكة حياته المستقبلية فقال: ان تكون عاملة، غير مرتدية للحجاب، طبعها اجتماعي وخاب املي في هذا الشاب كما خاب في غيره من شباب المسلمين الذين اصبحوا مرايا يعكسون صور الغرب وواقعهم، وعجبت لهذه المجلات الذي اصبح شغلها الشاغل عاربة الدين على صفحاتها سواء بجل هذه المقابلات او بالصور الفاضحة لفتيات سافرات، او بصور الغلاف الذي

رسالة قارئ

كيفية مواجهة البث التلفزيوني المنحرف بالاقتمار الصناعية !!

أكد العديد من الخبراء على أن التشويش على البث الفاسد بالاقتمار الصناعية يكاد يكون مستحيلاً، وإذا كانت مجلة المجتمع قد اقترحت ضرورة مواجهة هذا الانحراف التكنولوجي الخطير فاني أضيف اقتراحاً كحل لهذه المشكلة.. واني أرى أن الحل ليس إلا بالدعوة إلى الدين الإسلامي... فالنار عندما تشتعل في بيوت الجوار فإن على الجميع أن يبادر إلى المساعدة في إخمادها حتى لا تصل إلى بيته... ولقد سكتنا على النار مشتعلة في البلدان المجاورة من الشرق والغرب، من الشمال والجنوب، فلا غرابة أن تلاحقنا السنتها حتى لتكاد تأتي على الجميع.

لقد تخاذلنا زمننا طويلاً في الدعوة إلى الدين الإسلامي وهي الأمانة التي سيأثنا الله عنها، بينما الشيطان يعمل ليل نهار على إفساد الناس بالعري... والأباحية... والحرية الجنسية... وهكذا...

إن الحل الوحيد الناجح هو إطفاء النار المشتعلة في الجوار وذلك عن طريق قيام العالم الإسلامي بالمبادرة إلى حل لواء الدعوة الإسلامية عالياً في الشرق والغرب في إطار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر...

إن العقلاء لا ينكرون أن الحرية الفكرية مكفولة بقوة القانون في جميع بلاد العالم الغربي تقريباً ويمكن للمراكز الإسلامية أن تستغل هذه الفرصة وترفع لواء الدعوة الإسلامية عالياً... وما على القادرين من أبناء الإسلام سوى مساعدة تلك المراكز لاستكمال مهمتها... وبالخصوص أن أبناء الغرب والشرق من غير المسلمين متعطشون للحق ولعرفة الطريق المستقيم نظراً للخواء الروحي الذي يلفهم.

وأخيراً فالأمر جليل، وأرجو من الله أن أكون قد وفقت، فالغزو الفكري قادم عبر الأثير لا محالة، وما على الحكومات إلا رصد المبالغ المطلوبة لدعم الدعوة الإسلامية في ديار الفساد والضللال.

• رياض أحمد باهيري -

الجامعة الأردنية يحمل شهادة الدكتوراه، وقد توجه بإرادته مهاجراً ومجاهداً إلى باكستان وأفغانستان وذلك لمشاركة إخوانه المسلمين في الدفاع عن أفغانستان المسلمة، ويشهد له الأخوة بالمواقف الجليلة والدعم الإعلامي المركز للقضية الأفغانية، ولا شك أن الأستاذ الدكتور عبدالله عزام قد كان له دور كبير في العمل الجهادي والدعوي منذ صباه حتى اليوم وفقه الله وسدد على درب الحق والقوة والحرية خطاه.

ردود قصيرة

• الأخ صادق أمين أبو طلحة - أبها - السعودية -

يمكنكم الكتابة إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي - الروضة - الكويت - ص. ب. ٨٥٠٤ الرمز البريدي 13049 تطلبون منها الاشتراك المجاني بالمجلة... وعلى كل حال الرجاء الاستمرار بمراسلتنا بعد تخرجك إن شاء الله داعية إلى الله.

• الأخ الفاضل عماد الدين الثعني - اليمن - نشكر لكم اهتمامكم بمجلة المجتمع واهتماماتكم بالأخبار عن حركة حماس وعن الإخوان المسلمين، ونؤكد لكم بأن الحركة الإسلامية إن شاء الله مستمرة، وهي القادرة بإذن الله على تحرير فلسطين، أما التصريحات السياسية التي تسمعها بين الحين والآخر فليس لها من الأمر شيئاً... وفقكم الله وشكراً مرة ثانية على مراسلتكم واهتمامكم.

• الأخ الفاضل فهد الشويخ - الرياض - السعودية

بعث لنا رسالة تتضمن مقالاً بعنوان الفطرس الأمريكية في الشرق الأوسط، وقد أبدى عدداً من الأفكار الوجيهة، والأسباب التي جعلت الأمريكان وغيرهم يتكالبون على الأمة العربية والإسلامية، منها:

١ - عدم الفهم الصحيح للإسلام من قبل بعض الدول الإسلامية نفسها.

٢ - نسيان العرب لمعاهدة الدفاع المشترك.

٣ - الأعمال الإرهابية التي تقوم بها بعض الدول العربية في المجتمع الدولي.

٤ - زيف المعاهدات الدولية.

نشكر لكم يا أخي فهد متابعتكم واهتماماتكم فالي المزيد من الأفكار.

دائماً يكون لشابة.. ترى أي هدف تشد هذه المجلات وإلى ماذا تسعى... ومن وراءها؟
• أخوكم: صادق علي عبدالمؤمن - اليمن

• ديدات والحاجة الماسة لجهوده



إننا اليوم في حاجة ماسة إلى مثبات من أمثال ديدات الذين يملكون حماسة عالية وشجاعة قوية.. وعلوماً غزيرة للدفاع عن الإسلام.. والوقوف ضد مزيد من اتهامات فارغة وافتراءات ضالة وأفكار مضللة يبشها الذين يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم وأعمالهم..

إن أعدائنا يستخدمون كافة الطرق من أجل القضاء على الإسلام والمسلمين... ومنهم من يستخدم التشكيك كما فعل المستشرقون ومنهم من يتبع أسلوب الكيد والمكر... باسم خدمة اقتصادية وإنسانية كما يفعل المنصرون... ومنهم من يسلك سبيل القوة والعنف مثلما يفعل اليهود والروس وغيرهم...

ليس من الأفضل أن نتغلب بهذه الأساليب بدلاً من مهاجمة العلماء مثلما فعل بعض الجهلة عندما هاجموا ديدات خلال زيارته إلى الكويت وحاربوه رغم أنه كان يدعونا للوعي والحذر!!

• عبد الجليل جعفر - أندونيسيا

نحن نجيب

• الأخ الفاضل عبدالله شوقي عبد - اليمن الشمالي - الزيدية - دير الوجه

يسأل عن الشيخ المجاهد عبدالله عزام ونبذة قصيرة عن حياته وجهاده.

المجتمع: الشيخ عبدالله عزام أحد الدعاة الإسلاميين ولد في فلسطين ونشأ في الأردن وانخرط في سلك التعليم حيث أصبح استاذاً في



الشيخ أحمد القطان « حديث إلى أبنائي »



مسرحية الأطفال : « نهمان في هذا الزمان »



يباع بجناحها بمعرض الكتاب الاسلامي
خلال الفترة من ٢ - ١٦ ابريل

اللجنة النسائية - جمعية الإصلاح الاجتماعي

أخي المسلم.. هل لديك من تريد دعوته للاسلام



يسر الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات

الطلابية ان يوفر للاخوة المسلمين

الناطقين باللغة الانجليزية الكتب التالية:

- ١ - دور الطلبة في بناء مستقبل العالم الاسلامي
- ٢ - الجهاد في سبيل الله.
- ٣ - هذا الدين
- ٤ - المستقبل لهذا الدين
- ٥ - الفرد والدولة في الشريعة الاسلامية
- ٦ - الاسلام بين جهل ابائنا وعجز علمائنا
- ٧ - مبادئ الاسلام
- ٨ - نظام الحياة في الاسلام
- ٩ - مدخل الى الاسلام
- ١٠ - معالم في الطريق
- ١١ - شبهات حول الاسلام
- ١٢ - خصائص التصور الاسلامي
- ١٣ - ماذا يحسر العالم بانحطاط المسلمين
- ١٤ - الظاهرة القرآنية
- ١٥ - تعريف بالاسلام
- ١٦ - كتاب التوحيد
- ١٧ - الحلال والحرام في الاسلام
- ١٨ - مجموعة الرسائل
- ١٩ - خطوط رئيسية في الاقتصاد الاسلامي
- ٢٠ - الاسلام او الاشتراكية
- ٢١ - من روائع حضارتنا
- ٢٢ - السيرة النبوية (دروس وصبر)
- ٢٣ - التربية الاسلامية ومدرسة حسن البنا
- ٢٤ - شرح الاربعين النووية
- ٢٥ - كيف تدهو الناس
- ٢٦ - خلق المسلم
- ٢٧ - فقه السيرة
- ٢٨ - تبسيط العقائد الاسلامية
- ٢٩ - مشكلات الدعوة والدعاة
- ٣٠ - في آفاق التعاليم
- ٣١ - تعليم مبادئ الاسلام
- ٣٢ - التوحيد
- ٣٣ - الاسلام اليوم
- ٣٤ - الاسلام والمسيحية
- ٣٥ - دراسة نقدية لنظرية التطور
- ٣٦ - طريق الايمان
- ٣٧ - الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ٣٨ - تعليم الصلاة
- ٣٩ - بروتوكولات حكماء صهيون
- ٤٠ - المرأة المسلمة والدراسات العليا
- ٤١ - أزمة افغانستان
- ٤٢ - رسالة سيرة النبي
- ٤٣ - الرسالة المحمدية
- ٤٤ - الاتحاد في عشرين عاما

مسابقة الجنب (٥)

**مسابقة أسبوعية لقراء المجتمع ذات جوائز قيمة
٤٠٠ دينار كويتي شهريا و ٢٨ اشتراكا في المجلة**

ندعو المجتمع الاخوة القراء والقارئات للاشتراك في مسابقتها الاسبوعية... وهي مسابقة ذات جوائز قيمة: نقدية... وغير نقدية، فاسحين المجال فيها امام الجميع للمشاركة فيها والاجابة عن اسئلتها.

الاسئلة

قدوم علي رضي الله عنه الى البصرة...

السؤال الثالث:

متى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتهيؤ لغزو الروم؟ ومن هو الصحابي الذي امره الرسول صلى الله عليه وسلم على جيش المسلمين؟

السؤال الرابع:

متى يبدأ فصل الصيف ومتى ينتهي فلكيا؟

السؤال الثاني: من هو؟

○ صحابي جليل من ذوي العقول الراجحة... من قبيلة غطفان.

○ اسلم سرا في السنة الخامسة للهجرة... ايام غزوة الخندق.

○ قال له الرسول صلى الله عليه وسلم (انما انت فينا رجل واحد، فخذل عنا ان استطعت فان الحرب خدعة).

○ توفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه... وقيل: قتل يوم الجمل قبل

السؤال الاول: ما هو المعنى الصحيح من بين المعاني الواردة امام كل كلمة من كلمات القرآن الكريم؟

أ - الاحقاف: الوديان، الرمل الموح، الجبال.

ب - اتسق: ابتعد، انسجم، تم وامتلا في الليالي البيض.

ج - بالوصيد: الورا، المخلق، فناء البيت وقيل عتبه.

شروط المسابقة

٤ - يحق للمسابقي الاشتراك في اكثر من مغلف اذا ارفق كوبون المسابقة.

٥ - كتابة الاسم والعنوان واضحين

٦ - يكتب على المغلف - مسابقة المجتمع (رقم ٥).

الكويت - ص. ب: ٨٥٠٠ - الصفاة - الرمز البريدي - 13049

١ - الاجابة الصحيحة عن جميع الاسئلة.

٢ - ارفاق القسيمة المنشورة في اسفل الصفحة.

٣ - تشترك الاجابات الصحيحة التي تصل خلال شهر من تاريخ صدور العدد في القرعة لاختيار الفائزين والفائزات اسبوعيا.

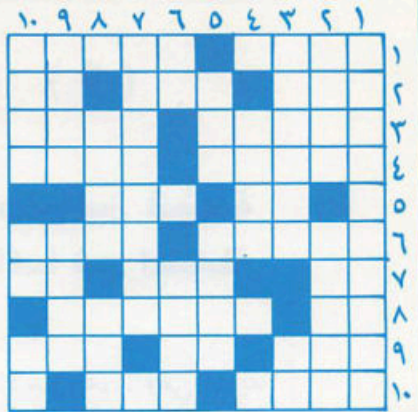
الجوائز

● الجائزة الاولى: خمسون دينارا كويتيا ● الجائزة الثانية: ثلاثون دينارا كويتيا ● الجائزة الثالثة: عشرون دينارا كويتيا ● الجوائز ٤ - ٥ - ٦: اشتراك سنوي في مجلة المجتمع ● الجوائز ٧ - ٨ - ٩ - ١٠: اشتراك نصف سنوي في المجتمع.

نشرة المابقة رقمية « ٥ »

الاسم:

العنوان:



الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:

- ١ - بيت - احد اولادي
- ٢ - قتال - من صفات الكلب - حرف تنهي
- ٣ - مسغبة - اسم مؤنث علم
- ٤ - (عدنان) مبعثرة - تستأصل
- ٥ - احد الاطراف - اداة موسيقية
- ٦ - مدينة باكستانية - كنيته.
- ٧ - هرب - تهديد بالعذاب - إله.
- ٨ - احد الوالدين - القتال في سبيل الله
- ٩ - اناب ورجع الى الله - حرف استدراك - اقارب
- ١٠ - من المحاصيل الزراعية - علا

عموديا:

- ١ - فاتح القسطنطينية
- ٢ - نعود - آلهة
- ٣ - من الملائكة - ثلثا بوق
- ٤ - فراق (معكوسة)
- ٥ - كبير - قوارير (معكوسة)
- ٦ - حرف اشمزاز - يقعد
- ٧ - مساجد وجوامع
- ٨ - طحين - احرف متشابهة
- ٩ - اماكن مرتفعة - عباءة
- ١٠ - خصصي (معكوسة) - قفز من نومه - حرف تنهي

اعداد

شادي عمود العمر
السعودية - خيس مشيط

ن	ا	س	ن	ا	ل	ا	ر	و	ص	ع	ل	ا	ي	ا
ه	د	ي	م	ه	ز	ا	ا	د	ج	ت	ل	ه	ل	ة
س	ا	س	ا	ع	ل	ي	ف	ة	ا	و	س	ل	ع	ل
و	ل	ا	ن	ع	ف	ي	ي	ن	ب	و	ي	ن	ب	و
ر	و	ه	ظ	ل	ي	ر	ن	ر	س	م	ه	ع	ع	ا
ل	ه	ز	ل	ل	ي	ظ	ر	ن	ا	ي	م	ا	ل	ل
ن	و	ر	ش	ن	م	ي	م	ا	ا	ج	ز	م	م	ل
ل	ه	ا	ل	ت	ل	ع	ر	ع	ل	ي	ه	ي	ي	ا
ة	و	ا	ع	و	ر	ع	ب	ا	ط	ل	ت	ف	م	ا
ي	ه	ي	س	ي	ت	ل	ا	ب	ت	ا	ت	ي	ر	ل
ح	د	خ	ي	ع	ت	ب	ر	ة	ر	و	ا	د	ل	ب
ا	و	ر	ل	ص	ف	ن	ا	و	ي	ع	ت	م	د	ر
ض	ت	ي	ا	ل	ع	ل	م	ر	ج	س	ل	ا	و	و
ي	ع	ط	م	ل	ع	ل	ا	ا	ل	ن	ج	و	م	ج
ا	ي	ة	ا	س	ا	س	ا	ن	ا	س	ن	ا	ل	ا
ا	ر	ي	ت	ا	ت	ع	ل	م	م	ل	ل	ق	ل	ا

كلمة السر:

علم تتحدث عنه الفقرة التالية وهو يتكون من خمسة احرف:

هو - علم - قديم - جدا - يعتبر - اساس - علم - الفلك - وكان - هذا - العلم - في
- العصور - الوسطى - مختلطا - بعلمي - الكيمياء - والسكر - ثم - انفصل - عنهما -
بعد - ظهور - كوبرنيكوس - هذا - العلم - يعتمد - اساسا - على - النظرية - القائلة -
بتأثير - النجوم - في - شؤون - الانسان - ويعتمد - كذلك - على - خريطة - ايضا -
لدائرة - البرج - التي - يعتقد - ان - لها - تأثيرا - على - الانسان .

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

$$١٢ + ٨ + ٣ = ٢٣ \text{ مدينة لبنانية}$$

$$٢ + ٣ + ٥ = ١٠ \text{ عاصمة عربية}$$

$$١٠ + ٩ + ١ = ٢٠ \text{ من ادوات الحرب القديمة}$$

$$٢ + ٧ + ١١ = ٢٠ \text{ الاسم الاول لعم الرسول}$$

$$٢ + ١١ + ١ = ١٤ \text{ صلى الله عليه وسلم}$$

$$١ + ٤ + ٦ = ١١ \text{ من سور القرآن الكريم}$$

من هو؟

صحابي جليل وهو قائد وبطل معركة
اسلامية حاسمة اسمه من اربعة مقاطع
واثني عشر حرفا..

اعداد: احمد علي الشغدري
اليمن - صنعاء

استراحة المجتمع

سعيد احمد الانجي

اقوال وحكم

العلم بلا عمل ..
والعمل بلا اخلاص:

لو نفع العلم بلا عمل لما ذم الله سبحانه
اخبار اهل الكتاب ... ولو نفع العمل بلا
اخلاص لما ذم المنافقين.

الستر والعين والاذن:

من لم ينتفع بعينه لم ينتفع بأذنه: للعبد
ستر بينه وبين الله وستر بينه وبين الناس.
فمن هتك الست الذي بينه وبين الله ... هتك
الله الست الذي بينه وبين الناس: للعبد رب
هو ملاقيه وبيت هو ساكنه ... فينبغي له ان
يسترضي ربه قبل لقائه ويعمر بيته قبل انتقاله
اليه ..

حين يستغني الناس بالدنيا:

اذا استغنى الناس بالدنيا فاستغن انت
بالله، واذا فرحوا بالدنيا فافرح انت بالله.
واذا أنسوا باحبابهم فاجعل أنسك بالله. واذا
تعرفوا الى ملوكهم وكبرائهم وتقربوا اليهم
لينالوا بهم العزة والرفعة فتعرف انت الى الله
وتودد اليه تنل بذلك غاية العزة والرفعة.

نصيحة

لا تنظروا في اعمال الناس كأنكم
ارباب، وانظروا في اعمالكم كأنكم عبيد
فانما الناس رجلان: مبتلى ومعافى. فارحوا
اهل البلاء واحمدوا الله على العافية.

العقل والشرع

يقول أبو حامد الغزالي: «ان العقل لا يهتدي الا بالشرع، والشرع لا يتبين الا بالعقل، فالعقل
كالاساس والشرع كالبناء ولن يغني اساس ما لم يكن يثبت بناء ما لم يكن اساس». ويقول
«الشرع عقل من الخارج والعقل شرع من الداخل وهما متعاضان بل متحدان ... ولكن
الشرع عقلا من الخارج سلب الله تعالى اسم العقل عن الكافر في غير موضع من القرآن الكريم
كقوله سبحانه وتعالى: «صم بكم عمي فهم لا يعقلون» ولكن العقل شرع من الداخل قال تعالى
في وصفه «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم» فسمى العقل
دينا ولكونهما متحدين قال سبحانه: «نور على نور» يعني نور العقل ونور الشرع.

انتقاء

ابراهيم الامين محمد النور
السعودية/ جامعة الملك سعود

الصحة المأمولة:

ان هذا المسلم الذكي الشجاع قد ترك لنا حيث حل آثار علمه وفنه، آثار مجده وفخاره
ان هذا المسلم الذي نام نوما عميقا مئات السنين قد استيقظ، واخذ ينادي: هاأنذا لم أمت، اني
اعود الى الحياة، لا لأكون اداة طيعة او ثقلا من البشر تسيروها العواصم الكبرى ... ومن يدري، فقد
يعود اليوم الذي تصبح فيه بلاد الافرنج مهددة بالمسلمين ... فيهبون من السماء لغزو العالم مرة
ثانية في الوقت المناسب، او الزمن الموقوت ...
(البير مشادور: لم هذا الرعب من الاسلام)

عموديا:

- ١ - رمان - ل + حسن (معكوسة)
- ٢ - يسلم - سيف (معكوسة)
- ٣ - شعبان - ود (معكوسة) - نح + ند (معكوسة)
- ٤ - جا - حام - رتا
- ٥ - هن (معكوسة) - قم + لب (معكوسة)
- ٦ - عنب (معكوسة) - أرمي - لانب
- ٧ - بن
- ٨ - أط - لم - أ أ
- ٩ - سم (معكوسة)
- ١٠ - الم - دعه - حماس (معكوسة)
- ١١ - زفخ - قم - على (معكوسة)
- ١٢ - قتل (معكوسة) - هدهد (معكوسة)
- ١٣ - وهن (معكوسة) - اجن
- ١٤ - نعم (معكوسة) - قط (معكوسة)
- ١٥ - علل - حب (معكوسة)
- ١٦ - امامنا
- * كلمة السر: عبدالله بن عباس
- * من هو: طارق بن زياد

اجابات العدد ٩١١

الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:

- ١ - ريش جنب - أمازون
- ٢ - مسعاه + فلسطين (معكوسة)
- ٣ - الب - مخ
- ٤ - غا - مع (معكوسة)
- ٥ - نحتاج - القدس (معكوسة) - لن
- ٦ - المجتمع (معكوسة)
- ٧ - محمد (معكوسة) - عنق (معكوسة)
- ٨ - م م م - نم
- ١٠ - القرنفل (معكوسة) - سيد قطب
- ١١ - امتحان (معكوسة) - هلال (معكوسة)
- قح
- ١٢ - ابن باديس (معكوسة) - دعم
- ١٣ - حسن البنا - هضبي



انتفاضة «الجيل الجديد»

شعر : زياد ابو غنيمة

طفل من أطفال «الحجارة» يناجي أمه ... وأمه

سئمت يا أماه ما يقوله أبي . . .
منذ سنين . .

يقول : انا عائدون . .
قولي له يا أم لسنا عائدین
ما دام سيف الحق في زنزانة البغي
سجين .

سئمت يا أماه ما يزعمه سادتنا
منذ سنين . . .
قولي لهم يا أم لسنا عائدین
ما دام رحم الأمة الشفاء
لم ينجب لنا بعد
صلاح الدين

ما دامت الكلاب والذئاب
لا الأساد
تحرص العرين

سئمت يا أماه حال أمتي المهين
تغرق في مستنقع الذل

ويستبيح عرضها . . .
في كل حين

لكن ومهما اشدت في النفس الأسى . . .
لن نستكين
سنرفع الراية في عزم وفي يقين
ونقذف الأحجار باسم الله
لا نلين

ونشعل النيران من جديد
في ربى حطين

نشعلها ثورة حق في سبيل الله
لا تلين

نحرر الصخرة والأقصى الحزين
ونغلا الدنيا أناشيداً لهلى والحق
واليقين .

وفي مرابع المجون
وعمسك الجلال بالسكين
يذبح كبرياءها أمام عينها
فتستكين . . .

كأنها كومة صخر
لا حراك
لا صراخ
لا انين

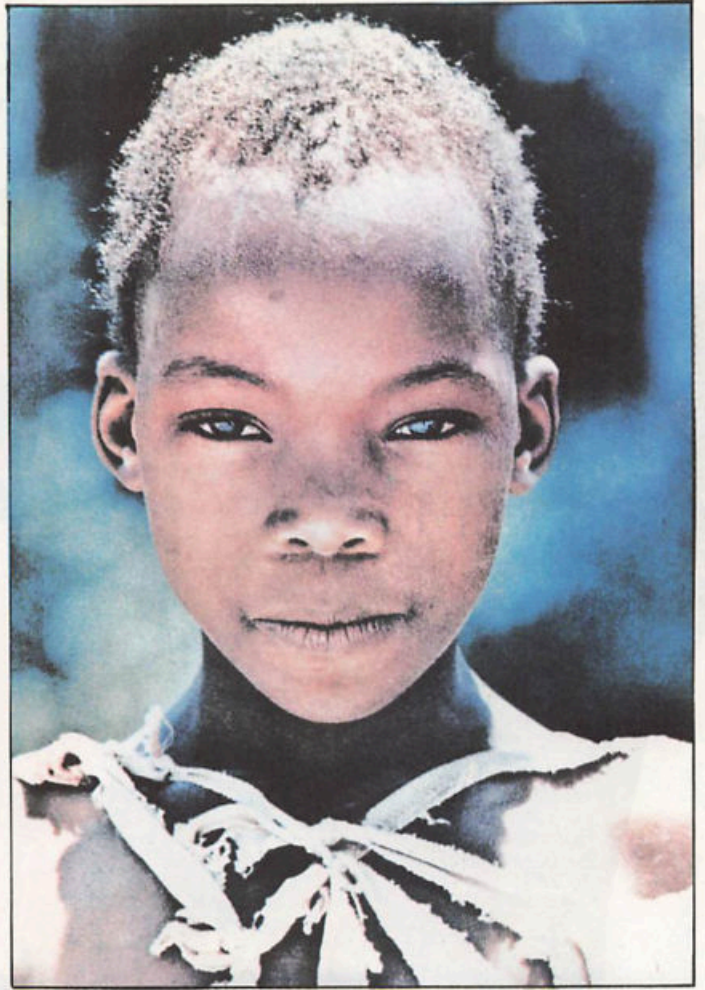
يا ويحنا من أمة
تنكرت لدينها
وانكرت تاريخها
فسقطت في قبضة التنين
يلوغ في دمائها
ينهش في أشلائها

لجنة مسلمي أفريقيا

صندوق الصدقة الجارية

تبرعك لهذا الصندوق يستثمر سنوات طويلة إذ نستثمر المال وننفق ريعه على مشاريع الخير في أفريقيا .

أفتت لجنة الفتوى بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بجواز دفع الزكاة لهذا المشروع إلى لجنة مسلمي أفريقيا (ع ٢ / ٨٦) .



..... اقطع هنا قسيمة اقتطاع شهري من حسابكم بالبنك اقطع هنا

صندوق الصدقة الجارية

طلب تحويل شهري



التاريخ	/	/	198م
---------	---	---	------

« إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له »
(حديث شريف)

نعم أريدها صدقة جارية !

إلى مدير بنك _____ فرع _____
أرجو تحويل مبلغ _____ دك (_____ دينار كويتي) .
شهرياً من حسابي الجاري / التوفير رقم _____
وإيداعه لصالح لجنة مسلمي أفريقيا : حاب جاري رقم 5468/6 لدى بيت التمويل الكويتي - المركزي الرئيسي .
اعتباراً من شهر _____ وحتى إشعار آخر .

توقيع المتبرع	
مصادقة التوقيع من قبل البنك	

الاسم : _____
العنوان : _____
هاتف العمل : _____
هاتف المنزل : _____

يرسل هذا الاستقطاع بالبريد إلى العنوان التالي : ص.ب 23849 الصفاة - 13099 أو تسليمها إلى أحد فروع اللجنة :
مجمع الأوقاف : 2467639 - الروضة : 2528355 - الفحيحيل : 3923066 - الصباحية : مسجد بيبي الرشيد ق4

النور

**تقدم متواصل
وانتشار مستمر**

النور

العدد التسعة عشر - العدد ١٩٩
رمضان ١٤١٩
سبتمبر (أيلول) ١٩٩٨

مواضيع :
مناظرة الخسفة مع السعود

مناظرات الزيداني
مع علماء العالم

أخبار بيت التمويل

مسابقة كبرى

رمضان وصحو الغفلة

صدر عدد رمضان

حافلا باللقاءات

والدراسات والأخبار

« مؤمنة »

عشرون صفحة للمرأة المسلمة

مسابقة ذات جوائز قيمة

التفاصيل داخل العدد

الإشتراك السنوي :

في الكويت ٤ د.ك - السعودية ٧٠ ريالاً - قطر ٧٠ ريالاً - الإمارات
٧٠ درهماً - البحرين ٧ د.ب - عُمان ٦ ريالاً - الأردن ٦ د.ا -
اليمن ١٢٠ ريالاً - تونس ١٢ ديناراً - تونسياً - المغرب ١٢٠ درهماً
- أوروبا وأمريكا ٢٠ دولاراً.
(قيمة الاشتراك تشمل أجور البريد).

يرجى إرسال قيمة الاشتراك في رسالة مسجلة إلى عنوان المجلة :
مجلة «النور» - قسم التوزيع - ص.ب ٢٤٩٨٩ - الصفاة ١٣١١٠
الكويت

قسمة اشتراك

الاسم :

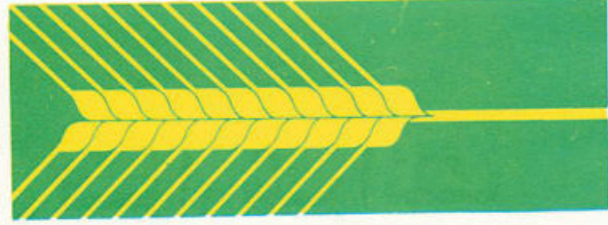
العنوان :

ثمانون صفحة في طباعة فاخرة ملونة

الآن : خمسة ريالاً فقط

إلى الأخوة القراء في المملكة العربية السعودية وقطر
والإمارات
لا تدفعوا أكثر من
خمس ريالاً أو دراهم
للنسخة الواحدة
بدءاً من هذا العدد

مستشفى الغزالي الجراحي المركزي



■ أنشئ سنة ١٩٨٨ م ■ سعته ٢٥ سريرًا
■ يبعد عن كابل عاصمة أفغانستان ٥٠ كم.
■ موقع استراتيجي ■ مجهز بغرفة عمليات
■ يتبعه عيادة خارجية ■ مجهز بالمختبرات
■ وقسم للأشعة وصيدلية.

فهل نطمع بمزيد من عطايكم وسنابل
خيركم حتى نتمكن من مضاعفة جهودنا
في اغاشة هؤلاء الجرحى .

لتسهيل تبرعاتكم يرجى ايصالها
■ بالحضور شخصيًا إلى مقر اللجنة
أو دفع المبالغ المتبرع بها ل :

حساب جاري (للمدقات) ١٧٥٧/٣

حساب جاري (للزكوات) ١٩٠٣/٧

بيت التمويل الكويتي - فرع الفيحاء

■ لحساب لجنة الدعوة الإسلامية
في المملكة العربية السعودية
حساب رقم ١٧٥٠٠ في الشركة
الإسلامية للاستثمار الخليجي في
الفروع التالية :

جدة ت ٦٦٧٤٩٠٨، الرياض ت ٤٧٧٣٣١٩

الدمام ت ٨٢٧١٤٩٤، الخبر ت ٨٩٤٠١٥٦

وباقى فروعها في المملكة .

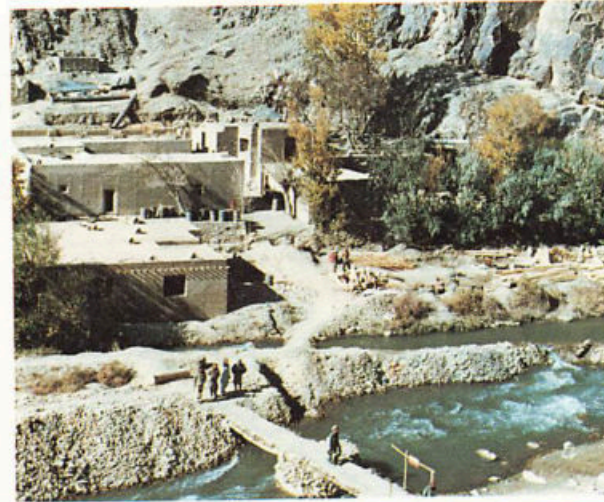
وكل ذلك بفضل الله تعالى

لجنة الدعوة الإسلامية

ص.ب ٦٦٧٢٣ بياض 43758

كويت

تلفون: ٢٤٣٥٧٤٠ / ٢٤٣٥٦٠٤



اشارات قد تؤثر على قرار شرائك لسيارة جديدة أو مستعملة



نحن في قسم السيارات الجديدة أو المستعملة نريحك من هذا العناء
ما عليك سوى زيارة أحد معارضنا في الشرق ت : ٢٤٣١٠٢٣ / ٢٤٤١٠٧٧
الفحاحيل ت : ٣٩٢٧٠٣٩ / ٣٩٢٧٠٣٨ الفروانية ت : ٤٧٤٩٦١٠ / ٤٧٤٩٥٩٩
أو حتى قسم السيارات المستعملة فوق مساحة أكثر من ٥٠٠٠ م^٢ في
الفروانية أيضاً ت : ٤٧٣٧٦٢٣ / ٤٧٤٩٥٩٩ لأختيار السيارة التي تريد
جديدة كانت أم مستعملة بالاقساط المريحة .
أما فيما يتعلق بمعاملاتنا فهي ببساطة واضحة ... كذلك لا تنسى هديتك
عند الشراء .

القطاع التجاري بيت التمويل الكويتي